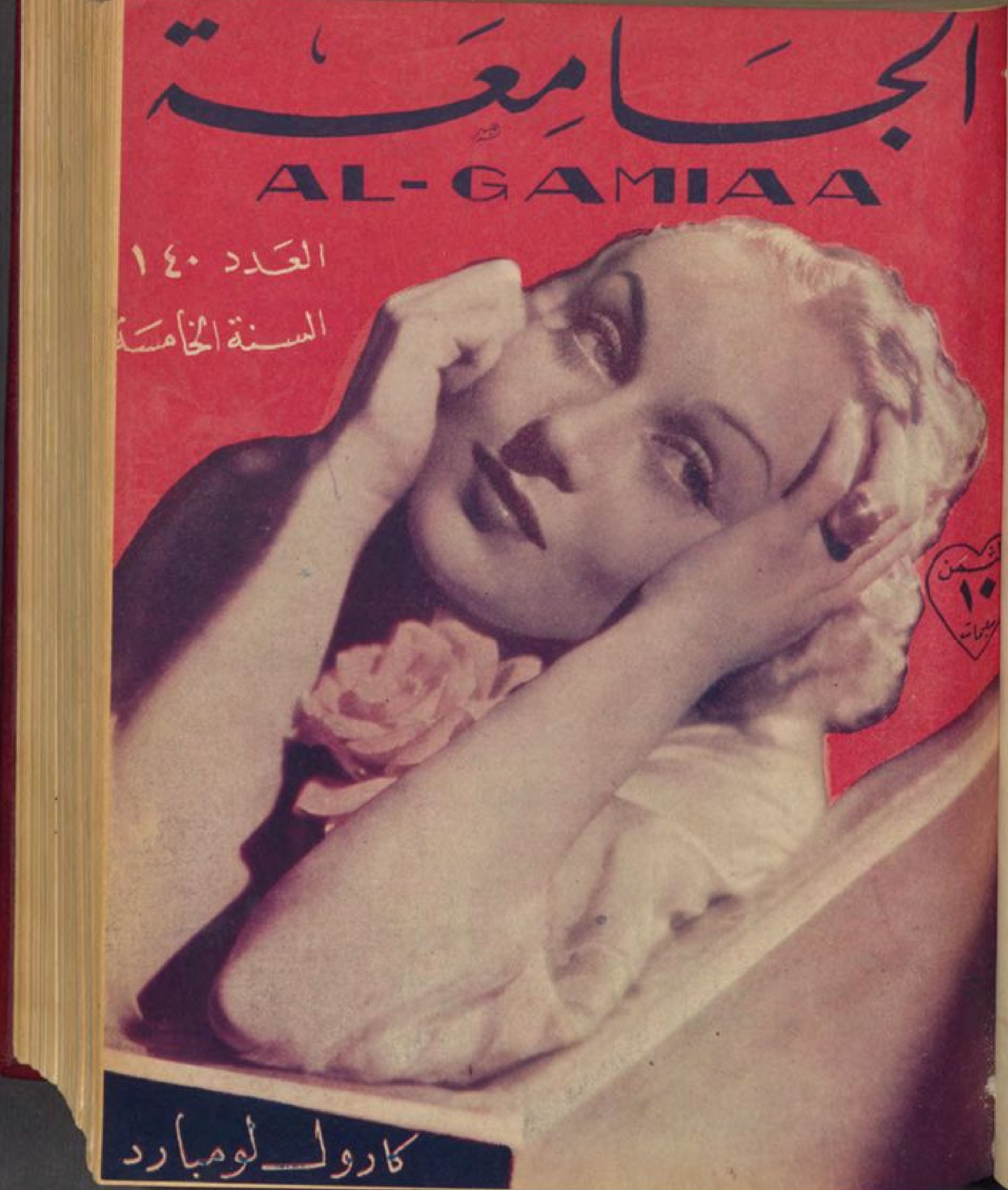


الجامعة
AL-GAMIAA
العدد ١٤٠
السنة الخامسة
الثمن ١٠ مليمات
كارول لومبارد

سبعة أيام — سبع ليال

رياء

كشفت البرقيات الأخيرة التي تحمل أخبار المناقشات التى دارت في اللجنة القضائية بالمؤتمر البرلمانى الدولي المنعقد الآن في الآستانة عن وجه جديد للسياسة الانجليزيه ..!

فقد ذكرت احدى تلك البرقيات ، أن ممثل انجلترا كان أشد المعارضين لوجهة النظر المصريه الخاصه بطلب استصدار قرار من المؤتمر بأن الامتيازات الأجنبيه في مصر تتعارض مع فكرة السيادة القوميه وهى الفكرة التى تحتضنها كل المبادىء الدوليه الجديدة ولا يمكن أن يقوم نظام برلمانى ناجح إلا على أساسها ..

ولقد أتبع المندوب الانجليزى طريقه من الطرق (البلديه) الرخيصه في مهاجمة أعضاء الوفد المصرى . أو بتعبير أدق في مهاجمة العضو المتكلم وهو الزميل الأستاذ حسن حسني المحامي وكيل مجلس النواب المصرى إذ أنه بعد أن خشى من اقتناع أعضاء اللجنة القضائية بوجهة النظر المصرية المعروضة لجأ الى طريقة (الكبس) ! أى اختلاق (واقعة) فيها ما يخجل الخصم المراد النكاية به ! وهى طريقة كنا نلجأ اليها أحيانا ونحن طلبة في المدارس الابتدائية .!

فقد قام ممثل بريطانيا العظمي وصارح الأعضاء بأن هناك مفاوضات بشأن الامتيازات الأجنبية في مصر تدور بين انجلترا ومصر وأن نتيجة تلك المفاوضات لم تعرض بعد علي مجلس العموم الانجليزى ليبدى فيها رأيه .!

وهذا معناه بالعامي – كما قلت – اخجال المندوب المصرى و .. و (كبسه)

كما أن له معني آخر .. هو أن السياسة الانجليزية التي كانت تروج دائما في مصر فكرة تأييدها لمطالب المصريين الشرعية البديهية لالغاء الامتيازات الأجنبية .. إنما كانت سياسة مرائية .. وانها كانت ترمى فقط الي ايهامنا بأن العقبه في الغاء الامتيازات ليست انجلترا .. وانما هى الدول الممتازة حتى تبذر بالتدريج بذور كراهية المصريين لتلك الدول ورعاياها مادام الجيل الجديد من الشباب المصري المثقف قد احس احساسا عميقا بأن تلك الامتيازات تذل كرامة كل مصرى ومصرية

ان الانجليز قد تنبهوا الى أن الحركة الحماسية القوية الأخيرة التى قام بها المصريون للمطالبة مطالبة جدية بالغاء الامتيازات إذا انتهت بالنجاح فان هذا النجاح هو بدء تقلص النفوذ الانجليزى في مصر .. لأن هذا النفوذ يقوم على نشر الفقر والجهل والخضوع بين طبقات المصريين واليوم الذى تلغى فيه امتيازات الأجانب هو يوم اليسر المنشود .. لأن تلك الامتيازات تشل يد الحكومة المصريه عن فرض الضرائب الشرعية على الأجانب الممتازين .

ولقد أكد مستر برونيات المستشار القضائى الانجليزى الاسبق ان الميزانيه المصرية سترتفع الى الضعف اذا استردت الحكومة المصرية حقها في فرض ضريبة الايراد – وحدها – علي الاجانب وهى الضريبة المفروضة في كل بلاد العالم !

لقد انكشف الانجليز في المناورة الاخيرة انكشف الوجه الذى أحمر غيظا وكمدا .

الحركة القضائية

تهتم الصحف اليومية هذا الأسبوع بأخبار الحركة القضائية التى تشتغل وزارة الحقانية بوضعها لملء وظائف المستشارين بمحكمة الاستئناف العليا ...

وقد أشارت (الأهرام) في عددها الصادر صباح الأحد الى أن الفكرة متجهة الى عدم تعيين المحامين في وظائف القضاة والمستشارين الخالية حتى يمكن افساح المجال لأعضاء النيابة ورجال القضاء ...

وهذه (النغمة) يتكرر توقيعها قبل كل حركة قضائية كما يتكرر ذكر الشكوى التي يتقدم بها رجال القضاء من حرمانهم حقهم في الترقية بحكم الاقدمية ..!

والواقع أن ضمير كل شخص تربى تربية قضائية صحيحة يتأثر الي حد كبير بهذه الأخبار التى تنتشر عادة في جو كل حركة قضائية وفى يقيني أن قاعدة قوية توضع لكي تبني عليها الحركات القضائية في المستقبل . قاعدة ثابتة لا تتغير . ولا تسمح للصحف بحرية التفسير في أخبار تعيينات القضاة وترقياتهم هي العلاج الوحيد

ولقد كان محرر هذه المجلة نحو نشر

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٤ اكتوبر سنة ١٩٣٤

العدد ١٤٠ – السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

و١٠٠ قرش خارج القطر

عمارة يعقار ٣ – ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

سلسلة ابحاث ودراسات عن الاصلاح القضائي فى افتتاحية الاهرام عام ١٩٢٨ ذهب فيها الي وجوب اشتراط الاشتغال بالمحاماة قبل التعيين فى وظائف القضاء. باعتبار أن القاضى المصرى يفصل في المسائل المدنية والتجارية كما يفصل في المسائل الجنائية وأعضاء النيابة الذين جرى العرف فى مصر على تعيينهم فى وظائف القضاء يقضون مدة طويلة بعد تركهم الدراسة ونشاطهم القضائى مقتصر علي التحقيق الجنائى. ولذا يعانون شيئا من المشقة فى تطبيق القانونين المدنى والتجارى عند الجلوس على كرسى القضاء وهذا الاصلاح المنشود هو الذى يأخذ به النظام الالماني الذى حتم على المرشح لوظائف القضاء أن يقضي فى المحاماة عشرة أعوام. وأن يؤدى بعد ذلك امتحانا عاما..

قد تثير فكرة الامتحان بعض السخرية فى مصر اذا ذكرت فى صدد تعيين القضاة ولكنها فى الواقع الزم لهده الوظائف منها لأى نوع آخر من أنواع العمل الحكومى لأن أقل همس حول الحركات القضائية لا يجب ان يرتفع بل الواجب ان تمر كل حركة قضائيا فى جو هادىء ويجب ان يحس كل مرشح أنه لم يظلم ولم يغبن له حق بل أنني أذهب الي اكثر من ذلك. اذهب الى أن خوض الصحف فى أخبار الحركات القضائية ليس من المصلحه في شيء لأنها اكثر دقة وخطورة من أخبار التحقيقات التى تجريها النيابة العامة ويحرم القانون نشرها احيانا..

ان فكرة الامتحان.. امتحان عام يدخله المحامون وأعضاء النيابة علي السواء هي القاعدة القويمة التى يجب أن تقوم عليها كل حركة قضائية اما الترقية بعد ذلك الى وظائف القضاء العليا فيجب أن يكون لمحكمة النقض والابرام باعتبارها المهيمنة على أحكام المحاكم الصغرى رأي فى ذلك وهذا الرأى لن يكون طبعا الا بعد بحث الاحكام التى أصدرها القاضي المرشح للترقية..!

موقف البورص اجبسين

لم يكن مخبري أقسام البوليس والنيابات والمحاكم فى الصحف اليومية خلال الاسبوع الماضى شاغل الاخير الموقف العجيب الحالي من أبسط مبادىء اللياقة والمتجرد حتي العري القبيح من سلامة الذوق الذى وقفته جريدة (البورص اجبسين) من التحقيق الذى أجرته النيابة العامة الأهلية في حادث قتل المرحوم موريس طويل وهو أحد رعايا الحكومة الفرنسيه.. فقد دأبت تلك الجريدة منذ بدء التحقيق على نشر معلومات معينة ترمى كلها الى الصاق التهمة بالمتهم المصرى الذى لم تبت النيابة فيها برأى الى الآن..!

وليست هذه هي أول (سابقة) لجريدة (البورص) في انتهاز الفرص او خلقها خلقاً للطعن في مصر والمصريين ومحاولة اظهارهم بمظهر الوحوش ذوى الانياب يستونها كل يوم ليلتهمون بها أجسام الاجانب الناعمة اللينة!

ليست هذه اول (سابقة) فقد تكررت (السوابق) حتي ضاق بها (فيش) هذه الجريدة الدخيلة التى لا تستحى من الطعن فى بلد اوت أصحابها! ومع ذلك فان أحداً لم يفكر فى تأديبها..

أن مسألة الشاب المصرى المتهم لا تعنيني هنا وهى متروكة لعدل القضاء. انما الذى يعنى هو ادمان (البورص) على الوقوف دائما ضد مصر.. وضد حكومتها ومع ذلك فلا تزال تلك الحكومة تمنحها كل امتيازاتها الصحفية. لا تزال اعلانات الحكومة تنشر فيها. ولا تزال تذاكر السفر بالأجرة المخفضة تعطي لمحرريها. ولا تزال تدعي الى الحفلات الهامه كان شيئا لم يحدث؟ ولا تزال اعانات اخرى سرية وعلنية تعطي لها...

قد لا يؤثر حرمان البورص من ذلك كله فى حملاتها علي مصر.. ولو ان هذا بعيد الاحتمال ولكن... اليس ذلك دليلا على أننا لا نتلقى الاهانه بهز الرأس والابتسام!

كلمة المحرر

كنت أريد أن أبدأ فى هذا المكان النظام الجديد الذى أريد أن أحتفظ بالسير عليه في هذا العام وهو كتابة كلمة مختصرة أعبر بها عن رأى ما فى موضوع ما. رأى يوحيه كتاب قرأته. أو حادثة شهدتها أو قصه تأثرت بها. ولكني أزاء ذلك السيل من الرسائل التى تلقيتها في الاسبوع الماضى عقب ظهور عدد "الجامعه" الممتاز يهنؤني فيها مرسلوها بعام (الجامعه) الجديد لا يسعنى الان أقصر كلمة هذا الاسبوع علي عبارة شكر لا تفى عرفان ذلك الجميل الذى طوقني به أصحاب تلك العواطف الصادقه العزيزة

اكرر شكري لكل من أرسل يهنىء «الجامعه» شكرى الجزيل العميق

محمود كامل المحامى

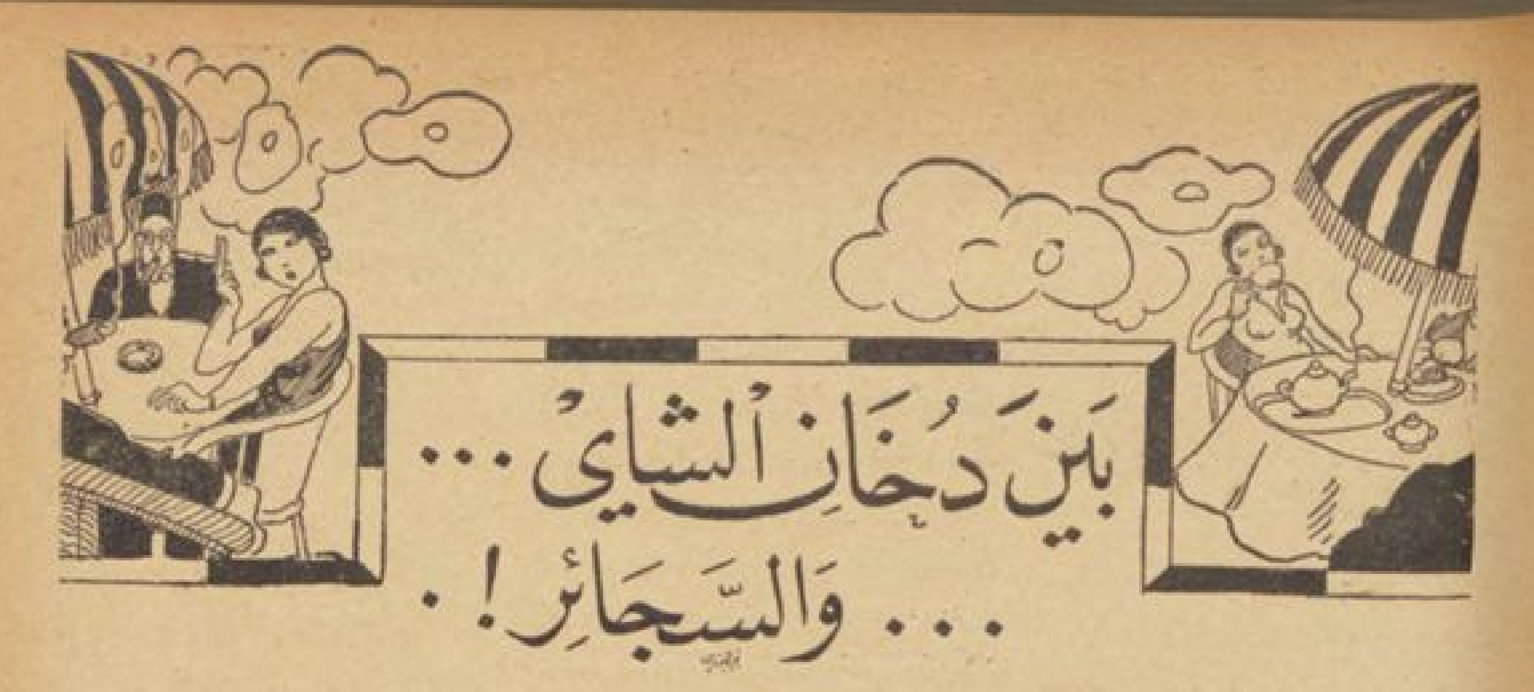
عدد الجامعة الخاص

عن

البوليس فى مصر

يظهر فى الأسبوع الأول من نوفمبر القادم

فتح جديد في الريبورتاج البوليسى



بين دخان الشاي ... والسجائر!.

سرقة !

وقد يخيل الى القارىء أن جريمة السرقة قد ارتكبت فى مصر . وفى منزل من منازل الطبقة الراقية التي يعني محرر هذا الباب بوضع أذنه خلف ثقوب أبوابها..! ولكن ..ولكن السرقة فى هذا الخبر — المسروق طبعا بالطريقة السابقة الذكر— قد وقعت فى الآستانة ... وفى قصر من القصور التى كان يسكنها بعض أمراء آل عثمان ثم تدهورت فأصبحت مسكنا للباشوات مصر وبكواتها ... !

وتفصيل الخبر أن الدكتور على باشا ابراهيم الجراح المصرى الأكبر كان قد أبرق الي أحد أصدقائه فى الآستانة بأن يستأجر له منزلا يطل على البوسفور بواجهة بحرية . لكى يقضي فيها مدة الصيف . وذهب الصديق ليبحث عن المنزل المطلوب فعثر على القصر الذى حدثتك عنه . وكان قد استأجره أحد الأثرياء الأتراك من صاحبه ثم فكر في أن يؤجره من باطنه الى الراغبين فى الأصطياف .. وتم توقيع العقد وأخطر على باشا ابراهيم بذلك فسافر الى الآستانة مع أسرته وهو يحلم بالسجاجيد التي سوف يعثر عليها فى زوايا القصر المهجور وأركانه .. ! ولكنه دهش عند ما دخل الي المنزل فوجده خاليا متجردا من كل أثاث. مع أن نص العقد صريح في أنه استأجر منزلا معدا للسكن بفرشه !

وجاب مع أسرته الكريمة انحاء المنزل فلم يجدوا سريرا واحدا يمكن أن ينام عليه الباشا حتى الصباح !.

وتحرى الضيف المصرى الكبير فعلم أن المستاجر الأول أغرته فخامة الأثاث الذي وجده في المنزل فاستحل لنفسه بعضه ثم أجره بالباقي من الأثاث . . الي الجراح المصرى العظيم .. ولما لاحظ الخدم ان سيدهم فسر مواد قانون العقوبات التركي بذلك المنطق الواسع سطوا هم على باقي الأثاث فجردوا المنزل منه ..!

واضطر الدكتور على باشا أن يبتاع من الآستانة أثاثا جديداً للمنزل يقضى الصيف عليه . . !

المجاري و السجاجيد

وما دمنا قد ذكرنا الدكتور على باشا ابراهيم فيجب أن نذكر هوايته المعروفة للسجاجيد . فثروة عميد كلية الطب ونائب مدير الجامعة قد وضعها كلها في مجموعة من السجاجيد العجمية تتخذ لها محلا مختاراً (بدروم) منزل الباشا فى جاردن سيتى .!

وهواية السجاجيد ليست كهواية الفراخ أو الحمام مثلا . . تسرح حيث شاءت وتلتقط حب الجيران وجيران الجيران . ! الا .. فترك السجادة الواحدة مدة أكثر من خمسة عشر يوما وهي « مطبقة » يتلفها ويضعف من قيمتها ويدع « للعتة » سبيلا اليها . ولذا تغطى السجادة بطبقة من ورق خفيف خاص مشبع بالنفتالين ثم تطبق بعناية والورق يحوطها على أن « تفرد » بعد خمسة عشر يوما . . أما السجادة الثمينة جدا فانها لا تطبق كغيرها . بل تعلق على حائط أو توضع داخل دولاب خاص بها . . !

انشودة الزفاف

لم تكد تعلن خطوبة الأمير جورج ابن جلالة ملك انجلترة على الأميرة اليونانية مارينا حتى بدأت المعدات الرسمية للاحتفال بالزفاف

ومن اهم ما يشغل دوائر القصور الملكية الأنجليزية الجزء الموسيقى من الحفلة الدينية . وقد تعهد سير ادوارد جيرمان وهو احد كبار الموسيقيين العالميين المعروفين منذ وضع نشيدا لحفلة تتويج الملك جورج بوضع انشودة جديدة لزفاف الأمير الشاب . . . وقد بدأت فرق الأوركستر المعروفة فى معظم أحياء لندن تعزف قطعة موسيقيه عنوانها (أهلا وسهلا يامارينا) . .

ويكفي أن تعلم أن في (بدروم) منزل علي باشا ابراهيم ثروة من السجاجيد تقدر بنحو ستين الفاً من الجنيهات على الأقل !

واتصل بصاحب ثروة السجاجيد أن المجاري قد انفجرت في بعض أحياء القاهرة ومنها حي السيدة زينب الذي يتبعه جاردن سيتي كما يتبعه زينهم وابو السعود !

واشتد قلق الباشا على سجاجيده الموضوعة في (البدروم) وخيل اليه أنها ستكون اول ضحية لمأساة المجاري وعجل فعلا بعودته الى مصر ليشرف على انقاذ ثروته من خطر المجاري !

ولم يكد يصل الى ميناء الاسكندرية حتى كان القلق قد ظهر على وجهه ظهورا واضحا وخشيت صاحبة العصمة حرمه المصون عليه فأ كدت له انها واثقة من أن السجاجيد بخير . وتعهدت هي بأن تتحدث الى المنزل تليفونيا للاطمئنان على صحة السجاجيد والتفتالين ! ولكنه عارض في ذلك وألح في وجوب ان يتحدث هو تليفونيا وهجم جيش المستقبلين على الجراح العظيم فنسى التحدث بالتليفون كما نسيت حرمه المصون ولما دخلا الي القاهرة اتضح لهما أن السجاجيد بخير . . . والحمد لله . . .

نادي الثلاثين

يذكر القراء اننا كنا قد أشرنا منذ مدة طويلة الي خبر تأسيس هذا النادى الذي يضم نفراً من خيرة الشبان المصريين الذين يشغلون مناصب الدولة الكبري . ويسيطرون على مصير الادارة الحكومية في مصر . . . .

وقد بدأ النادي بثلاثين عضواً من المؤسسين الذين ضايقهم الجلوس على رصيف بار الانجلو ومدخل جروبي واستأجر النادي فعلا شقة في عمارة بهلر . بشارع قصر النيل واشترط للعضوية أن يدفع طالب الالتحاق خمسة جنيهات كرسم للدخول في عضوية النادي وأن يدفع جنيها كاشتراك شهري ، وخيل الى بعض الموظفين أن عضوية نادي الثلاثين تمهد للارتقاء الى المناصب الحكومية العليا وتذليل عقبات القانون المالى الخاصة بالعلاوات !

وهجمت طلبات الالتحاق . . .وفهم الأعضاء المؤسسون الغرض من تلك الرغبة الحارة في العضوية . . . فوضعوا نظاما يقضي بأن كل طالب من طالبي الاشتراك في النادي يعلن اسمه على لوحة موضوعة بصالة النادي ويترك الاسم أسبوعاً كاملا على الأقل يقترع على قبوله بواسطة كرات بيضاء وحمراء بعدد أعضاء النادي . فاذا وضع العضو كرة بيضاء كان معنى ذلك أنه يقر عضوية صاحب الطلب الجديد. اما اذا وضع الكرة الحمراء فان معنى ذلك انه لا يقر قبول العضو الجديد فاذا رؤيت ثلاث كرات حمراء وجب رفض طلب الالتحاق . . . !

ورئيس النادي هو سعادة احمد عبد الوهاب باشا وكيل وزارة المالية .وامين صندوقه هو الدكتور ابراهيم شوقي أستاذ أمراض الاطفال بكلية الطب.

خطوبتان

أعلنت في الاسبوع الماضي خطوبة الزميل الاستاذ اسماعيل غزالي وكيل النائب العام على الآنسة كريمة صاحب العزة الاستاذ محمد بك نور المستشار بمحكمة النقض والابرام . .

والعريس الجديد هو نجل لوجيه شاكر بك غزالى. وقد اعلنت خطوبة شقيقه الاصغر الاستاذ عبد الهادي غزالى منذ مدة قريبة على الآنسة حفيدة المرحوم على باشا حلمى

وداع رقيق

سافر في الأسبوع الماضي على ظهر باخرة النيل الوجيه عبد العزيز فتحى الى اوروبا. وقد ظهرت في وداعه ظاهرة رشيقة ستلفت النظر . اذ اشترك في ذلك الوداع بميناء الأسكندرية رهط كبير من السيدات المصريات صديقات زوجته السيدة خديجة فتحي . وهي ظاهرة (رياضية) جديدة في اوساط الطبقة الراقية . . !

والوجيه (عزوز) كان يشتغل الي عهد قريب في دائرة الشقيقين الاستاذين كمال وعزيز علوى . ولكنه اعتزل العمل واراد تقليد أولاد الذوات . . . وقراءة الالف باء في لائحة الوجاهة . . . وهي السفر الى أوروبا . . . بعد ان انتهي الصيف !

حديقة الباشيو

نشرنا في العدد الماضي خبراً عن الفيلا التي بنتها المطربة ام كلثوم وصممها الأستاذ علي لبيب جبر المدرس بمدرسة الهندسة واليوم نذكر أن حديقة (الباشيو) التي جاء ذكرها في ذلك الخبر ليست من الطراز الروماني القديم وانما هي حديقة شتائية في داخل الفيلا تستخدم لاستقبال الزوار . والفيلا الجديدة تواجه كازينو الكيت كات تماما وتطل على النيل . وسوف ينتهي تسليمها في الشهر المقبل .

صديقي النذل!؟

كانت فتحية تحب عدلي حباجارفا وكانت تحوم حوله كما تحوم الفراشة حول شعاع مضيء.. ولكنه كان يرى أن الفتاة التي تحب لا يجب ان تتزوج من تحبه فتزوجت غيره ... وتمنت ان يسدل على ماضيها ستارا ... الا انه ... في ثورة من ثورات النزوة التهب ذلك الستار فاحترق ... واحترقت الفراشة الجميلة معها ولكن..

المحرر

قصة مصرية

بقلم محمود كامل المحامي

عزيزي عدلي

لقد ترددت طويلا قبل ان اكتب اليك ان من المؤلم ان اكتب انا اليك .. ان تكتب لك توحة لتقول مهما تعمدت التلطيف من لهجة الحدة . ومهما حاولت التخابث على الالفاظ ..هل تعلم ياعدلي لتقول لك ماذا ؟ لتقول لك ... الوداع!

لست ادري ماوقع هذه الكلمة على نفسك الآن ...ولكنني اشك مهما اسرفت في تكلف الرزانة والهدوء وعدم الاكتراث اشك ياعدلي في انك ستقابل حتى هذه الرسالة بابتسامتك المثلجة التي كنت تقابلني بها احيانا فيخيل الى الذي لا يعرفنا انك لا تعرفني... اشك في أنك ستقابل رسالتي بتلك الابتسامة التي اثارت مرة بيني وبينك شجارا وصل صوته الى الطريق ... اتذكر؟ ليلة ان حدثتك بالتليفون لأخبرك انني سأذهب مع ماما وابلة نعمت شقيقتي الكبرى الى سينما جوموں لمشاهدة ذلك الفيلم العتيد «كل شيء هادىء في الميدان الغربي » ... ورجوتك ان تذهب لتجلس في المقعد الذي تحت المقصورة التي حددت لك موقعها وذهبت ليلتئذ الى جومون.. وأنا اشد ما اكون ثقة بانني سأسعد برؤيتك هناك . واختلس — كما اعتدنا — النظر اليك أثناء الظلام .. فوجدتك جالسا في مقعدك كما طلبت منك وتعمدت انا ان تكون جلستي في المقصورة بحيث تمكنني من النظر اليك بسهولة وخيم الظلام على القاعة فتظاهرت بمتابعة القصة المعروضة ولكنني كنت أنظر اليك أنت! كانت قصتنا ياعدلي اشيق وأشد روعة وأكثر فتنة .. ولكنك التفت الي وعلى فمك ابتسامة هادئة كأنك لا تعرفني ...

وابتسمت انا أو هززت رأسي هزة خفيفة خوفا من ماما وأبلة نعمت لاسألك عن السبب في تلك الابتسامة ولكنك ظللت محتفظا بها .. اوه ! انني لازلت أذكر تلك الليلة الغريبة التي اثارتني فيها ابتسامتك اكثر مما اثارتني طلقات المدافع في قصة (ريمارك) التي كانت تعرضها (جومون) ... كان لذلك المؤلف أن يسخر ماشاء من بيانات الحرب العظمى التي كانت تصف ميادين القتال بالهدوء واشلاء القتلى تتناثر فيها .. ولكنني في الواقع كنت انتظر أن أقضي ليلة غرام هادئة في ذلك الشعاع الحنون ترسله عيناك أثناء الظلام في قاعة السينما ... لولا ... تلك الابتسامة التي كانت أشبه بابتسامة دب غبي أمام فريسة ضعيفة مسكينة يتلهى بالنظر اليها قبل أن ينشب فيها أظافره ....!

ولقد حاولت عبثاً أن أستعرض في خيالي السبب الذي حدا بك إلى أن تقف مني ذلك الموقف .. وفكرت في أن أقابل ابتسامتك المثيرة بالعبوس فألوي أنا الأخرى (بوزي) وأتكلف النظر الي قصة (ريمارك) كأن مأساة الحرب العظمى تعنيني أكثر مما يعنيني غرامنا القديم الذي يعود الى خمسة اعوام مضت . . . الي اليوم الذي رأيتك فيه تدور حولي كفراشة ثملة أثناء سيري في المعرض الزراعي . . فكرت في ذلك ولكنني ـ أصارحك ـ لم أستطع ! ان التي اعتادت أن تحيى في شعاع عينيك الحنون ... لا تستطيع أن تتحول عن ذلك الشعاع .. لقد كنت انت عند بدء غرامنا فراشة النهار . . . كنت تحوم حولي أينما ذهبت .. . فلما قوي ذلك الغرام واشتد أصبحت انا الفراشة .. . فراشة الليل ...

فراشة الظلام التي تحوم حول ذلك الشعاع العجيب ... حتى لا يشاركها فيه غيرك ..! أما أنت فقد تحولت الى ذلك الدب المفترس. الغبي ..!

وأسرعت في اليوم التالي لحدثتك لأسألك عن سر تلك الابتسامة اللعينة التى نغصت على الحياة ليلة كاملة ... ولشد ما كانت دهشتى يا عدلي عندما أجبتنى فى برود .

— أعمل لك إيه .؟ إذا كنتى جايه لي متأخرة عن الميعاد تلات اربع ساعة ... يعنى عاوزاني اقعد أرن ف السيما لوحدي وبعدين لما تيجى اضحك لك !

وضحكت أنا لذلك الجواب الغريب .. فقد كنت تعلم ولا شك انني ذاهبة الى السينما مع والدتي وشقيقتي . وانني لم أكن أملك أن املى عليهما ارادتي فأخبرهما أنك فى انتظارى ! كنت تعلم ذلك ولكنك مع ذلك غضبت أو تظاهرت بالغضب كأنني كنت أملك الحق فى أن اراك أينما شئت وحينما شئت ..!

تلك الابتسامة يا عدلي لم أخبرك أبداً بما أثارته في نفسي ليلة سينما جومون . وتظاهرت انا الأخرى بأنى لم أعرها أقل اهتمام .... ثم انتقلت بعد ذلك الى الحديث عن فيلم (كل شيء هادىء فى الميدان الغربى) كأنني كنت أتتبعه ..!

كم هي عجيبة ذكريات غرامنا . ! لقد كان (ريمارك) يسخر إذ يصف ميدان القتال بالهدوء ورصاص المدافع تحصد ارواح الجنود .. وأردت أنا أن اتظاهر بالهدوء فتكلفت الاهتمام بتلك القصة ودقات قلبي تهز كياني وتذل احساسي .!

لم أخبرك بذلك كله قبل الآن لأنى كنت أحرص الى اللحظة الاخيرة على ان احتفظ ببقية من كبريائى اثناء غرامنا ... ولكنني الآن أصارحك بذلك لأنى كما قلت لك أرسل اليك بهذه الرسالة لأودعك.. انك تعلم يا عدلي أننى الآن اتقدم الى العشرين من عمرى ... وفى هذه السن يتراكم خيال الفتاة كله حول منظر واحد. (شال) كبير من الكشمير يلتف حول شيخ تعلوه عمامة بيضاء نظيفة وتداعب اصابعه سبحة طويلة . وتمتد يده بين وقت وآخر الى علبة معدنية لامعة هي علبة (النشوق) وأمامه كتاب ضخم ... هو مجموعة (قسائم) الزواج !

ذلك (المنظر) ... هو الذى يحوم حوله خيال الفتاة فى سنى . . فاذا حاولت الفتاة ان تتخلص منه لأنها تحب كما أحببتك فأن أسرتها لا تسمح بذلك ... ان (المنظر) الذى أحدثك عنه كتلك القصص المسرحية التي كنا نمثلها اثناء دراستنا الثانوية والتى كان يفرض علينا تمثيلها كرها ! فاذا ادعينا المرض لمحاولة التخلص أثرنا حفيظة (السور) فحملت تلك الحفيظة فى صدرها حتى ساعة الامتحان !

على كل فتاة يا عدلى أن تفكر فى ذلك (المنظر) وأن تشترك فى تمثيله عندما تدعى اليه ..!

ولقد دعيت انا لذلك ... فأحسست بواجب الطاعة ... انك لا تستطيع ان تتصور نبل العاطفة التى تضطرم فى صدر الام وهى تعد لابنتها معدات الزفاف ... يخيل الى أن اشد الفتيات سخطا على الزواج من شخص ما يتبخر ذلك السخط اذا ما نظرت الى الفرح الجنونى الهائل الذى يلتهب فى عيني الام وهى تتحدث عن زواج ابنتها !

انى لا أريد أن أبرىء نفسي من تبعة زواجي بالدكتور بدر عامر . فقد رأيته في بيت عمى عدة مرات وتحدثت اليه . انه شاب يمثل الزوج الأكمل لفتاة مصرية تريد أن تنهى نزق الطفولة على أساس سعيد من الزوجية .

لا أستطيع أن أقول انني أحبه .... ولكنني أيضا لا أكرهه ... والآن .. لا أظنك تبتسم ابتسامتك ليلة (جومون بالاس) يا عدلى ... يخيل الي انك تسائل نفسك الآن ؟

— وراح فين غرامنا كله يا توحه ؟

وأنا أسرع فأجيبك . . انني أحببتك وأنا فى الخامسة عشر من عمري . . . طفلة أليس كذلك ؟ ...... طفلة لا يداعب خيالها الا شاب في سنها أو أكبر منها قليلا ... ينظر اليها بعينين حالمتين .... يبدو فيهما الاعجاب ونزهة فى سيارة الى ضاحية من ضواحى القاهرة ... يكرر فيها الشاب المحبوب كلمات العشق والغرام الملتهب ...

ولقد حققت يا عدلى فى تلك الفترة أحلام الطفولة ... ولكن تلك الأحلام تبخرت عندما كبرت أنا وتأهبت لتمثيل ذلك (المنظر) الذى حدثتك عنه ...!

وانتظرت منك أن تشاركني فى ذلك الا أنك لم تفعل بل انى أذكر - وقلبي يخفق - انك كررت على أذنى أكثر من مرة قولك المأثور

— أنا باعتقد ان البنت اللي تطلب من صاحبها انه يجوزها تبقى مابتحبوش ... أو ع الأقل تبقى أظهرت له الحب عشان يجوزه!

هذا كلامك كنت تلقيه أحيانا دون أن تحس بمبلغ الألم الذي يحدثه فى أذن الفتاة.. التى تحبك رغم كل شيء ....! بل رغم أنفك أنت قبل غيرك ...!

ولكنني أقسم لك أنني رغم سماعك تكرر ذلك الكلام الجارح لم أكرهك... فلما عرضوا على الزواج من الدكتور بدر رجوت من الله شيئين .... ان يغفر لي ماضي معك . وأن يمكنني من أن أنساك !

نعم يا عدلي ! ان لى ماضيا معك . هذا شيء لا سبيل الي انكاره. ولو كان هذا السبيل ميسورا لما كتبت اليك ! انني أكتب اليك الآن لأن من السخف أن أخشى الكتابة الى شخص كنت أبدو

البقية على صفحة ٥١

الروائي (كوبر) يقذف زوجته بالمجلدات ..
لانها دعتـــــه الى الغذاء وهو يفكر .. !

عرف القراء ولاشك الآنسة ناهد محمد فهمي من كتاباتها السابقة علي صفحات هذه المجلة .
واليوم تتعرض الكاتبة لمؤلف طريف يتحدث عن غرام العظماء والمشاهير عنوانه — .
Love Affairs of Famous Men by Hardy
تبدأ في بحثه وتلخيصه من هذا العدد علي أن توالى ذلك فى الأعداد القادمة..

كتب أحد كبار المؤلفين وكان مقيما بمدينة فرجينيا على الحجر الموضوع بجبهة مقبرة زوجته هذه العبارة : —

(ذهب النور من حياتي)

وكتب مؤلف آخر فى احدى مسرحياته —

الزواج يتلف موهبة الأديب أكثر من اشغاله لها .

وقال احد شيوخ الأدب في مقدمة تواليفه —

لايمكن لفينوس ومينرفا أن يعيشا معا

وقال الكاتب مونتاين لو خيرت وكانت لى ارادتي لما تزوجت الحكمة نفسها ولو اختارتني .

وقال أيضا — كل انسان فى زواجه يسير حسب التقاليد لا حسب ارادته .

وذكر أحد رجال النقد فى الادب بأن الرجال كالممثلين ورجال الدين وغيرهم من الذين يعملون فى المنازل لا يفهمون قيمة منازلهم كما يقدرها الرجال الذين يعملون بعيدا عنها .

لقد حدث ان الروائى سترن دعته زوجته لتناول الطعام .. ولكنه لم يلب دعوتها رغم تكرارها له عدة مرات ولما ألحت عليه . قال لها اذهبي عني ! تبالى من أحمق ! لماذا تزوجت ؟! — ولكن زوجته نفذت دعوتها بأن قادته رغما عنه للمطبخ غير صاغية لاحتجاجاته .

ولقد ذكر بعد وفاة هذه الزوجة الصالحة التى كانت زوجة حبيبها الوحيد انها كانت تنزل به من سماء الخيال هابطة به الى المطبخ

ومعظم المشتغلين بالتأليف لا يقدرون قيمة منازلهم وهذا ثابت من قول احدي السيدات الفرنسيات عن زوجها الصحافى هذه العبارة المدونة بمذكراته — يا الهى من رجال الذهن .. كم هم بهائم !

مسكينة زوجة المؤلف .. فمهما كانت ذكية لاتستطيع وضع برنامج دائم لحياتها المنزلية ولا سيما للقسم الزوجى منها

كثير من رجال العبقرية يحصرون كل تفكيرهم فى أعمالهم .. من منا وجد عبقريا حسن الهندام ..؟ أو محافظا على مظهره ونظام ملابسه .. أن العبقريين كالأطفال الذين تكثر أمهاتهم بالتنبيه عليهم من العناية بمظهرهم وعدم تقديرهم لباسهم . . . وعدم نسيان رباط أحذيتهم . .

لقد قال الكاتب الاجتماعى (رينان) (سعادة العبقري المنزلية كما تتوقف على قدر ما لزوجته من فضيلة التسامح فكذلك يتوقف علي القدر الذى وصل اليه العبقري من حدة المزاج .)

لقد ذكر الروائى (كوبر) انه زار ذات مرة صديقه الشاعر (W-F) فوجد معركة طاحنة بمنزله بينه وبين زوجته فلقد كانت تنهاره عن المطالعة في الوقت الذى اعدت فيه المائدة لتناول طعام الظهر . — ولكنه طلب منها الانتظار حتى يفرغ من تلاوة الفصل الأخير من قصة (جحيم دانتى) ولما كررت له الطلب بحجة الخوف من برود الطعام . . هاج وثار وحمل عليها قاذفا إياها

من روائع جواهر

لورد بيرون

ليل جميل..

فى منتصف الليل . . . ما أحلى أن يسمع غناء بحار وصوت مقذافه وهو يضرب تحت ضوء القمر ... وما اعذب الصوت علي البعد وأحلاه ! ما أجمل أن نشاهد نجمة المساء تظهر ...

وما أرق صوت رياح الليل اذ ترجف فيسمع حفيف أوراق الشجر حالمة .. فيها طراوة وحنين .. وقوس قزح فى ارتكازه علي المحيط عند الافق ممتدا عند السماء .. ما أبدع منظره !!

بالمجلدات الضخمة المتكدسة بمكتبته الخاصة ولولا زيارة صديقه له لحدث لزوجته مالا تحمد عقباه

ومما يجدر ذكره أن الفونس دودية ذلك الكاتب الفرنسى الذائع الصيت قرر أن يظل طول حياته أعزبا لأنه كان يخشي أنه اذالم يوفق فى زواجه لأدي الأمر لاتلاف قريحته ولكنه بعد مقابلته للآنسة جولى ادور التى تعشق الآداب والتي كانت كاتبه ساحره زالت مخاوفه وتزوج بها

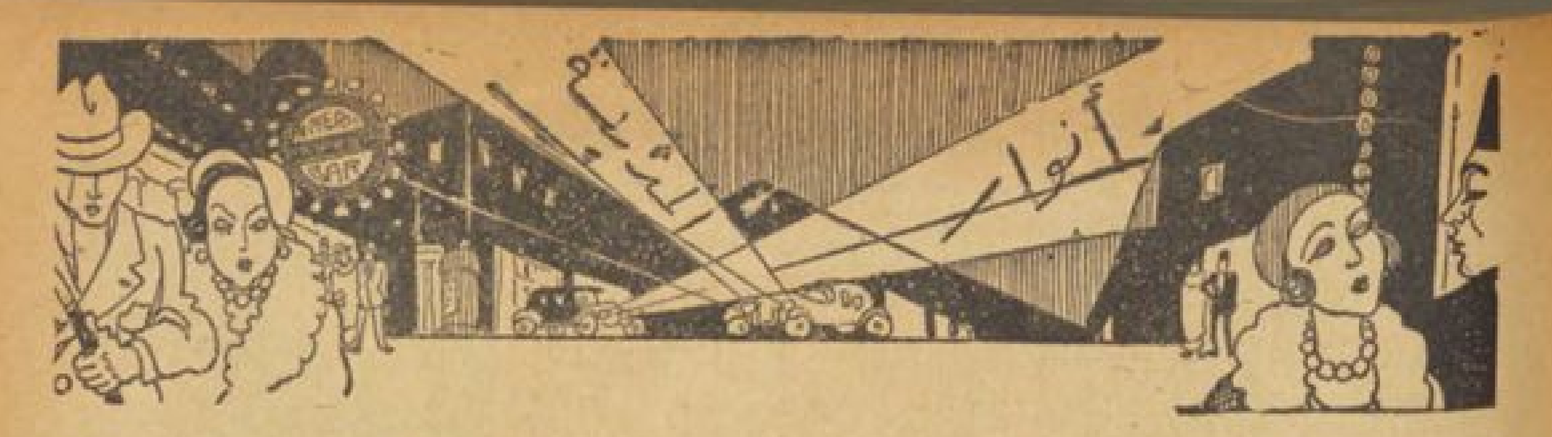
والشاعر كوبر كان لا يمكنه أن يبرز فى كتابة الرواية التاريخية لو لم تكن زوجته الساحرة جواره فلقدحدث أنه كان ذات مرة يطالع رواية لشاعر فحل فقال لزوجه لا أدرى لم أراني عاجزا عن كتابة قصة عظيمة كهذه فقالت له زوجه باسمة « تطلع لي مليا وقبلني ثم اكتب » وكان ماتوقعته زوجه فلقد كتب بعد ذلك رواياته الخالدة وهذه كلها أمثلة علي أنه توجد زوجات صالحات للمؤلفين والعبقريين ولكنهن نادرات .. والمسألة مسألة توفيق من الله لاغير — فى الغالب الزوجة لا تتلاءم حياتها العادية مع حياة العبقرى الشاذة

وكثيرا ماأشرك بعض الأدباء زوجاتهم فى أعمالهم الأدبية فمؤلف الكتاب (مستر هاردى) يقول بأن زوجته قامت بتحبير الجزء الأول من روايته المشهورة ويقول بأن زوجته هى التي كانت تقوم بوظيفة الوسيط بينه وبين (الناشر) لأنه تنقصه الموهبة المادية الاقتصادية

ورغم رضاء بعض العبقريين عن زوجاتهم فقد قال المؤلف (مستر هاردي) انى لم أندم على شىء ندمي على هفوة زواجى فلقد كاد يقبر مواهبي لولم يسلمني الله

أيها المؤلفون لاتتسرعوا في الزواج فتموتوا أدبيا وإلا فاعزبوا

ناهد محمد فهمى



أسنان يوسف وهبي..!

ولنبدأ بعض أخبار الوسط المسرحي لاستاذ يوسف وهبي.. ولا يمت هذا الخبر الى المسرح بشيء ما الا شخصية الاستاذ يوسف فقط . فقد شعر مساء الجمعة الماضي بألم في ضروسه جعله يصرخ من شدته ولما كانت هذه الضروس هي ضروس يوسف وهبي فقد اندفع أفراد الفرقة وعلي رأسهم حسين رياض وسراج منير في البحث عن طبيب أسنان واستعملت في ذلك أسلاك تليفونات مدينة رمسيس بأكملها حتى عثروا علي الدكتور يوسف زكي طبيب الاسنان وكان المسكين قد دخل الي فراشه في الساعة الحادية عشر مساء لينام ولكنهم أيقظوه من النوم وأخذوه الى يوسف وأخذ يعالج الضروس وقرر ضرورة خلع البعض منها في اليوم التالي..!

ديون

والديون الكثيرة هي التي تراكمت علي الراقصة حكمت فهمي مما جعل المسكينة تفكر جديا في هجر القاهرة والهرب الي الي احدى الجهات البعيدة... وكثر عدد المطالبين بالديون ورأت حكمت أن أحسن طريقه هي اعلان افلاسها التام وبيع المنقولات والاستعداد للسفر في أول فرصة .وحمل أحد أبطال فرع من فروع الموسيقى خطابا من الأسكندرية يقول فيه مرسله :
(والله دحرام وما يصحش والفلوس دى اندفعت .... ولا تترد تاني)..!

كليوباتره آخر الزمن

في احدى ليالي الاسبوع الماضى شعرت السيدة مارى منصور بتعب لم تتمكن معه من القيام بدور كليوباترة فى الاسكتش الجديد الذى تخرجه أفراد فرقتها فعهدت بذلك الراقصة زوزو التي ارتدت ملابس كليوباترة ودخلت الي المسرح وورائها الوصيفات اللاتي كن يتبعن كليوباتره الملكة بعظمتها ولكن زميلات زوزو ومنهن الراقصة سميرة محمد لم تعجبها ان تقوم زوزو بدور ملكه بينما هى تقوم بدور وصيفة وفى هذا الاسكتش تقدم احدى الوصيفات للملكة كأسا من المشروب أخذته المسكينة زوزو بينما عيون زميلاتها يرمقنها من شدة الغيظ. وفى اليوم الثاني عادت السيدة مارى الى القيام بالدور وعادت زوزو الى لبس ملابس الوصيفات.

حب روما وسميره محمد

وفي نفس هذا الاسكتش ايضا تظهر جنود روما امام مارك انطوان عند ما كان يغازل كليوباتره وينشد الجنود لحنا عن روما ويظهر أن هذا اللحن لم يعجب أحد أفراد الجنود فتفوه بلفظ اعتبرته الوصيفة سميرة محمد طعنا على روما فما كان منها الستارة على وشك النزول إلا أن مسكت بخناق زميلها وانهالت عليه شتما وضربا وأخذ المسكين يصرخ مستنجدا وهي تقول « كان انت بتعيب على روما يا مدهول على عنيك .! »

سعاد محاسن

جاءنا من السيدة سعاد محاسن أنها قررت انهاء موسمها في الاسكندرية ٢٢ الشهر الماضى وانها ستحضر الى القاهرة للعمل على افتتاح صالة جديدة على نظام حديث وستدخل عليها انواعا جديدة للتسلية في الصالات!

مسرح حديقة الأزبكية

قررت شركة ترقية التمثيل تحويل



منظر اسكتش الاسعاف الذى أخرجته في الاسبوع الماضي فرقة ماري منصور

زيزي محمد الراقصة بفرقة ماري منصور

مسرحها بعد أن تسلمته شركة مصر للتمثيل والسينما الي دار للسينما الشتوية ويجري العمل الآن لانهائه حتي يكون مستعداً للموسم الحالى .

مسرح برنتانيا

أصبح تياترو برنتانيا الذي يديره الحاج مصطفى حفني مديره السابق قبلة أنظار جميع الفرق التمثيلية لأنه المسرح الوحيد الذي بقي صالحا للعمل بعد أن تحول مسرح حديقة الأزبكية الى دار للسينما واغلاق مسرح رمسيس وتمسك وزارة الداخلية باجراء تصليحات كثيرة فيه . وقد حاولت فرقة اتحاد الممثلين في الأسبوع الماضى الاتفاق مع الحاج مصطفي حفني لتأجير مسرح برنتانيا للفرقة واستمرت المفاوضات بينها وبينه بعد أن فشل اتفاقها مع مسرح الحديقة المهدية الاتفاق مع الحاج مصطفى لكي تعمل بفرقة جديدة في هذا الموسم وصرحت للكثيرين بأنها اتفقت نهائيا معه للعمل . وأرسلت السيدة فاطمة رشدى بعض مندوبين عنها لتأجير المسرح وكذلك فعل عزيز عيد وابراهيم يونس.

وقد أكد لنا الحاج مصطفى حفني بأنه لا زال علي أتم وفاق مع الأستاذ نجيب الريحاني الذى عمل معه فى الموسم الماضي وانه يتفاوض الآن مع عناصر جديدة لضمها الى فرقة الريحاني التى تبدأ عملها قريبا جدا بعد انتهاء عمل الفرقة اليونانية التى ستعمل من اوائل اكتوبر الي نصف نوفمبر

الاسكتشات الجديدة

أخرجت فرقة ماري منصور فى يوم الخميس الماضى اسكتشا جديدا وضعه الاديب صالح أفندى سعودي عن عشاق القمر وهو فاصل موسيقي ناجح عمد فيه مؤلفه الي اظهار شخصيات المحبين تحت ضوء القمر فى سفح ابى الهول وقد ظهرت فيه ماري بوجهها (القمر) تطل على العشاق وترد عليهم نغمات الحب التى يترنمون بها !

وأخرجت الفرقة أيضا اسكتشا جديداً للاديب محمد اسماعيل عن ضحايا الراديو وقد صور فيه المؤلف حالة الموسيقيين والعوالم الذين كانوا يرتزقون من عملهم فى الافراح بعد ظهور الراديو وانتشار استعماله . وقد أخرجته الفرقة بنجاح واستعاده الجمهور مرارا

كريمه احمد

كانت الراقصة كريمة احمد قد اصيبت منذ اسبوعين بمرض عضال استلزم اجراء عملية جراحية لها وقد شفيت الآن وستعود للظهور قريبا

سينما وهبي الشتوى

قرر الاستاذ يوسف وهبي تحويل دار السينما التي بناها فى العام الماضي الي مسرح يعمل عليه مع فرقته فى الموسم القادم وقد ابتدأ فعلا بهدم وسيتم هذا العمل قريبا . وينتظر أن يعمد يوسف وهبي الى تكوين فرقته من جديد للبدأ في عمل بروفات الموسم القادم .

فرقة الكسار

تبدأ فرقة بربرى مصر الوحيد على الكسار موسمها القادم فى ١٢ اكتوبر برواية (هانت)

فرقة اتحاد الممثلين

لا زالت فرقة اتحاد الممثلين توالي اجتماعاتها لانتخاب الروايات ولحل مشكلتها الكبرى فى ايجاد المسرح الذى تعمل عليه في الموسم الحالي . وهى مشكلة ليست بالسهلة خصوصا والقاهرة خالية الآن من المسارح الا مسرح برنتانيا الذى ستعمل عليه فرقة الأستاذ نجيب الريحاني

فرقة ماري منصور

جاءنا من الأديب محمود رشاد حامد كلمة عن فرقة السيدة ماري منصور وفيها ثناء كبير على البروجرام الذى تعرضه الفرقة تكلم فيه عن طريقة الاضاءة الحديثة المريحة وعن فرقة الجازبند التى يرأسها الاستاذ حمصى وعن تتابع النمر فيه بدون اى ارتباك كما شكر للفرقة تنظيمها للبروجرام تنظيما كبيرا



الراقصتان سستر كريستال
وقد انضمتا للعمل بفرقة السيدة ماري منصور وستبدءان العمل من ١٦ اكتوبر



المطربة بثينه

بين المطربة بثينه ومحطه راديو الحكومة ؟

كان قد نشأ خلاف بين المطربة المعروفة بثينه وبين محطة الاذاعة اللاسلكية أدى الى امتناعها عن الغناء منذ مدة طويلة . والآن علمنا أن الخلاف قد زالت أسبابه وستعود السيدة بثينة الى الغناء من جديد ابتداء من شهر اكتوبر الحالي

صالات الثغر

انتهى العمل فى صالات الأسكندرية الصيفية وأغلقت السيدة سعاد محاسن صالتها وان كانت تفكر فى استئجار البلفى للعمل بها هذا الشتاء ، ولا يصدر هذا العدد الا وتكون الراقصة بيا قد أغلقت صالتها هي الأخرى اذ قررت اغلاقها يوم آخر سبتمبر وبعد مدة قصيرة ستواصل عملها فى صالتها الشتوية ألف ليلة .

واذا انتهت المفاوضات القائمة الآن بين السيدة سعاد محاسن والخواجة جوانيدس عن صالة البلفى وتم الاتفاق معه ستكون المنافسة شديدة جدا في هذا الشتاء بين البلفى وألف ليلة لأن الصالتين لاتبعد احداها عن الأخرى بضعة أمتار !

حياة محمد

حضرت الى الأسكندرية المطربة حياة محمد خريجة المعهد الملكي للموسيقى الشرقية وانضمت الي العمل فى صالة ألف ليلة التي يديرها الآن جميل افندى جمعه لحسابه ونجحت نجاحا كبيرا ولكنها كانت قد قبضت مرتب عشرة أيام مقدما فلما انتهت الأيام العشرة لم تقبل أن تجدد المدة لأنها علمت بأن الراقصة بيا ستأخذ الصالة قريبا لحسابها .

براءة الموسيقي

كان محمد عيسى العواد الأسكندرى قد اتهم بدس بعض عقاقير لخيل السباق بالاتفاق مع بعض السياس بكلوب اسبورتنج وألقى القبض عليه وبقى فى سجن الاسكندرية تحت التحقيق الى أن نظر في أمره هذا الأسبوع وأفرج عنه

يوسف بسيونى

ويوسف بسيوني المطرب المعروف كان قد اختفى مدة كبيرة عن الوسط الفني بالاسكندرية وأخيرا اتضح انه كان قد تصادم في الطريق باحدي السيارات وبقى مدة كبيرة بالمستشفى وخرج أخيرا

وقد علمت ادارة محطة الاذاعة الحكومية بخبر خروجه من المستشفى فعملت له بروفة في استوديو الأسكندرية في يوم السبت الماضى وينتظر الاتفاق معه على الاذاعة قريبا .

زينات المدهش !

فى العام الماضى ظهرت فى الجو المسرحى فتاتان ادعتا انهن شقيقتان وقد أطلقت الاولى على نفسها اسم خيرية صدقي وأطلقت الثانية زينات صدقي .

وأخيرا اختلفت الفتاتان فظهر انهما غير شقيقتان وقد أطلقت زينات على نفسها اسم زينات المدهش ! .

وهما الآن تعملان فى صالة ألف ليلة ولكن لكل واحدة حزبا يحابيها فى السينما !

وقد فكرت ادارة احدى شركات السينما المصرية التي تأسست فى الاسكندرية في أن تضم احدي الراقصات للعمل فى فى فيلمها الجديد فأرسلت مندوبا عنها الي الصالات فوقع اختيار حضرة المندوب على الراقصة زينات المدهش ولكن خيرية عندما علمت بذلك أخذت تتوسل الى مندوب الشركة فى أن يتفق معها هي !

ولكن الرجل اتفق مع زينات فقامت مشادة شديدة بين زينات وخيرية لهذا السبب كادت تنتهى بتدخل البوليس لولا تدخل بعض زبائن الصالة فى الامر !

السيدة فتحية أحمد

حضر الي الاسكندرية من يافا أحد أصدقائنا وقد سألناه عن السيدة فتحية أحمد وحفلاتها هناك فقال بأن حفلاتها ناجحة جدا هناك وقال بانها بعد أن أحيت بضع حفلات فى يافا ذهبت الى مصيف النبي روبين وهو مصيف مثل رأس البر تماما فأحيت هناك حفلتين ولكن الجمهور أبي الا أن تحيي حفلات أخرى قلت .

سوسو



الراقصة فتحيه فؤاد

هل ترض أن تلبس «بدلة» مهلهله ؟.
اذن يجب ان تكون مسرحيتك محبوكة.!

ليست كتابة القصة للمسرح بالأمر الذى يمكن لكل من أمسك القلم ان يلج بابها لان القاص المسرحي كما قال هرمون اولد كالطبيب الذي يمسك مبضعه ليقوم بعملية جراحية فى جسد المريض وقد تكون هذه العملية ناجحة وقد لا تنجح — كذلك كاتب المسرحية يقوم بنفس العمل، يشكل حياة خاصة يصوغها في قالب روائي ثم ينفخ فيها الروح فتكون حية ذات حيوية خاصة تمتلك مشاعر النظار وتجعلهم يندمجون فى الرواية فيشعرون كأنهم يعيشون في جو الرواية. فالمسرحية الناجحة لا نجد غضاضة فى تسميتها بالكائن العضوي كالجسم البشري الحي السليم ذات هيكل متين تركب فوقه الاعضاء التي يتكون منها الجسد ولا بد ان يكون عمل تلك الأعضاء في انسجام زائد بحيث اذا تداعى احد هذه الأعضاء تداعت معه باقي الأعضاء.. ثم بعد ذلك تأتى الروح التي تنفخ فى القصة كالروح التى فى الجسد تماما تلك الروح هي التى تكون الشخصية فلا بد اذن ان تكون للقصة شخصية التى بانعدامها تسقط الرواية الى الحضيض دليل هذا الوصف قد يبدو غريبا للقصة فكيف تكون للقصة شخصية؟ ولكن لو دققنا النظر قليلا لامكن ان نحكم على قصة دون أخرى بالنجاح لأن لها شخصية ممتازة، والناقد الموفق هو الذى يمكنه ان يتفهم نواحى الشخصية الخاصة بكل قصة ليتمكن من مقارنتها بباقى القصص فقد تكون القصة موضوعة وفق قواعد الدرامة العلمية الصحيحة ومع ذلك تسقط سقوطا لا قومة لها بعده. وفى الناحية الأخرى توجد قصة مسرحية قد وضعها صاحبها مع عدم مراعاة اى قاعدة من قواعد الدرامة ومع ذلك فان الرواية تكون فى عداد المسرحيات الناجحة الخالدة

والقصة الناجحة قلنا أن لا بد لها من شخصية والشخصية بدورها تستلزم الحياة. وبالتالى فالقصة الناجحة هى القصة الحية تحمل بين طياتها عنصر النمو. فانها تبدو بسيطة ثم تتدرج فى النضج بتتابع مشاهدها وحوادثها حتى تستوى كائنا حيا قويا لا يموت بانتهائها بل تستمر قوية حية خالدة.

ولذا فاننا ننصح للمؤلف المسرحي أن يضع نصب عينيه مبدأ قويا في كتابه قصته وان يعلم أنه انما يكتب قصة ذات حيوية وانه انما يخلق خلقا جديداً سيكون ذا روح وإلا فالأجدر به الا يصدع عقله بكتابة قصة عبارة عن هيكل عظمى فيه نخرة السوس وهو لم يزل غضروفيا لمجرد أن طرأت على عقله فكرة لقصة فيرصها رصا بدون امعان.

بعد ذلك نخطو خطوة أخرى نحو بناء المسرحية التى قلنا أنه لابد أن يكون لها شخصية تأجج فيها بتوافر العناصر التي أسلفنا ذكرها .. وهذه الخطوة الثانية هى (الحبكة الروائية للقصة) فاننا نرى على مسرحنا المصرى كثيراً من القصص لا حبكة لها البتة بل هى مجرد الصدفة التى لا توجد الا في القليل النادر فى الحياة التى نحياها والتى تعمل القصة على سرد وقائعها .. نعم نجد أن للمصادفة المكان الأول حيث تلعب الدور الأول فى ربط القصة المصرية ولعمري أن القصة التي يقوم ربطها وتجانسها على هذا المنوال الشاذ لهي قصة ساقطة الي ابعد حد.

إذن لابد من وجود حبكة روائية اخاذة لا فيها مثلا تزوج حسن من الفتاة منيرة ولكنه بعد زواجها يكتشف سرا قد اغلق عليه وهو انها كانت متزوجه برجل قبله وانها كانت تخفي هذا السر ولا يفوت ان هذا السر يكتشفه حسن بك من مجرى سير القصة بدون افتعال ولا دخل للمصادفة فى اخلاقه كأن يظهر لمنيره ابن جديد كانت قد أودعته عند مربية وكانت تذهب الي المربيه ومعها ابنتها الصغيرة احسان من زوجها الجديد فيتعلق الفتيان بعضهما ثم بعد ذلك تذكره الفتاة امام ابيها فتضطر منيرة هانم ان تفشى سرها

الي كتابنا المسرحيين

لاشك أن مسرحنا المصرى بحالته الراهنة يجب أن يتتبع الدراسات الغربية الخاصة بالمسرح .. وأن يجعلها رائدا له اذ هو أبتغى النجاح والاستمرار..

وسنوالى نشر دراسات مسرحية طريفه.. تفيد الفنان بقدر ماييسر منها القارىء العادى.. أتباعا للرغبه الملحة التى تجيش بكل ذى ثقافة عادية !.

المحرر المسرحي

المسرح الاوروبي

باب ... مفتوح طول الليل؟!

المسرح الايطالي

ان اول مايلاحظه زائر ملاهي ايطاليا لأول مرة هو رخص اجور مسارحها رخصا كبيرا حتى ان ثمن تذكرة المسرح الايطالي يكاد يقل عن ثمن تذكرة السينما الايطالية المساوية لها في الدرجة مع العلم بأن ثمن هذه زهيد جدا اذ يمكنك أن تشاهد رواية «البؤساء» السينمائية علي مقعد فخم في سينما راقية في «ميلان» بليرة ونصف من عملة ايطاليا أى لا يكاد يساوى ثلاثة قروش مصرية ... رواية البؤساء التى شاهدناها في احدي دور العرض الثاني في مصر منذ بضعة أسابيع بأربعة قروش ونصف!

كما ان ارقي مقعد في اغلى مسرح ايطالي «سكالا» تحصل عليه بعشرين قرشا فقط بينما يبلغ ثمن مقعد الصف الامامي في صالة دار الاوبرا الملكية عندما تحتلها الفرق الاجنبية في الشتاء يبلغ الستين قرشا .. هذا اذا كان مسرح السكالا الايطالي لا يزيد عن مسرح الاوبرا في فخامة البناء الايطالي وبهائه ..

لهذا لا نستغرب قط حدوث مشاجرة عنيفة في الاسبوع الماضي في مسرح (الأديون) بميلان بين عشرات المتفرجين حول شراء آخر مقعد فارغ في هذا المسرح مما يدلنا علي انه قد اكتسح دور السينما اكتساحا وفي الحق أن دور السينما في ايطاليا هى التي تشكو من مزاحمة المسارح لها حتى ان مواردها لا تكاد تسمح لها بعرض اكثر من فلم واحد في البروجرام وربما تصحبه جريدة أو لا تصحبه!

ضريبة الملاهي والمسرح الفرنسي

قامت ضجة عنيفة أثارتها صحف فرنسا حول الضريبة التي تفرضها الحكومة على مرتادي المسرح واستنكرت هذه الصحف ان تثقل كاهل المسارح بضريبة فاحشة في الوقت الذي تستحق فيه المعونة ازاء منافسها الخطر الذي يتمثل في السينما .. بل ان بعض هذه الصحف اشتط في لومها العنيف للحكومة وصرحت أن هذه الضريبة في حقيقتها لا تخرج عن كونها استرداد لأموال الجمهور بدون مبرر فضلا عن انها تقلل من رواد المسرح وتجعلهم قاصرين علي الطبقة المتوسطة والراقية في حين ان اغلبية هؤلاء الرواد من الطبقة الفقيرة

حقائق مسرحية

أراد عزيز عيد في عام ١٩٢٤ أن يدخل على لغة المسرح المصرى تعديلا يقوم على فكرة ترجمة التعبير الفرنسي ترجمة حرفية . ولكن المخرج المصري لم يكن على دراية كافية لا باللغة العربية ولا باللغة الفرنسية . وقد استعان بصديق له من زبائن قهوة الفن التي كانت تواجه مسرح رمسيس الشتوي وأفلست يدعى سيد قدرى . وهو ابن شقيق العالم المشرع المعروف قدرى باشا . وهو أقل دراية بالفرنسية عن عزيز . ولكنه التجأ الى ترجمة سيرانو دي برجراك بواسطة الكشف عن كل كلمة في القاموس . وكان عزيز يصوغ الترجمة في القالب المسرحى الذى يروق له فكانت النتيجة سقوط قصة موريس رستان الخالدة . كما سقطت ايضا قصتا (الذئاب) و(الفضيحة) وهما قصتان لهنري باتاي نكبتا بأسلوب عزيز وكانتا ضحية الانقلاب الذى أراده للمسرح المصري .

ومن آراء عزيز المأثورة أن خير من يجيد اللغة الفرنسية في مصر هو الزميل حبيب جاماتي . وهو رأي يخالفه فيه نفس الزميل!

الفن .. والصناعة . والبروجرامات

تحدث المسيو . ادموند لاييه . الي جريدة كوميديا الفرنسية اليومية قائلا

«انا نخطيء كثيرا اذ نعتبر أن الفن من الاشياء الكمالية بالنسبة لنا والواقع اننا يجب ان نضعه في مقدمة الضروريات .. ان الفن هو الذى يحيطنا بجو رائع صاف يمكننا من الاكثار من انتاجنا انه يغذي عقلنا ويريحه أو كما يقول الانجليز يجعل عقولنا at ease كما انه يجب ان نختار من الوان الفن ما يساعدنا علي تغذية عقولنا بالغذاء الصحى لان هذه العقول رقيقة جداً وهى مركز الاعصاب وتتأثر بغذائها اكثر مما تتأثر به المعدة ..

فالفن القوى الصارخ يثير الأعصاب والفن الضعيف الباهت يبعث الى الخمول والفن الصحيح . . هو الذى نريده .. نحن نريد فنانين أصحاء ومديرين أيضا يحددون نوع الفن الذى نتمتع به ومقداره

أما البروجرامات فانها عبارة عن الجدول الذى يضعه هؤلاء المديرون ويحددون فيه فنونهم المعروضة

نقد مسرحي

في « الأوبراكوميك » ظهرت مدموازيل فيشر في دور «مدام بترفلاى» .

والمدموازيل فيشر ليست فرنسية الأصل ولكنها كندية كما أن لغتها الأصلية هى الايطالية ولبست الفرنسية ولقد كانت حفلة «مدام بترافلاي» هي

أول حفلة لها تمثل باللغة الفرنسيين فسقطت سقوطا شنيعا ! . وقابلها النقاد والفرنسيون بتهكم مر وكان أبلغ ماوجهوه لها هو انهم ينصحونها بالعودة الى أدوار الكوميديا التي كانت تزاولها قبل ذلك لأنها أليق لها دون غيرها .. لقد كانت مدموازيل فيشر فى هذا الدور الدرام العميق..دور الفتاة الساذجة .تقوم بحركات كوميدية لا تصدر الا من غانية اعتادت أن تعبث بالقلوب

لقد أجمع كل من رأى مس فيشر فى هذا الدور على أنها قد أساءت الى مدام بترفلاى أكبر اساءة فقد كان يكفي مدام بترفلاى المسكينة أن تفقد زوجها الذى تحبه . . . ونصحوا الممثلة الكوميدية أيضا بمغادرة المسرح تواً حتى لا تتيقظ ضحيتها الي الاهانة التي وجهتها لها فتدعوها الى المبارزة لتثأر لكرامتها الممتهنة !

تعليقات

(تنظم احدي المجلات المسرحية الفرنسية مسابقة كبيرة بين المؤلفين لعمل أقوى رواية مسرحية مع اعطاء جائزة ثمينة جدا لصاحبها وتمثيل روايته فى احدى المسارح الفرنسية المشهورة)

ولاشك أن الحكام في هذه المباراة في التأليف هم نخبه من محررى المجلات ونقاد المسارح فيها ونحن لايسعنا هنا الا أن نؤكد أن الرواية الأولى التى ستفوز بالجائزة فى هذه المسابقة هى أقرب ما يكون الى الكمال الفني كما أن حكم هذه اللجنة سيكون أقرب الي الصحة . . بل اننا نغبط المؤلفين الفرنسيين بسنوح الفرصة لهم بالدخول فى مثل هذه المباراة العادلة .

ليس منا من يشك فى ان أصحاب المجلات ومحرريها ـ رجال الصحافة أقصد ـ هم أكثر الناس خبرة بأذواق الجماهير لأنهم ينتجون لهم صحفا يقبلون على قراءتها وعلى ذلك فستكون الرواية التى يقع عليها اختيارهم هى التى يمكن التنبؤ لها بنجاح تام على المسرح اذا مثلت . . ولعل السبب فى فشل رواية شهيرة على مسرح الاوبرا فى العام الماضي مع مقدرة مخرجها لايدلنا علي فشل المؤلف فحسب بل على سوء تقدير من اعتبره مؤلفا ناجحا أيضا ! !

ان رجال الصحافة خبيرون بما يجد فى صالونات الأدب وعلي اتصال دائم بالكتب والروايات الحديثة التى تظهر فى السوق ولذلك فهم أبعد الناس عن الخطأ او الوقوع فيه من جهة اعطاء الجائزة لرواية سبق أن مثلت كما اعطت لجنة وزارة المعارف الجائزة لرواية ظهر انها مسروقة عن التركية

جان جوليان

احتفلت دوائر الفن في فرنسا فى يوم ١٥ سبتمبر الماضى بمرور ١٥ عاما على وفاة الناقد والمؤلف المسرحى جان جوليان

لقد امتاز بالروايات البسيطة الاسلوب التى يفهمها كل فرد فى أى طبقة الا ان معانيها كانت عميقة رائعة وكان يوردن اساليبه وجمله السهلة السلسلة . . الحلوة في تهكم ساخر مر !

الا ان جوليان ايضا كتب كثيرا من الكوميديات المسرحية التي من بينها درره الخالدة (افلام قديمة) و ميعاد استحقاق الكمبيالة » والغريزة »

وقبيل الحرب أنشأ جوليان مسرحا واداره بنفسه وغذاه برواياته وظل مسرحه بمثابة نموذج للمسارح حتي مات في سنة ١٩١٩ . وتكريما للفقيد الفرنسى الراحـــل اورجت فرقة « الكوميدي فرنسيز » روايته « السير » لتمثلها فى الموسم القادم . .

لقد قال فيه جورج ليكومت « انه الرجل النزيه العف النابغ الذى يستحق التكريم دائما ! »

لذلك لايسعنا الا تهنئة الفرنسيين بهذه الخطة الموفقة

* افتتح مسرح «الأوديون» الاهلي الفرنسى موسمه لسنة ١٩٣٤ برواية « النائب هالير »

* يعرض مسرح الاديون في ثاني حفلاته رواية « مدموازيل جوزيت زوجتي »

* ستمثل رواية « علي بابا ومخاطراته العجيبة » الشرقية المقتبسة من قصص «الف ليلة وليله » فى مسرح « المازيونيت دى الكسو مبورج »

* عهد الي المسيو (اندريه والر) الذي كان مديراً لمسرح (العشر فرنكات) بادارة مسرح (لافونتين)

* ورمى المسيو (اندريه والر) الي انقاص ثمن التذكرة فرنكين عن الثمن العادي .

* « ستلغي مصاريف التأجير » . Frais de location من مسرح لافونتين

* تمكنت الممثلة النابغة (سيسل سوريل) من الحصول على موافقة ورثة

* فكتور هيجو « بشأن اخراج رواية مورثهم » ماريون دى لورم « على مسرحها بعد صعوبات كبيرة كادت تيأس أمامها .

* ستذيع البوست باريزيان » بالراديو بروجراما عن » الجاذبية الجنسية » وسيتناول البحث فى هذا البروجرام الممثلات : مارلين ديتريش وماى وست وداميا . . .

* كان البريد الاوروبي الاخير مملئا بأخبار مقتل « دوقرين » والعثور على القاتل « بول لابورى » ثم هروبه الى اسبانيا واذاعة نشرة بأوصافه فيها وتبليغ احدا اصحاب البانسيونات عن وجود القاتل عنده لمطابقة أحد نزلائه لهذه الأوصاف ثم هروب القاتل قبيل القبض عليه هناك .

وفرقة الكوميدى فرنسيز » ستخرج رواية حول هذا الموضوع المحلي..الساخن

سياسة العالم في أسبوع

أخبار وتعليقات عن أهم جرائد ومجلات العالم السياسية

الوراثة .. والعرش بريطانيا

تحدثت الصحف فى العالم عن زواج الأمير جورج ثالث أنجال ملك الانجليز ونظرة السياسي الى ذلك الزواج تختلف عن نظرة الشعب عامة اليه .. إذ أن زواج الأمير الشاب له مغزي سياسي بعيد . يدل دلالة واضحة على مقدار مايتخذ من الحيطة لضمان وراثة الأمن البريطانى ..

فالبرنس أف ويلز لم يتزوج بعد .. وغير منتظر أن يتزوج في العصر الحاضر .. حتى يأتى بوريث له ..

وأما ثاني أنجال الملك دوق أف يورك فله بنتان وليس لديه ذكوراً ..

فاذا ولد للبرنس أف ويلز اذا تزوج ولد كانت له الوراثة بالطبع بعد أبيه واذا ولدله بنت كانت لها هي الوراثة قبل ما عداها من أولاد أخوة البرنس أف ويلز . ذكوراً أو أناساً ..

أما اذا لم يتزوج البرنس أف ويلز .. أو اذا لم يخلف بعده وريثا .. فسوف تخلفه البرنسيس اليزابث ابنة الدوق أف يورك ويليها بعد ذلك أختها .. ثم من بعدهما .. من يخلفه زواج الأمير جورج الأخير !

إنها حيطة بالغة !..

مداعبة سياسية ..

قال أحد الساسة الفرنسيين تعليقاعلى اخلاق الالمان — ان الالمان لهم صفات ثلاثة ممتازة

النازية اولا ثم الاخلاص ثانيا ثم الذكاء ثالثا ومن دواعي الاسف انهم لايستعملون كل صفاتهم دفعة واحدة . . بل لابد لهم ان يتركوا احداها ..

فالنازى مخلص .. ولكنه ليس ذكى والرجل المخلص الذكى . ليس نازى ! والنازى ذكي . ولكنه ليس مخلص !.

بين سويسرا .. والروسيا

ذكرنا فى الأسبوع الماضى .. نبذة من حدث المسيو لتفينوف رئيس الوفد الروسى فى عصبة الأمم عن عدم ارتياحه لتصويت سويسرا ضد قبول بلاده فى العصبة .. وما أدى الى ذلك من غضب العصبة على سويسرا ورفضها اختيار المسيو موتا مندوبها وكيلا لها . كما جرت العادة التقليدية من قبل !.

والظاهر أن ذلك الموقف الشاذ من جانب الروسيا أثار لدى بعض الدول روح الاستياء أيضا . وعلى الأخص الدول التى تحالف الروسيا وتساعدها .. حتى أنه قيل أن هناك مساع تبذل بحرارة لاخراج



فون بابن (لنفسه) لقد كنت مستشارا للريخ ثم أصبحت وكيلا للمستشار فوزير عادي فوزير مفوض في فينا وهكذا

الى أخشى أن أصبح يوما (فرانتا) المفوضية ؟

سويسرا من العصبة .. بعد ما تأكدت الدول أن المسيو موتا المندوب السويسري كان قد أمر رسميا من حكومته بأن يرفض دخول روسيا العصبة . وأن ينسحب اذا هى قبلت .... وقد غضبت الدول بعد ذلك وأرادت أن تنقل مقر العصبة من جنيف للتضييق على سويسرا اذ العصبة فى بلادها .. ومصاريف المندوبين والموظفين والعمال الذين يبلغون الآلاف . تقدر بمبلغ يتراوح بين ٣٠ أو ٤٠ ألفا من الفرنكات الذهبية !.. وهذا ربح كبير ولا شك . لم تكن تحلم به سويسرا من قبل .. ولم تحلم به أى دولة أخري فى هذه الأوقات العصيبة ..

وعلى ذلك فعقد العصبة في كل دور بلد جديد إنما يعود بالربح المادى الوفير زيادة على الربح الأدبى والمعنوى فتتوزع الفوائد علي كل البلاد بدلا من أن تختص بذلك سويسرا بمفردها

دكتاتور الصين .. الجديد

أما هذا الدكتاتور الشرقى الجديد فهو الماريشال شيانج كاي شك .. وقد قام هذا الدكتاتور فى الشهور الأخيرة بحركة جديدة ودعاية واسعة .. ترمى الى أغراض وطنية وأخلاقية قبل أن تكون دعاية سياسية محضة .. وتسمي تلك الحركة التي يقوم بها الماريشال ـ الحياة الجديدة ـ ومركزها ـ نانشانج ـ حيث تعسكر القاعدة الحربية التى يرأسها الماريشال ..

وقد تقلد الماريشال الشرقي بالهر هتلر الألماني .. فأذاع على الشعب الصينى ثمان مبادىء لاتباعها .. كما أذاع هتلر تسع مبادىء على أتباعه ..

وتتضمن المبادىء الثمانيـة للماريشال شيانج كاي شك الآتى .

١ - ان الأمس قد انتهى وتبدأ حياتنا من اليوم . فنريد أن نحرر أنفسنا من كل رذائل الماضى وننشىء أمبراطورية جديدة

٢ - نريد أن نتحمل كل المسئوليات الجسيمة فى سبيل اعادة تكوين أمتنا .

٣ - يجب أن نطيع الأوامر والتعليمات وأن نكون مخلصين أمناء

٤ - يجب أن تكون ملابسنا ومنازلنا وأطعمتنا بسيطة ومنظمة ونظيفة

٥ - يجب أن نقدم علي التضحية الواجبة بسرور

٦ - يجب أن نحيا حياة غير أنانية .. بل عامة لمصلحة الجميع

٧ - يجب ان تكون اعمالنا وأفعالنا سريعة وفى شجاعة . .

٨ - يجب ان نعمل حسب وعودنا .. ولو لم نكن قد أوعدنا .

هذه هى المبادىء الوطنية الصينية الجديدة .. وهى كما تري خليط من السياسة والأدب والأخلاق ! .. ولكنها مبادىء سامية على كل حال ..

أغا خان وبارتو

الزعيم الهندي المعروف أغا خان .. هو المندوب الاول للهند في العصبة ومن المعلوم أن ذلك الزعيم الهندى تزوج فتاة فرنسية .. ويقيم فى فرنسا طيلة العام تقريبا .. ويحيا حياة فرنسية بحتة ..

بارتو

وقد حدث فى دور الاجتماع الحالى بالعصبة أن كان مكان اغا خان .. خلف مكان المسيو بارتو مندوب فرنسا تماما .. وأخطأ أغا خان ذات مرة فجلس مكان المسيو بارتو .. ولم ينتبه لذلك .. حتى حضر الوزير الفرنسي العجوز .. ووقف أمامه مبتسما .. وانتبه اغا خان لذلك .. ولكن بارتو خاطبه مداعبا

— ولكنك ياسيدي لا تفترق عن الفرنسيين كثيرا « مشيرا بذلك الى طول اقامته بفرنسا ! »

فكاد رد اغا خان وهو يترك المكان الذي جلس ه خطأ . — انى حقيقة اكاد اكون فرنسيا . . ولـكني لست وزير الخارجية !

لتفينوف والعصبة

يقترح المسيو لتفينوف رئيس مندوبي روسيا فى عصبة الأمم اقتراحات عدة لتحسين حال ونظام العصبة .. وقد طالب المندوب الروسي بتلك الاقتراحات صراحة عقب قبول دولته في عصبة الأمم ..

لتفينوف

فهو يريد أولا أن لا تكون هناك كراسى دائمة فى العصبة بل يجب أن تنتخب الجمعية العمومية كل عام الدول التي تكون مجلس العصبة .. ويري بعد ذلك أن لا يترك أمر اختيار مندوبي الدولة في العصبة مطلقا لارادة الحكومة فحسب .. بل يجب أن يترك هذا الأمر للبرلمانات والنواب .. وعليهم وحدهم عبء اختيار المندوبين .

.. وقد كان لتفينوف يطالب بتلك الاقتراحات منذ ١٢ عاما .. حيث كان هو فى جنوا يطالب مع زملائه الروس بدخول روسيا عصبة الأمم .. وها قد فاز الرجل بما أراد .. وأخذ يطالب لأول وهلة بتنفيذ اقتراحاته . .

.. وقليل من يعرف أن لتفينوف كان منذ عشرين سنة تقريبا عاملا بسيطا فى انجلترا . وكان يشتغل فى احدى محطات لندن الممتدة تحت الأرض « equT - noitatS » طيلة الليل .. وبعدها يسير الى أحد الضواحى حيث كان يسكن مع زوجته الانجليزية . !

رجال السياسة

دى فاليرا

ولد من أبوين أرلنديين من سكان مقاطعة نيويورك بأمريكا .. بعيدا عن وطنه وهرب منها الى ارلندا حيث اشتغل فى تجارة المحاصيل الزراعية حتى تمكن من الالتحاق بكلية سان بروك وحصل على اجازتها ثم عين مدرسا (للحساب) فى مدرسة أولية . وأعد نفسه لكى يكون عالما رياضياً !..

ولكن .. اشتعلت الحرب . ولبي دى فاليرا نداء زعيم أرلندا اذ ذاك كولنز فقام يحض الطلبه على اتباع كولنز والمطالبة باستقلال بلادهم .. ولكن كانت النتيجة سجنه بعد رفته من عمله .

أفرج عنه ١٩١٧ . ورشح نفسه للنيابة ونجح . وأخذ يدعو للثورة فسجن من جديد فى العام التالى . وتمكن من الهرب من سجنه بمساعدة الزعماء الوطنيين الى أمريكا حيث أخذ يدعو الى استقلال وطنه هناك ..

ثم عاد الى بلاده حيث وجد الزعامة تنتظره حتي دعاه لويد جورج للمفاوضة معه فى مسألة استقلال أرلندا .. ولم يصلا الى نتيجة ..

أخذ دى فاليرا يعارض زعيمه السابق كولنز وجريفث حتى تمكن من تولى الوزارة بعد اسقاط كوسجريف ولازال بها للآن

ملديف المدينـــــة العجـــــــيبة

وزيرها يرتدى ملابة وينتعل « باشوفل »

« هذا البحث نشر فى جريدة الجازيت دوريان الفرنسيه التي تصدر في الاسكندرية ووقعه كاتبه باسم (مرسياس المصرى) ولكن المطلع عليه يحس لأول وهلة ان كاتبه هو الدكتور حسين فوزى عضو بعثة الباخرة مباحث ! »

بقلم الدكتور حسين فوزى

منـذ أسابيع قلائل عادت البـاخرة المصرية الصغيرة (مباحث) بعد رحلة موفقة فى مياه المحيط الهندى استغرقت عاما بأكمله والمقال التالى يعبر عما خلفته هذه الرحلة من ذكريات لازالت تداعب مخيلة أحد أعضاء البعثة عن بلاد ... ملديف !

مضيق كارديفا ! لقـد خلفنا وراءنا ذلك الممر الضيق العميق السحرى ذى المياه الصافية الواقع إلى جنوب ال (لين) بين (آدو الكوسمادولو) ووجدنا أنفسنا بعد ذلك فى وسط عدة جزر مرجانية حلقيـة فتوجهنا شطر خليج (مالين) عاصمة ملديف — ذلك الخليج الذى لا ترسو عنده أي باخرة من فنادق السياح — حيث استقبلنا هناك عظمة السلطان (اسكندر شمس الدين) الذى يحكم آلاف الجنود الملتفة حول هذه المنطقة ويحكم أيضا المياه التى تحيط إبها كما تدل على ذلك عبارة (ملك البر والبحر) المكتوبة على العملة التى ضربها للتعامل هناك اذ أن كانت العملة المستعملة هي الأصداف الجميلة الصغيرة (الودع) !

وطفنا بعدئذ على حدود (المالية) بعيداً عن الطرق البحرية المطروقه وكان ينظر الينا أهالى ملديف المعتادون على رؤية السفن الشراعية الصغيرة الخاصة بالمحيط الهندي (سنبوق) ونحن فى باخرتنا الصغيره كأنها المحركة وكهربائها المغرية كانتا ... مفاجأة مدهشة !

ولمحنا أثناء ذلك حائطا أو سورا كبيرة كالحصون وبعد أن سرنا قليلا أمكنني أن أرى هيكلا لصقر مختبىء وراء أوراق كبيرة كثيفة الأشجار تنمو هنـاك كانت أشجار « جوز الهند » أظهر ما فيها وكانت هناك طائرات صغيرة ملونة من الورق تمايل فى السماء كالكواكب .. لقد نظرت إلى هذه الطائرات بحنو باطني كما لو كنت أنظر لصديق قديم أعرفه مما جعلني أتخيل أني لا زلت طفلا ينظر الى هذة الطائرات بحنان ... ان أطفال اليوم يحبون أن تهتز طائراتهم في الهواء هنا وهناك كطير مذبوح يقاوم الموت في لحظاته الأخيرة ! أما أنا فقد كنت أرسل طائرتى هادئة فى الجو وأعلق في خيطها الطويل حلقة بيضاء وأربط بها منديلا أبيض كأنها بمثابة رسالة غرام أو رمز لزواج طاهر مقدس

وكانت الـ « سنابق » راسية على الشاطىء وقد لفت قلوعها حول أسرتها .

بعض أهالى الملاديف فى قوارب الصيد . .

كنت أنظر الى تلك القوارب المريعة التى تملأ بحر العرب حياة بسيرها السريع كنت أنظر اليها وهى ساكنة الآن كما هى كانت نائمة .. لقد رست هذه القوارب على الشاطىء فى فترة القيلولة كما هى العادة ولقد رست باخرتنا فى هذه الفترة أيضا مما جعلنى أتذكر رغما مني أشعار « تنيسون » فى « أكلة الخس »

عند الظهيرة يذهبون الي الشاطىء

حيث يبدو لهم دائما عند الظهيرة

لا شك أنك سمعت أو قرأت عن (بومباى) أو عن (كولومبو) وكونت لنفسك فكرة عنها وتصورت هذه الجزر المليئة (بجوز الهند) الشبيه بالتيجان فليست جزر بحار الجنوب المرجانية اذن غريبة عنك ولا قيثاراتها أو عرائسها المائية المتوجة بالزهور أو أغانيها عن .. الحب .. ربما جعل الأدب أو الأفلام السينمائية هـذه البقع معروفة لديك تماما

اذا سافرت يوما على ظهر احدى السفن لزيارة أصدقاء لك فى المحيط الهادى فقـد يكون ذلك عاديا اذا كانت سفينتك من سفن السياح الذين تهمهم أما اذا كانت رحلتك على ظهر باخرتنا المصرية الصغيرة التى درستها من أقصاها إلى أقصاهـا فانك تتسائل نفسك عن تلك أهل البـلاد . . . هل هم هنود ؟ عرب ؟

أم سنغاليون ؟ وسترى رئيسهم قد جلس تحت مظلة كدليل على سلطته فى عرفهم وستعرف بعد ذلك أن كل أهالى (ملديف) مسلمون . وستلمح جلدهم البرنزى وملامحهم العادية الجميلة وايماءاتهم المنسجمة البطيئة

... نزلت فرقتنا الى المدينة واجتزنا طرقها الواسعة المحوطة بالحدائق التى تغطي قواعد البيوت ذات الأسطح المائلة المركبة من الزنك المموج .. لقد نظرت بحزن الى دراجات وكرة قدم كانوا يلهون بها هناك انها كانت تمثل المدنية ولو ان السيارة وجودها نادر وربما لايتمتع بها الا ولى العهد وحده . . ولم تكن هناك دور للسينما أو مقاهى

وكانت المدينة تشعرك بجو هادىء مبهم . . غامض . فوزير (ملديف) الصغير الذي يحدثك بالفرنسية والانجليزية والعربية الذى زار مصر وبرلين وعرف مدرسة العلوم السياسية هذا الوزير قد أحاط جسمه بمئزر ! أما قدماه فانها ترتقع فى (بانتوفل) دقيق . . كل هذا يزيد من الجو الغامض الذى يحيط بملديف

وتجولنا بعد ذلك فى الممرات والطرق الطويلة الساكنة الهادئة لاتسمع فيها الا حفيف الأشجار التى تنتشر على جوانبها الا انك ترى فيها مايمتع ناظرك حيث ترى عيونا تشخص اليك من أعلى النوافذ المصطفة ، نعم ، هى عيون سيدات نساء «ملديف» التى تكاد تلتهمك بل انهن يفتحن الأبواب ليرونك بصورة أوضح ، هذا عن بعد ، أما اذا اقتربت فانه سرعان ما تحوبهن بيوتهن ولاتسمع بعد ذلك سوى صوت اغلاقها ولكن هذا لايمنعك مطلقا من فحصك نساء ملديف بدقة والتحقق من قوامهن المعتدل المتناسب وعيونهن السوداء ..عيونهن السوداء الواسعة ذات النظرات التى تشع ذكاء ! أما اذا أسعدك الحظ بنظرة طويلة الى ثيابهن الجميلة الموشحة



حب الاستطلاع !. لدى المراة هناك

بالذهب فانا هذا أمر تمسك عليه

لقد نادي اعرابي من الشعراء نساء ملديف فى أشعارة قائلا « فلتقين أيتها الظبيات الشاردات ! » أما الذى يعلل لنا اغراء هاته النسوة العجيب فى حالة عرى من مراكش يدعى (بن باتوتا) حيث زار تلك المدينة منذ أربعة أوخمسة قرون فهاله أن يري نساءها وقد رحن يتنزهن فى الطرقات عرايا ! . . . ! وقد كان هذا يعتبر خطأهن الوحيد فى ذلك العصر أما فى ماعدا ذلك فان المرديفيات - اذا صح التعبير - بارعات فى شئون الحب الحساس . . العميق

لقدعاش هذا الرحالة هناك ثلاث سنوات تزوج فيها من أربعة نساء ! !

* * *

وبعد أن أكمل أعضاء رحلتنا تجوالهم فى (ماليه) عادوا الي الشاطىء بعد نصف ساعة ولكنى تخلفت عنهم حينذاك لارجع وحدي وسائلت نفسي أين أذهب هذه الليلة ؟ ؟ . . .

تلك المدينة المبهمة ! . . لقد رغبت فى التجول فيها بلا غاية اللهم الا لأرى «ماليه» باسطحها المموجة في هذا الليل القمرى تركن تحت بداالليل الرقيقة السوداء تخضع اليها فى . . .استسلام !

من الانوثة الي .. الرجولة وبالعكس!

الولايات المتحده تقاوم مذهب العراة

الطربوش المصري وقراءة البخت فى فرنسا

(نحن فى هذا الباب الجديد نضع العالم أمامك)

من الأنوثة إلى . . الرجولة وبالعكس ؟

ألقى البوليس الفرنسى القبض أخيراً على فتاة سيئة الخلق لم تبلغ بعد سن المراهقة وكان ذلك فى حفل كبير وقد اجتمع حولها أصحابها وصويحباتها وراحوا يلقون عليها نكاتهم الساخرة ويلقبونها (بالفتاة الصبي) نظراً لغرابة أطوارها وشذوذ تركيبها الجنسي وكانت تكتسب قوتها من ذلك الشذوذ

وألحقت الفتاة بأحدى المستشفيات حيث أجرى لها نفر من مهرة الجراحين سبع عمليات جراحية عانت الفتاة المسكينة ما عانته فيها من العذاب وبعد ستة أشهر كاملة أمضتها بين الرجولة والأنوثة نجح الأطباء فى تحويل فتاتهم إلى جنسها الأصلي وأصبحت (الفتاة الفتى) شابا ضعيفا تنقصه صلابة الرجال وخشونتهم

و (باناشيه) ناقمة على نتيجة هذه العمليات التى جعلتها رجلا — فقط — اذ هي لا تفتأ تحادث كل من تقابله عن ذلك قائلة (لقد حرمني أولئك الأطباء من مورد رزقي .. فكيف أعيش الآن .. وهل يمكن أن أعود امرأة كما كنت !؟)

برناردشو والأطباء

هل يعد الطبيب مسئولا أمام القانون عن مريضه الذى أماته على منضدة العمليات عقب عملية جراحية أجراها له أو أثناءها ؟

اختلفت الآراء فى ذلك وطرح أخيراً هذا السؤال على جورج برنارد شو الكاتب الساخر الذى قال

(لا شك أني إذا أغمدت سلاحا في بطن أحد الناس ثم وعدته بعد ذلك — أو وعدت أهله ! — أن أمنحهم مائة جنيه فأن القانون لن يعفيني من محاسبتي على ذلك أليست مباضع الجراحين أسلحة ؟؟)

الولايات المتحدة و.. العراة

ان الذى يدهشنا حقا هو انتشار مذهب العرى القبيح فى أمريكا انتشارا جعل القانون يكشر له على أنيابه رغم أن العراة يعيشون فى مستعمراتهم الواسعة التى يمتلكونها بعيداً عن الأهالي. والقانون يبيح للأفراد أن تظهر بأي مظهر ما دام ذلك في بيوتهم

وقد حدث أن عقد زواج فى مستعمرة العراة بين مس (سوزى وايذ) وأحد أفراد الجماعة وقضت المحاكم بعدم مشروعية مثل هذا الزواج لأنه لكى يكون صحيحا فأنه يجب أن يعقد فى حفل عام وليس في مسكن خاص لا يدخله الا قوم معينون فأن أرادا أن يجعلاه مشروعا فليذهب العروسان إلي إحدى الكنائس — مرتدين ثيابهم — حيث يعقد عليهما ..

ولكن مس (سوزي وايذ) لا تريد أن تغطى جسدها العارى أبداً !.

يالها من فظاظة طربوشنا و . . التدجيل !

(بروفسور ديمارو) — هكذا يلقب نفسه دجال فرنسى يزعم أنه مطلع على الغيب ويعرف الماضى والحاضر والمستقبل ويقوي العزيمة ويجعل الجبناء شجعانا والمرضى أصحاء ويدلي بنصائح فى الشئون العائلية ويضمن لمن يستشيره حياة سعيدة مقبلة (!!) بناء على هذه النصائح ويدلهم على أصدقائهم وأعدائهم ويدلي بإرشادات خاصة للمحبين حتى بأسوا قلب جوليت فى ظرف ٢٤ ساعة ويدل مشترى أوراق اليانصيب على الأوراق الرابحة التى سيشترونها وينصح لهم بالأسهم والسندات التى يجب أن يبتاعوها

الدجال الفرنسى .. الذى يتطربش ويدعى المصرية !

وفى البورصات حتى يحققوا آمالا مالية واسعة و .. ولست أدرى ماذا يعمله هذا الرجل أيضا لأنه أعقب كل هذه الصفات بكلمة (ete..) التى تقابل عندنا (الخ)

وقد رأى (البروفسور ديمارو) أن شكله الطبيعى لا يمكن أن يكون كافيا لاقناع الناس بصدق دعايته فعمد الى قص ذقنه بالطريقة التى تعجبه هو وأبقى من شعر شاربه مايكفي لجعل شكله .. ساحرا ثم عمد الى أذنيه فعلق بهما قرطين كبيرين

و (البرفسور ديمارو) حر في أن يظهر للناس بالشكل الذى يعجبه لكي يكون رجلا ناجحا .. اما أن يعمد الى شعارنا القومي فيضعه فوق رأسه لاتمام حيلة تدجيله فهذا أمر آخر

ان مصر ذات المجد العظيم الذى لا يمكن لدولة أخرى ان تفاخرها به في ماضيها .. أو حاضرها ولن يمكن لاى دولة أن تبلغ في مستقبلها ما بلغته مصر في ذلك الماضى ... لن تسكت أمام (بروفسور ديمارو) الدجال الذي يتخذ من شعارها عدة لتدجيله ويعتبره أصلا من أصول . الفن !

انى أخشى على (البروفسور) ديمارو من لعنة الفراعنة !

بوليس سرى جديد فى المانيا .

من المدهش أن نقرر هنا أن « فرق الهجوم » و «قسم الأمن» فى المانيا أصبحت غير كافية لتحقيق الأمن في المدن الكبيرة وأن البوليس الألماني قد ضاق بمجرمى المانيا ذرعا ! ..

وهذا ما دعى هتلر الى اصدار قرار بانشاء ادارة لبوليس سرى جديد يدعى الـ (جيهيم . ستات . بوليزى) وبالاختصار جستابو .. وستكون ادارة هذا البوليس المركزية فى برلين وتسيطر على ٧٨ مكتبا فى الأقاليم وتخضع الادارة المركزية الى رئيس المجلس البروسى مباشرة ولهذا الحق فى اعطاء سلطته الى مايسمونه المفتش العام وهو الذى يرأس فروع الأقاليم

وميزانية الـ (جستابو) مدرجة فى جانب المصروفات من ميزانية وزارة الداخلية ويتكون هذا البوليس من ١٠٠٠٠ جندى

وفى مذكرة ايضاحية لرئيس المجلس البروسى الأعلى ذكر أن حرية الصحافة والافراد وحرية الاجتماعات سيوكل أمر تحديدها الى المركز الرئيسي للجستابو فى برلين الذى يوزع قراراته الجديدة على مراكز الأقاليم أولا بأول .. كما أن طلب الرخص والباسبورتات وحراسة فرق النازى وعلى العموم كل الأشياء التي تتعلق بالأمن العام للدولة ستكون من مهام الـ (جوستابو) الذى يلبس أفراده „uniforme" خاص .





لا يعكر هذا المكان الا ... (الكرافات) المنسقة والشعر اللامــــع !؟

بقلم الاستاذ صالح سعودى

— هذا ليس منا ..

— نعم لأنه نظيف ...

وتعالت في الفضاء ضحكتان رقيقتان بدرتا من فتاتين إحداهما سمراء والأخرى شقراء .. وردت ثالثة قائلة

— عيون سوداء وشعر أسود .. رائحة الشرق ... — وتعالى الضحك واشرأبت الي الأعناق ناظرة مستفسرة عن سر حضور هذا (النظيف) الي وكر الفنانين البسيط .. بل الى منزلهم البوهيمي حيث يجلس المصور أو المثال الى الفتاة التي تعمل معه كا "نموذج (مودل) يشربان نبيذ روما المعتق ... وفى وسط هذه الحياة الصاخبة تطرأ للفنان فكرة لا يلبث أن يخرجها الى العالم فى ثوب جميل له قيمته الفنية . . .

نظرت حولى وقد صعد الدم الى وجنتى خجلا من تلك السخرية الظريفة والتفت الي صديقى الذى أرشدني معاتبا غاضبا وأردت الخروج . . فالتف حولي سرب من الفتيات .. كل تسأل سؤالا وأنا حائر بينهن فمن قائلة .. من أين ؟ و .. هل غضبت؟ و .. هل تريد (مودل) أو (مودلة) ؟... إذ كن يعلمن أن كل غريب تطأ قدماه هذه القهوة لا بد زائر متفرج أو فنان يبحث عن أنموذج يعمل معه ..!

قلت - نعم أنا غريب وأبحث عن (مودل) فقالت احداهن — هل أعجبك ؟. ووقفت في وضع فنى مضحك ضحك له الجميع وضحكت وزال غضبي عندما شعرت أنه لم يكن هناك أى تعمد للاساءة . . . وإن هذه الاصراحة تعودوها .. ولا بد أن أهيء نفسي لتعودها وقبولها . .

قلت — سأفكر وأختار من تناسبنى وارتفعت أصوات الموسيقى فتفرقن للرقص

•••

وجلس فى الطاولة المجاورة فنان مسن لعب الشيب فى رأسه المشعث ولعبت يد الدهر والألم تخططت وجهه وعينيه بغضون عميقة مستحبة . . . فبدا في قبعته العريضة السوداء (وكرفتته البوبيون) ولحيته المرسلة كلوحة جميلة جذابة ..

كان صديقى قد قام يراقص احدى الفتيات ووجدت بنفسى ميلا شديدا لرسمه وهو في حالته التفكيرية هذه رسما كروكيا سريعا وشرعت فى ذلك وما أتممت الرسم حتي جاء صديقى يتبعه سرب من الفتيات وكن قد لاحظن ذلك وأخذن ينظرن الى الرسم وينظرن الى الأصل ويضحكن بسرور وحرية لا حد لها حتى انتبه جارى العزيز من سباته وتفكيره فحملت احداهن اليه الرسم فتأمله باسما وقال — أكون شاكرا لو أهديتنيه .. أتسمح .. ؟

قلت — نعم

قال — أكتب اسمك وعنوانك

ففعلت ووضع الصورة فى جيبه بتؤدة وعناية ... وقالت احداهن له مشيرة الى

— إنه مصرى من القاهرة

ففهمت أن صديقى قد أخبرهم بذلك

قال — زرت القاهرة والأسكندرية منذ ثلاثين عاما وزرت الأقصر والأهرامات .. انها عظيمة جميلة

قالت احداهن — هل لون المصريين أبيض كلونك ؟ قلت هناك الأسمر والأبيض

وقالت أخرى — وهل ترتدون الملابس الأفرنجية أيضا ؟

قلت — طبعا

وقالت ثالثة — وهل تسجنون النساء فى المنازل ؟ ... سمعت ذلك ؟

قلت — كلا ولكنهن لديهن الحرية

الأستاذ صالح سعودى كاتب هذا المقال عاد من روما أخيرا بعد أن أتم دراسة (الديكور) المسرحي وفن الأثاث المسرحى والأضاءة و (الماكياج) . وهو هنا يتحدث إلى قراء (الجامعة) عن ناحية شيقة من حياة الفنانين فى روما مهبط الفن الجميل ووحى أروع الأعمال الفنية الخالدة

المحرر

التامه فى الخروج والدخول .. كل واحدة حسن ظروفها العائلية

وقالت رابعة — وتتزوجون أربعا أو أكثر ؟

قلت — لا أربعة ولا أكثر الآن ...

شعرت بأعصابي تثور وكنت أتمالك نفسى من آن لآخر .. وبارك الله في رجالنا المتعلمين الذين تبحروا فى جميع اللغات الحية على أن فردا واحدا منهم لم يفكر في وضع كتاب عن الحضارة المصرية الحديثة .. كما نودها نحن .. لا كما يودها الكتاب الامريكان أو الأنجليز أو الفرنسيون المغرضون ولو أن سهما مسموما أصاب قلبي لكان أخف ألما من وقع هذه الأسئلة على نفسى .. ولكنهم معذورن ...

وقالت احداهن — لماذا لم يعمل فنانوكم صورا أو تماثيل لنبيكم محمد كما فعلنا نحن

— لكل أمة عادات وتقاليد ...

امامنا وصفه مكتوبا نتخيله ونصوره فى أفكارنا كما نحب ... كل يتخيل لوحة يصورها له خياله ... لكي نكون أحرارا فى خيالنا وتصورنا واحترامنا فلا نقيد أفكارنا بخيال فنان آخر ... رأيت تماثيل عدة للمسيح عليه السلام وكذلك لوحات زيتية ولكنى لم أجد واحدة تماثل الاخرى لا فى التعبير ولا فى الشكل ... وأظن أنه من السهل على المشاهد أن ينقاد الى كل رسم يراه تابعا الفنان فى خياله مقيدا بفكرته .. نحن نري نبينا بقلوبنا وعقولنا وفى ذلك الكفاية .

وبينا كنا كذلك دوت فى المكان صرخة كبيرة صدرت من أحد الفنانين لفتاة كانت مشتركة معنا فى الحديث وقال يخاطبها بشكل جنوني وهو مسرور ... قلت لعله جن ... ولم يستغرب الباقون ذلك فقد تعودوه .. وصمت الجميع وكأن على رؤوسهم الطير .. واقترب الفنان من الفتاة وكانت (موديله) الخاصة قائلا

— لا تتحركى ... اخيرا بعد عدة شهور .. كما أنت تماما ... — وأخرج ورقا وقلما من جيبه وأخذ يرسمها لأنه عثر على التعبير الذى يريده وينتظره مدة ... والصدفة وحدها أم العجائب ...

وقالت احداهن — أتدري ماهو دين الفنان ؟

قلت — حبه وإخلاصه لفنه

قالت — حبه واخلاصه لفنه .... الأمانة ... الحياة كيفما اتفق .. السمو بالفكر والتجرد من الدنس ...

قلت — حتى وان كنت عارية الجسد أمام الفنان ؟

قالت — هناك فرق .. فأني أشعر بمنتهي الخجل والحياء اذا وقفت أمام الفنان الذي أعمل معه .. فى (الانتراكت) وان كنت مغطاة الجسد .. ولكن بمجرد أن وقفت في المكان المعد لى ووقف هو أمام لوحته وبيده ألوانه لا أشعر إلا أنى احيا فى عالم آخر أسمى من عالمنا هذا يشاركني الفنان فى هذا السمو المعنوى

قلت فى نفسى ... هذه فتاة تبيع روحها المعنوية فى معمل الفنان لكي تعيش وتكسب قوتها وتخلد نفسها .. وتلك فتاة أخرى تبيع جسدها علي قارعة الطريق وفى منزل الدعارة ظانة أنها تعيش ولكنها تموت وتفني نفسها .. وشتان بين روح وروح .. ونفس ونفس .. ومبدى ومبدأ

وقالت أحداهن — يعكر صفو هذا المكان شيء واحد ويبدو نشازا ..

وأشارت الي (كرفتتي) المنسقة وشعرى اللامع المصفوف ! نظرت حولى فاذا الكل (علي الله) لحية شعثاء .. وشكل (مبهدل) فقلت في نفسي .. البس لكل حال لبوسها .

وبعد دقيقة كنت بينهم منكوش الشعر معوج (الكرافتة) .. أشعر بسرور ومرح خال من القيود و (الاتيكيت)

وكنت لا أمر على وكر الفنانين هذا .. إلا اذا طالت لحيتي لانهمكى فى العمل تفوح منى رائحة (التربنتينا) لكى أشعر بذلك اللون البوهيمي الخلاب لحياة الفنان فى روما فتهيم روحي مع أرواحهم سابحة فى الفضاء تنعم بالحرية الأبدية والنعيم الصامت الدائم ولو أن هذا اللون البوهيمي ظهر فى مصر بلد العجائب وأطلق أحد الفنانين لحيته لقالوا عليه مجنون ليلى ولله فى خلقه شئون

التسليه والموسيقي

ابواب التسلية متعددة كدور السينما ، والتمثيل ، وخلافها غير انها مرهقه وكثيرة النفقات ويجدر بالمنزل ذي الميزانية المتوسطه ان يكون به جهاز راديو اذ انه يعتبر فى وقتنا الحاضر اعظم اله مسليه ومثقفة في وقت واحد تطربك من اغان عربية وافرنجيه وتسليك بمختلف المنولوجات الحديثه وتلقى عليك محاضرات علميه مفيده كانها تدور بك فى عواصم البلدان الاوربيه وتسمعك اهم اخبارها وتشجيك باغانيها وموسيقاها .

وجهازات الراديو متنوعه كثيره وعندى يستحسن اقتناء جهاز يجمع بين اناقة الشكل ومتانة الصنع خصوصا ماله علاقه بالصمامات (اللمبات) وهذا بيت القصيد اذ يجب ان تكون مضمونه وقليله الاستهلاك للكهرباء ومن اهم ماركة الراديو المعروضه فى الاسواق نختار شخصيا ماركة تليفونكن TELEFUNKEN التى جمعت اناقة الشكل وبدائع الفن والاقتصاد .

موسيقى

ريبورتاج الجامعة عن اشهر الحوادث الجنائية

ركلة قدم.. تتسبب في مقتل ضابط بوليس..!

الحادثة التى كانت سببا في تقلص النفوذ الانجليزي في البوليس المصرى

مرتبى صربقى الضابط

كان ذلك منذ عشرين عاماً تقريبا..

وكانت الأدارة الأنجليزية متسلطة على كافة الأعمال المصرية تسيرها فى صرامة ودهاء..

ورأى الانجليز إذ ذاك أن من أهم تلك الأعمال التى يجب مراقبتها وإدارة دفتها أعمال البوليس بكافة أدوارها فازداد نفوذ المفتشين البريطانيين فى البوليس المصرى فى كافة الجهات... من الاسكندرية الى أسوان.. وكان اسم (المفتش الانجليزى) إذا ذكر يعلو على كل اسم آخر فى المحافظة أو المديرية!.

وأراد الانجليز أن يبرهنوا للمصريين وللعالم أجمع أنه بسبب نفوذهم الكبير فى البلاد. وتدخلهم المباشر فى أعمال الأدارة المصرية. أصبحت الحالة العامة للأمن العام داخل البلاد في حالة مرضية حسنة.. والجرائم والمجرمين فى نقصان كبير..

... وما كل ذلك إلا بفضلهم ودرايتهم!!..

ولكن يريد ربك أن يقع كل يوم حادث يزعزع من صدق ما يدعيه أصحاب ذلك النفوذ..

وقد كان حادث مقتل الضابط (حافظ..) وما أحاط مصرعه من ملابسات وظروف مما أثار الرأى العام.. وهدم من مركز ذلك النفوذ البريطانى. وامتداده الرهيب اصلاحه الموهوم لحالة الأمن العام...

وجعل الصحافة وعلى رأسها (الشيخ على يوسف) تزمجر صارخة مستغلة ذلك الحادث للمصلحة الوطنية.

. . . .

صدر الأمر للضابط (حافظ...) رئيس نقطة (الريسية) مركز دشنا.. بالقبض على زعيم إحدى العصابات المعروفة فى تلك الناحية يدعى (عبد الرحيم النقيب) على أثر ارتكابه عدة حوادث قتل وخطف كثيرة أفزعت القوم والسكان فى تلك الأنحاء.

صدر الأمر الى ذلك الضابط الفرد لكى يقبض هو وبضع نفر من العساكر لايتجاوز عدده الخمسة على زعيم عصابة ذى نفوذ له من الأنصار المئات من الصعايده الذين لايترددون في القتل لأتفه سبب!..

ولكن الضابط المصري الباسل. امتثل لأمر القبض وقرر أن ينفذه بشجاعة وشهامة معدومة النظير..

وكان الزعيم عبد الرحيم إذ ذاك مختبئا فى الجبال والتلال المجاورة لقرية (الحلفاية قبلي) مركز نفوذه وزعامته.. يسطو ويقتل ليلا دون أن يراه أحد إلا أتباعه.. حتى أن باقى السكان الآخرين كانوا يؤكدون أنهم لم يروه منذ ثلاث سنوات او يزيد!..

ومع ذلك صمم الضابط على المخاطرة!

وفى ذات ليلة رهيبة نمى اليه أن عبدالرحيم عازم على سرقة (زراعة ذرة) مثمرة فى أحد الانحاء القريبة.. وعزم الضابط على مهاجمة عبد الرحيم وأسره فى تلك الليلة..

وبعد منتصف الليل خرج مع خمسة من عساكره.. ممتطين الخيول الثقيلة الحركة التى كان يستعملها البوليس ولا زال...

وتربص الضابط (حافظ..) فى بقعة ملائمة مع جنده.. حول المزرعة المزمع مهاجمتها وسرقتها..

وقبيل الفجر.. سمع الضابط حركة السرقة فى الذرة.. وأعطى عقب ذلك لعساكره الاشارة للتقدم خلفه بعد أن أمرهم بالترجل...

وسار (حافظ) فى جرأة شاهرا مسدسه فى إقدام وخلفه جنوده يحملون بنادقهم الضخمة.. التي تحشى وتعمر فى مدة طويلة وبصعوبة فائقة..

ولمح الضابط شبحا.. بل أشباحا تتحرك فأطلق طلقة رهيبة.. شقت عنان الفضاء!.

وما كاد يطلق تلك الطلقة حتي جاوبه اللصوص بعشرات من أمثالها.. من بنادقهم السريعة..

وكان من الممكن أن يجاوب الضابط مع جنوده على تلك الطلقات المتكررة.. وهم في مأمن مختبئين خلف أعواد الأذرة..

ولكن الجنود ارتبكوا وحاروا. وأيقنوا أنهم لا بد هالكون.. ففضلوا الهرب — ولكن بحذر — وفعلا تم ذلك إذ تراجعوا رويداً بينما كان الضابط الشهم يتقدم شاهرا مسدسه..

وأراد الجنود الجبناء.. أن (يسبكوا) حيلة هربهم.. فتفرقوا الى قسمين.. وجعلوا يطلقون النيران في الهواء تارة..

وفى اتجاهات مختلفة تارة أخرى .. متظاهرين أنهم يهاجمون اللصوص ..

وكان الضابط الشاب وقد ظن أن خلفه جنوداً أشداء يكافحون وإياه جنبا الى جنب .. ولكنه لم يشعر الا وهو محاط برجال العصابة وبينهم زعيمهم الجبار عبد الرحيم ! ..

وانقطع كل أثر لأتباعه الجنود .. وسمع الجميع عن بعد أصوات الخيل وهى تنهب الأرض عائدة .. وعلى ظهورها أولئك الجنود الجبناء الأنذال ..

وتقدم (عبدالرحيم) الي الضابط الذي سلم في يأس وركله .. ثم أمسك رجله .. وقال له :

— أهذه هي الرجل التي دفعت امرأتي فى بطنها .. فآذت خليفتى ..

.. أما هذا التعريض والتلميح من قبل عبد الرحيم فلأن الضابط (حافظ) كان قد ضبط امرأته من قبل .. وأتى بها (للنقطة) حتى يستدل منها على مكان زوجها وكانت المرأة حبلى ولكنها أجابت الضابط مؤكدة أن زوجها (عبد الرحيم) غائبا غيبة طويلة .. بل انها تظن أنه قد مات ..

فركلها الضابط برجله .. فى بطنها .. وقال لها :

— كيف يكون غائبا .. أو ميتا .. وأنت حاملة منه ؟ ..

فحفظها عبد الرحيم .. حتى تلك الليلة .. وردها للضابط بأحسن منها .. اذ أرداه الأرض صريعا .. وقطع رجله أولا .. ثم مثل بباقى جسمه تمثيلا فظيعا .. !

واستشهد الضابط فى ميدان التضحية والواجب فى شجاعة ونبل ! ..

. . . .

وأرادت السلطة البريطانية المسيطرة إذذاك كما قلنا .. أن (تظهر شطارتها) فأمرت بتجريد (حملة كبيرة) للقبض على عبد الرحيم وعصابته .. وظلت تكافح لذلك مدة ما .. بين سخط الشعب وثورة الرأى العام المصري .. عقب ذلك الحادث

وكان على رأس تلك الحملة (المفتش الانجليزي) لمديرية قنا .. المستر هورنبلور

ولكن هل تظن أن أحداً وفق الى القبض على الزعيم الجبار ؟! .. بالطبع لا .. بل زاد تمرده .. وزادت الجرائم وحوادث الخطف .. حتى مات عبد الرحيم ميتة عادية من الله ! ..

ولا أغالى اذا قلت أن النفوذ الانجليزى فى الأدارة والبوليس المصرى .. قد ضعف بعد تلك الحادثة ضعفا كبيراً ..

الكتب والصحف والناس

في مؤتمر القلم الدولي

اثار الكاتب والعالم الأنجليزي هـ . ج . ويلز في خطبته الرئاسية التي افتتح بها مؤتمر القلم الدولي P . E . N مسألة المناقشة في الحرب .. والفاشيستية وعلاقة الأدب بهما !. إذ قال في تلك الخطبة التي القاها بأدنبرة في الشهر قبل الماضي حيث عقد المؤتمر ما يأتي:

(إذا أمكننا . . فاننا نريد أن نتجنب السياسة بتاتا . نحن نريد ذلك تماما . ولكن هل نقدر أن نحقق تلك الأرادة) ثم تابع كلامه متسائلا (ماذا يحدث لو أن الساسة والزعماء والجنود اتجهوا بكليتهم ناحية العلم والأدب؟ . وغزوا الكتب قراءة واطلاعا؟)

إن الخوف من الحرب ومن زيادة التقدم في النظام الفاشستي هما اللذان دفعا برئيس مؤتمر القلم إلى مناشدة الساسة والجنود اجتناب السياسة والانتباه إلي الأدب ! وزاد المر أميل لدويج الذي كان حاضراً المؤتمر على كلام ويلز قائلا أن حبوط مؤتمر نزع السلاح قد جعل الحرب على الابواب واقترح لذلك أن يقرر مؤتمر القلم الدولي وزعماؤه الاجتماع سريعا إذا ما ابتدأت نيران الحرب في الاشتعال حتى يمكن لأدباء العالم الكبار وكتابه الأفذاذ أعضاء مؤتمر القلم من منع اشتعال الحرب وسريان لهيبها إلى جميع أنحاء العالم في الوقت المناسب . .

بل أن لدويج قد تغالى في اقتراحه وذكر أن الأدباء في امكانهم أن يرشدوا العالم ويهدوه إلى الطريق الصحيح من السلام وأنه عند نشوب حرب كبرى وعند انحلال عصبة الأمم على أثر تلك الحرب يجب علي مؤتمر القلم PEN أن يبرز للعالم ليقوم بدوره بدلا من عصبة الأمم وعلى الأدباء والكتاب من مختلف الأمم أن يتناولوا دورهم في حض الشعوب لا على عدم الاقبال علي الحرب فحسب بل على معارضة ومهاجمة أنصارها

عن كتاب مملكة العميان

لويلز

قال الصوت ..

— لا تتحرك .. لا تجلس إلي الأرض ان ذلك غير مسموح ! . .

فدهش نوينز وصعق . . في مكانه وأقبل صاحب الصوت يجري نحوه وبادره قائلا :

— لم لم تقف حالما ناديتك ؟ !

لقد كان أعمى . . . أعمى . ولكنه استمر يسأل نوينز . .

— ألا تسمع صوت الممر وأنت تسير ! . .

فضحك نوينز وأجاب

— انى لا أسمع صوت الممر . . ولكني أراه . .

فأجابه الأعمى في فظاظة . .

— هل يوجد في العالم كلمة (يرى See) . . أنت أحمق يا هذا . . إذن فاتبع صوت أقدامى ! . .

هل نعتبر كلام ويلز ولدويج كلاماً خيالياً وحديث هراء ! . . . أم نتخذ من من التاريخ عبرة ونعود بذا كرتنا إلى الخلف ونعرف أن فولتير قد تمكن بكتاباته هو وجان جاك روسو من انبات بذور الثورة الفرنسية .. وأن بيرون بمفرده تمكن من أن يأتى لليونان بحريتها واستقلالها بكتاباته وأشعاره ! . . وعلى ذلك فقد يتحقق الحلم الذي يتغنى به لدويج من الآن من أن يصبح الأدباء والكتاب قادة العالم . .

بين ويلز . . ولنين

وما دمنا نتكلم عن ويلز .. فانا نقول أنه أصبح الآن من كبار مشاهير العالم وليس أدل على ذلك من الحفلات والاستقبالات الباهرة التي أقيمت له في موسكو عند زيارته لها في الشهر الماضي ... فقد أقيم تكريما له استعراض جوي خاص عرضت فيه طائرات من أحدث طراز أمام الكاتب العظيم

وأما سر ذلك الاستعراض . . . وسر اقامته خصيصا لويلز فيرجع إلى أن الكاتب العالم كان قد زار روسيا منذ ١٤ عاما وهناك في موسكو اذذاك قابله لنين زعيم البلاشفة السابق . وتحادث ويلز معه لنين كثيراً ولكنه لم يسر أبداً بالروح التي وجدها في الروسيا ولا بالحركة البلشفية الجديدة . . فما أن عاد إلي انجلترا حتى أصدر كتابا عن زيارته للروسيا ضمنه نقداً شديدا للنظام البلشفي . . وللنين وغيره من زعماء ذلك النظام .. وأسمى هذا الكتاب (الروسيا في الظلمات) . وقد لقب فيه لنين تهكما (الرجل الحالم في قصر الكرملين ـ وهو قصر القياصرة السابق ـ) وأكد له أن آراءه في البلشفية والسوفيتية انما هى آراء خرافية خيالية!

وغضب لنين لذلك وكتب له يدعوه الى زيارة روسيا بعد عشر سنوات حتى يرى بنفسه ما اذا كان النظام الذى أنشأه خرافيا خياليا كما قال . . . أم لا ! . .

ومات لنين ولم يلب ويلز الدعوة ! إلا هذا العام .. حيث أقام له الروس ذلك الاستعراض ليبدى رأيه في تقدمهم تلبية لدعوة زعيمهم لنين ..

من موروا .. الى هكسلي

الكاتب الفرنسي موروا محبوب جداً من الانجليز .. يعشقون كتاباته ويترجمونها ويسمحون له أن يكتب في صحفهم والظاهر أن الفرنسيين يودون من جهتهم أن يردوا تحية الأنجليز في اعجابهم بموروا .. وهذه التحية في كونهم يعجبون بكتابات القصصي النفساني الأنجليزي الدوس هكسلي

بل أن بعض النقاد لقبه باسم (فولتير) الانجليز وفى هذا مافيه من التكريم لهكسلي والانجليز

ذكري الفردوسي

اشتركت مصر بانابة اثنين من أساتذة كلية الآداب في المهرجان الأدبي العظيم الذى سيقام في فارس في وقت قريب احتفالا بذكرى مرور ألف عام على وفاة الشاعر الفارسي الكبير الفردوسي ..

وقد قرر أخيراً الشاعر الانجليزي المعروف جون درنكوتر أن يشترك بنفسه في ذلك المهرجان الأدبي .. وسافر فعلا قاصداً طهران عاصمة فارس لحضور حفلات المهرجان الأدبي الرائع ..

وقد كان سفر درنكوتر سفرا فجائيا لم يكن منتظرا لأن روايته المسرحية الاخيرة (بيت رجل) تمثل الآن على مسارح لندن. وهي رواية تبحث في تأثير التعاليم الدينية المسيحية على عائلة يهودية ..

كيف يؤلفون ؟

وكل مؤلف أو كاتب له (مزاجه) الخاص في الكتابة ... وقد تتحول تلك (الأمزجة) الي عادات شاذة غريبة ... قد تكون منتقدة أو مستهجنة في كثير من الأحوال!.

فالكاتب المعروف جورج برنارد شو لايكتب مسرحياته إلا وهو جالس في الاوتوبيس أو الترام ! . بل انه يتعمد أن يجلس في الدور الثاني من الترام أو الاتوبيس ... وهو يخترق شوارع لندن الكبيرة ! ... وسط الضجة والفوضى ...

رجال الفكر

ويلز

ولد في مقاطعة كنت بانجلترا سنة ١٨٦٦ واشتغل في مبدأ الأمر في محل صانع أقمشة ثم في محل بقالة ثم صيدليا ثم مدرساً. وبعد ذلك اشتغل بالتأليف والصحافة! .. والادب .. فتفوق وبرز.

وهو فوق كل ذلك عالم عظيم وقصصي كبير .. اشتهر بأنه يدمج المسائل والتجارب العلميه في مؤلفاته الأدبيه.. وهو في ذلك يتميز عن هاردي وكبلنج وشو .. على انهم يفوقونه من ناحية الادب البحت ..

لايزال يؤلف ويكتب وقد اخرجت بعض رواياته الى السينما ومنها (الرجل الخفي وجزيرة الدكتور مورو)

وكما يكتب القصة القصيرة يكتب الطويلة ويجيد التأليف والبحث والتنقيب في الامور العلمية واشكال الأشياء في المستقبل ! ...

ويسمونه في انجلترا (صانع المعجزات) . ويقولون عنه « انه يحلم بسرعة ويفكر بشكل مخيف ! .. »

يجوب الآن غرب ووسط اوروبا. استعدادا لمؤلف كبير ينتظره العالم منه!

وهناك عادة أخرى يعمد اليها المستر شو وهي ضد العادة التي ذكرناها .. فهو يذهب في بعض الاحوال إلى كوخ ريفي في الخلاء ويتعمد أن يجلس في بقعة من الكوخ تغمرها الشمس تماما .. ويجلس شو ... قبعة معرضا نفسه للأشعة ... ثم يضع عويناته .. ويكتب ! ..

أما الكاتب الاجتماعي ج . ب. بريستلي المحبوب جداً من الانجليز ومؤلف كتابي (الصحبة الحسنة — والرحلة الانجليزية) فمن عادته ألا يكتب أي شيء إلا وهو في طريقه في السفر إلى الخارج .. في رحلة أو نزهة .. وهو يصرح أنه يكتب كل كتبه دائما في البواخر والقطارات ! ..

أما المستر كومبتن ماكنزي فهو حينما يريد أن يكتب كتابا (ضخما) فأنه يتخير جزيرة وحيدة قاحلة .. بعيدة عن الضجة.. ليكتب فيها ..

وقد كتب المستر صومرست موجهام القصصي الانجليزي الذى يحرر في أكثر من عشر صحف مختلفة روايته المعروفة (شرق السويس) اثناء رحلته إلى الشرق الأقصي ! .. لكي يهيء لنفسه الجو الشرقي الملائم لكتابة قصته الشرقية ..

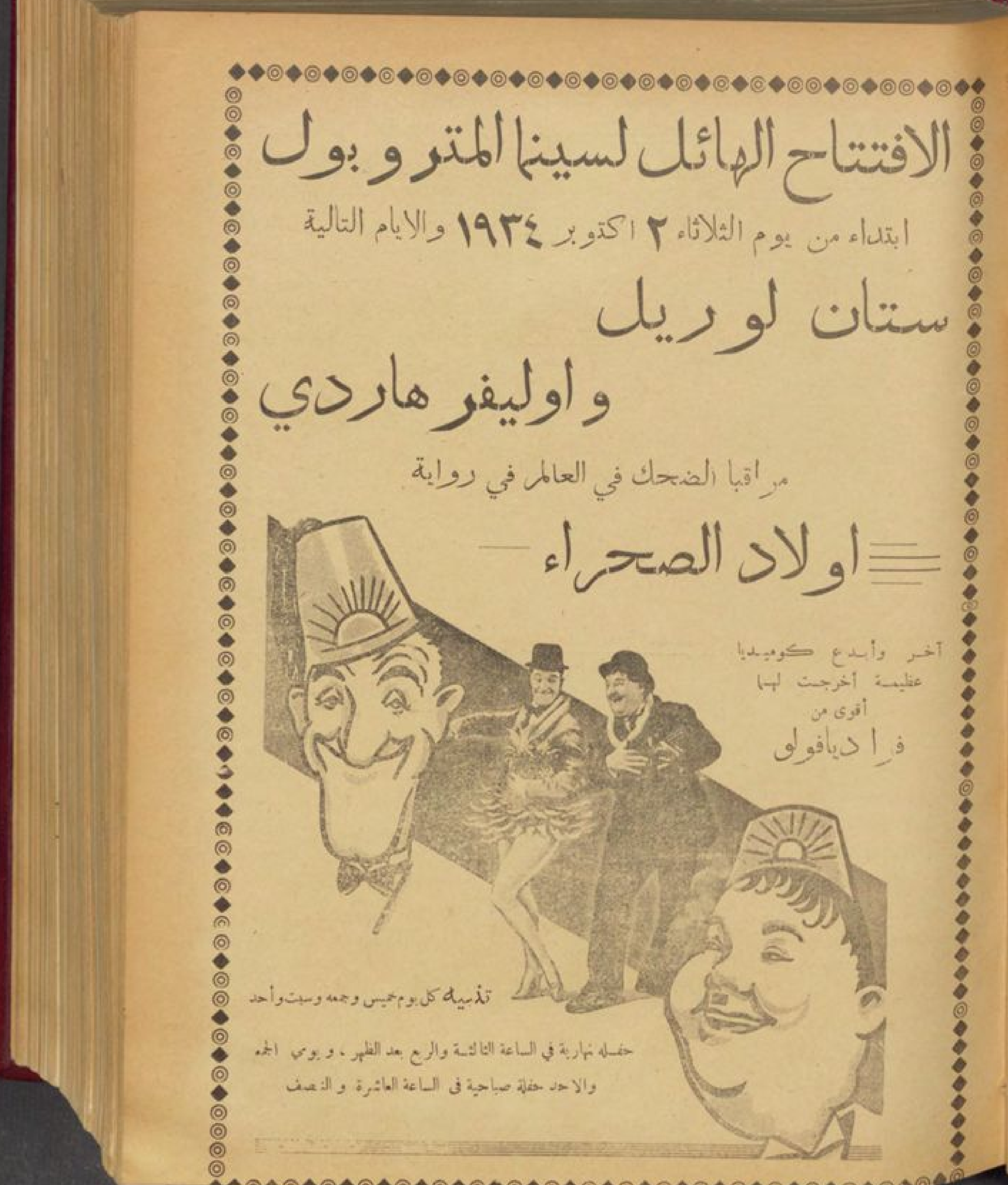
أخبار أدبية صغيرة

— يزور المستر هـ. ج. ويلز الآن مدينة أسلو عاصمة النرويج بعد ما عاد من الروسيا وقد أعدت دور النشر هناك طبعات جديدة من مؤلفاته تبيعها بثمن مخفض تمجيدا لتلك الزيارة

— ألف المارشال أيتالو بالبو وزير الطيران الايطالي السابق .. والذى رأس الأسطول الجوى العظيم الذى سافر من روما إلي شيكاغو في العام الماضي كتابا عن رحلته العظيمة هذه تحت عنوان (الأرمادا الجوى) .. نسبة إلى اسطول (الأرمادا) البحرى الأسباني التاريخي المعروف..

— عثر أخيراً في قصر فرسايل في (دولاب) مهمل على خطابات مدام دى بمبادور عشيقة لويس الخامس عشر الشهيرة التي كانت تكتبها لأخيها تتكلم فيها بصراحة عن بعض الحوادث السرية بفرنسا إذ ذاك..

وقد بيعت تلك الرسائل أخيرا بفرنسا



الافتتاح الهائل لسينما المترو بول
ابتداء من يوم الثلاثاء ٢ اكتوبر ١٩٣٤ والايام التالية
ستان لوريل
واوليفر هاردي
مراقبا الضحك في العالم في رواية
اولاد الصحراء
آخر وأبدع كوميديا
عظيمة أخرجت لهما
أقوى من
فرا ديافولو
تنبيه كل يوم خميس وجمعه وسبت وأحد
حفله نهارية في الساعة الثالثة والربع بعد الظهر ، و يومي الجمعه
والاحد حفلة صباحية فى الساعة العاشرة و النصف

يوليوس قيصر فى حياته الخاصة ..

والذى أتحدث عنه اليوم الى قرائي ليس هو ذلك العاهل الروماني المشهور وانما هو وارن وليام الممثل الذى قام بدور العاهل فى رواية سيسل دى ميل الهائلة « كليوباترا » التى ستعرض في مصر فى الموسم القادم — ولقد اختير وارن ليمثل دور يوليوس قيصر بعد أن اختير قبله المئات من الممثلين . فلقد أراد سيسل دى ميل أن يظهر في الفلم شخص له تمام الشبه بيوليوس قيصر وبعد أن تعب من البحث انتهي رأيه على اختيار واحد من ثلاثة — جون باريمور واتو كروجر ، ووارن وليام — فأخذت لكل منهم مئات الصور الفوتوغرافية فى جميع الأوضاع ومن كل الزوايا وبمضاهاة تلك الصور بصورة يوليوس قيصر المحفوظة بالمتحف البريطانى وصورته الاخري المعلقة في ساحة الفاتيكان بروما وجد أن وليام هو أقرب الثلاثة شبها بذلك العاهل وعلى ذلك وقع الاختيار عليه نهائيا للظهور فى الفيلم

ولقد ولد يوليوس قيصر القرن العشرين فى «مينيسوتا» حيث كان يشتغل والده وليام كريش بائعا للجرائد ولما كبر أراد والده أن يخلفه في مهنته وتنبأ له بأنه سيصبح فى يوم ما علما في السياسه المحلية ولكن وارن لم يقبل ذلك وصمم على أن يكون مهندسا فى المراكب البحرية أملا منه فى أن يصبح فى يوم ما قبطانا — ولما كانت مينيسوتا فى وسط عدة بحيرت يحيط بها من كل الجهات فانه كان يقضي جميع وقته في اليخوت التى تمخر عباب تلك البحيرات تاركا وراء ظهره آمال أبيه وأحلامه فى أن يصبح سياسيا يشار اليه بالبنان .. ولقد تحدث وارن عن ذلك قائلا « كنت شابا صغيرا أغرم بالهندسة الميكانيكية غراما شديدا ولما كان ضد ذلك رغبة والدى فكثيرا ما كانت تحدث مجادلات ومناقشات حادة بشأن مستقبلى فلما أعلنت الحرب رأيت أن أخوض غمارها هربا من تلك المناقشات وأملا فى أن أتمكن من تحقيق آمالي فذهبت الى فرنسا وهناك التحقت بفرقة تمثيلية كانت تطوف متنقلة بين المعسكرات داعية الي الهدنة وفى ذلك الوقت تغيرت فكرتى تماما وعشقت المسرح وصممت على أن أصبح ممثلا مشهورا .. ومما شجعنى على ذلك أنني وجدت أن جميع المهندسين البحريين يتمنون من صميم قلوبهم أن يتخلصوا من مهنتهم وتتاح لهم فرصة الظهور على المسرح — ومن ذلك تجد أن ذهابى الى فرنسا كان سببا فى أن تغير مستقبلى تماما فانضممت الى فرقة كان يعمل بها ريشارد ديكس وكان أهم ما يستلفت النظر الي أن جميع المتفرجين كانوا يلاحظون على شبهى الشديد بجون باريمور والظاهر أن ذلك قد بلغ والدى فأرسل الي تلغرافا يطلب منى أن أترك نهائيا فكرة الصحافة وأن أشتغل مع عائلة باريمور »

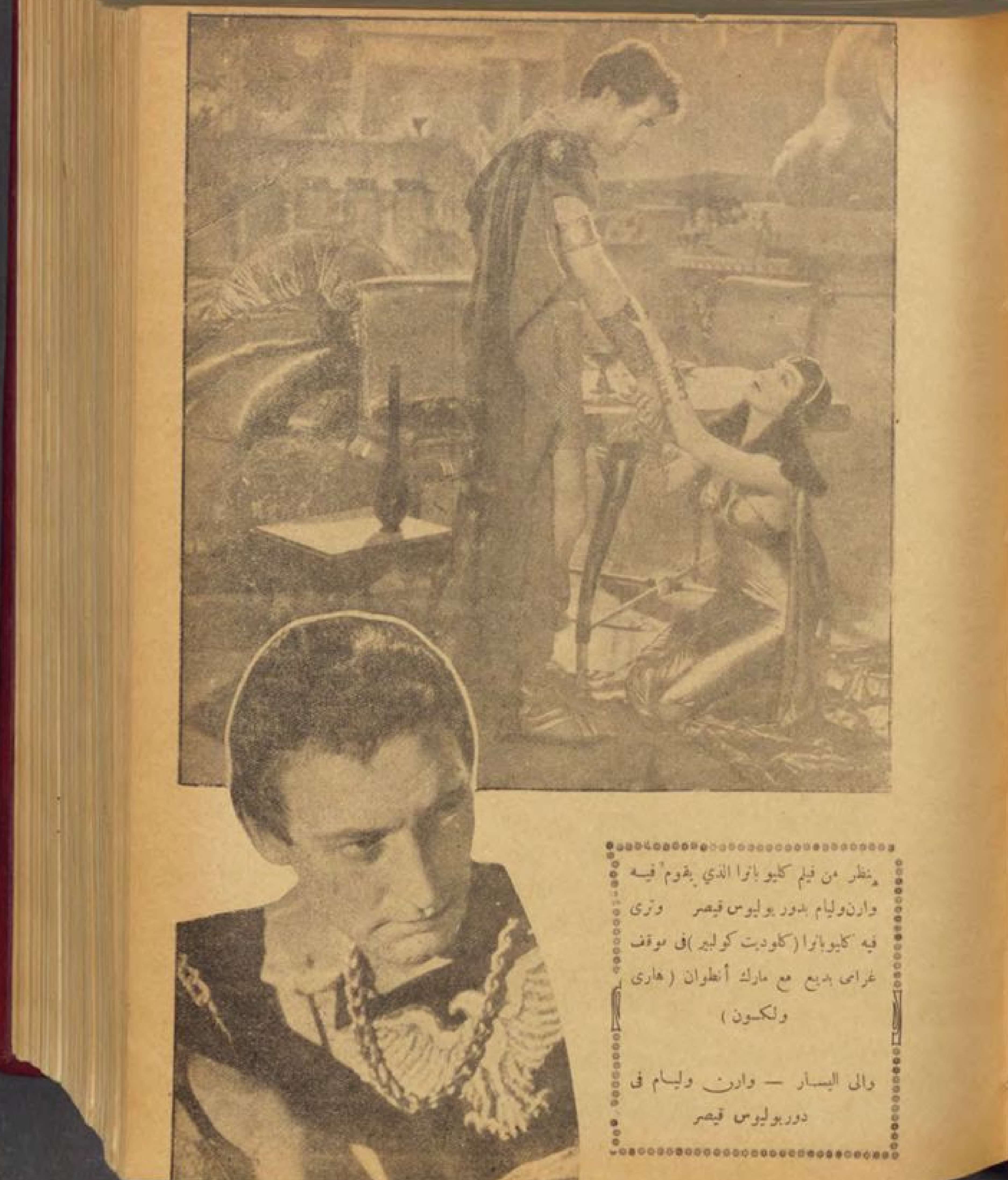


نابغة الرقص (طلعت) الذى رفض الظهور على المسارح مفضلا عليها الشاشة البيضاء وسيعرض فيلمه الاستعراضي قريبا في احدى دور السينما الكبرى

وبعد ذلك ذهب وارن وليام الي هوليود فكان أول فيلم له هو « المرأة المسرفة » أمام دولوريس كوستلو وبعد ذلك أخذ يتقدم شيئا فشيئا حتى دفعته رواية كليوباترا الي مرتبة النجوم وهو قوى الجسد الى حد كبير ويرجع ذلك الى التمارين والألعاب العنيفة التى كان يقوم بها أيام كان يمثل مع بيرل هوايت فى أفلامها المملوءة بالمخاطرات وهو يكره الزحام كرها شديدا ولا يحب لعب الورق من أى نوع كان كما انه لا يميل الي لعب كرة القدم ولكنه يحب التنس ويغرم بالتجديف غراما شديدا وهو يملك يختا جميلا طوله خمسة وأربعين قدما ويطلق عليه اسم « بيجاسوس » فاذا ما فرغ من عمله أسرع اليه هو وزوجته يقضيان فيه أيام الفراغ ويقومان بخدمة أنفسهما كل يقوم بالعمل المخصص له واذا ما تعطل المحرك أوحصل له أى خلل ما فرح وارن فرحا شديدا لأنه قد أتيحت الفرصة فى أن يشتغل بضعة ساعات فى ذلك العمل الذي كثيرا ما كان يحلم به وهو صغير

وارن يحب زوجته حبا شديدا وهو لذلك يفصل حياته فى الخارج عنها فى داخل المنزل فصلا تاما فهو إذا ما دخل المنزل وجلس بقرب زوجته لا يفكر فى العمل مطلقا بل ينحصر كل تفكيره فى ارضائها وادخال السرور على نفسها حتى يعوض عليها طول مدة انتظارها له وهو يقوم بعمله فى الاستوديو ..

حسين كامل



منظر من فيلم كليوباترا الذي يقوم فيه وارن وليام بدور يوليوس قيصر وترى فيه كليوباترا (كلودت كولبير) في موقف غرامي بديع مع مارك أنطوان (هاري ولكسون)

والى اليسار — وارن وليام في دور يوليوس قيصر

مذكرات أول من أحب جريتا جاربو

بين جريتا جستافسن والملك أريك الذى اصبح عفريتا

أنقل اليوم الي القراء مذكرات طفل صغير في الخامسة عشرة من عمره أغرم بجريتا جاربو أيام كانت فى الثالثة عشرة وتدله بها إلى درجة الجنون حتى أنه أصبح ملازما لها ملازمة الظل منذ أن كانت نسيا منسيا الى أن أصبحت في تلك الشهرة العالمية

هذا الطفل هو سيجارد نارش ومن مذكراته تشعر بشدة حبه للطفلة جريتا ومبلغ تعلقه بها — والمذكرات التى أنقلها اليوم هي التي كتبها أيام بدء تعرفه بها

٢٠ ديسمبر سنة ١٩١٧

إني أعترف بأنه من الأمور المثيرة لسخرية الناس أن يهتم طفل صغير مثلي بكتابة مذكرات يومية والويل لى اذا ما وقعت هذه المذكرات فى يد شقيقتي أو شقيقي.. سيثيرون حولى جوا من الهزء والسخرية وسأكون موضع انتقادهم وضحكهم .. وسيقولون عني أنني مغرور وأنني أعتقد في نفسي أنني أصبحت رجلا كبيرا له شأن كبير .. ولكن كل ذلك لن يثنيني عن عزمي فلا بد لى أن أستمر فى كتابة هذه المذكرات

ان لي صديقا حميما يدعى سفن جستافسن فى الحادية عشرة من عمره ولكنه أقوي مني جسما وهو يحب الضحك ويرسل النكات الواحدة تلو الأخرى .. فقد حضر سفن اليوم الي منزلنا لدعوتي لتناول الطعام معهم فى المنزل لأن اليوم هو عيد ميلاد شقيقته هيلقا .. انني رأيت هيلقا كثيرا ولكنني لم أر شقيقته الأخرى مطلقا

لقد غضب والدى بعض الشيء عند ما علم بأنني ذاهب إلي سفن لا لأن هذا الأخير أصغر مني سناً ولا يصح أن أتخذه صديقا لي ولكن لأن والدى يرى أن سفن شخص خيالى له أفكار صبيانية لا يمكن تحقيقها ولذا فهو لا يشتغل مطلقا

عند ما وصلنا الى منزل سفن استقبلتنا هيلقا على باب المنزل وحيتنا ببشاشة وظرف..

إنها فتاة طويلة لها جاذبية شديدة فى عينيها

وعندما دخلنا المنزل وجدت والد سفن فى الداخل مع زوجته وقد لاحظت أن هيلقا قد ورثت تلك العينين الجميلتين عن والدها ...

لقد نسيت أن أذكر أن المنزل فى حى سودرماش وأنه نظيف جدا من الداخل غير أنه لا يستلفت النظر من الخارج وهو يقرب من حلقة الأسماك ولذا لم تنقطع عنا رائحته طول جلوسنا فى المنزل

ولقد حاولت عند دخولى المنزل أن أتكلم قليلا عن الكعكة التى رأيتها على المنضدة يحيط بها خمسة عشرة شمعة وأن أتناقش فى بعض المواضيع لأظهر نبوغي وذكائي.. ولكن ما حيرني أن سفن لم يحادثني مطلقا عن شقيقته الأخرى التى كانت جالسة فى ركن الحجرة تقرأ فى كتاب .. لقد كانت مرتدية لباسا غريب المنظر لم أر مثله طول حياتى وكانت منهمكة فى قراءة الكتاب انهماكا تاما .. أنها ند عى جريتا وهي فى الثالثة عشرة من عمرها

ولما جلسنا على مائدة الطعام قال لى سفن «عليك الآن أن تدعو جريتا علها تلتفت اليك لأنها متى بدأت فى القراءة فأنها لا تلتفت الى أحد مطلقا» ولكن عند ما سمعت ذلك لم أتمكن من أن أقوم بمهمتى وعند ذلك قالت لها هيلقا بظرف «عزيزتى جريتا ... لماذا لم تحضري لتناول الطعام ؟» وأخيراً قامت جريتا وجلست بجوارى وعند ذلك شعرت بشعور



جريتا جاربو في أول اشتغالها بالسينما

ريب لم أشعر به طول حياتي ولذا لا يمكنني أن أصفه مطلقا ولكن أظن أنني كنت خائفا .. ان لها عينان ساحرتان كما أنها غريبة في أطوارها إلى حد بعيد . . لقد مالت على بعد خمس دقائق من جلوسها وقالت لي (أتعتقد أن قصة الملك اريك صحيحة ؟) فقلت لها (من هو الملك اريك هذا ؟) وعند ذلك ردت علي قائلة (هو ذلك الملك الذي سحره أحد السحرة في الصحراء فأصبح عفريتا) ولكنني عندما سمعت ذلك قلت ضاحكا (طبعا لا ، أنها لا بد وأن تكون قصة خرافية) وعند ذلك غضبت جريتا بعض الشيء وقالت لي (كيف تقول ذلك انني رأيت الملك اريك بعيني رأسي وحادثته قليلا .. انه كان كشعلة من نار) وعند ذلك تأكدت أنها تتكلم جديا فسكت وأصغت هي الى حديث العائلة إلا أنها لم تبتسم مطلقا مع أن سفن كان يرسل النكات متتابعة

وكانت هناك رواية قصيرة علينا أن نمثلها وكانت من تأليف جريتا ولقد لاحظت أنها تنتهي بموت البطلة فعارضت في ذلك ولكن جريتا أصرت على فكرتها على أنني أعترف مع ذلك أنها أجادت تمثيل موقف الموت

وقبل أن أعود الى منزلي قالت لي جريتا « يجب أن تحضر غدا لأني سأذهب معك الى الغابة لتشاهد الملك أريك بنفسك » عند ذلك علمت أن والدي كان على حق .. إنها عائلة غريبة الأطوار يحلم أفرادها بأمور خيالية ... ولقد تحادثت مع سفن أثناء رجوعنا الى منزلي فأخبرني أن جريتا لا تحب التكلم كثيرا كما أنها لا يمكن أن تلعب الا بمفردها وهي تكره المدرسة ولا ترغب في الذهاب اليها أبداً .. إن سفن لا بد وأن يكون صادقا ولكني لا أتصور مطلقا أن جريتا قد وصلت الى هذا الحد من الشذوذ

٤ يناير سنة ١٩١٨

لقد أنبأتني والدتي اليوم وصارحتني أن علاقتي بعائلة جستافسن قد جعلتني كسولا .. إنني لا أتصور ماذا يكون موقفها عند ما تعلم أنني لم أذهب الى المدرسة خمسة أيام متتالية لكي أذهب مع جريتا الى الغابة لرؤية الملك أريك! لقد قبضت على يدي اليوم بشدة وجذبتني نحوها قائلة بصوت خافت « هل سمعت صوت العفاريت » ولكني لم أكن قد سمعت الا صوت حفيف أشجار الغابة ولكني لما أردت أن أقول لها ذلك لم تلتفت الى وقالت « إنني فقط أريد أن تبقى الى جانبي في هذا السكون الجميل » . . . إن الغابة لم يكن فيها أي ملك كان ولكنني أعترف أنه كان فيها ملكة تبعث في نفوس رعيتها الرهبة والجلال ... إنني لا يمكنني أن أصف جريتا وهي في وسط الغابة بشعرها المتطاير مع الريح وعينيها الجميلتين الساحرتين .. لقد كان يخيل لي أن الأغصان تمايل إحتراما لها

لقد تزحلقنا على الثلج كثيراً وكانت هناك يافطة كتب عليها تحذير عن الاقتراب من منطقة معينة لخطورة التزحلق عليها ولكن جريتا لم تعبأ بذلك وذهبت الي

تلك المنطقة بالرغم من كثرة ندائي عليها.. ان ذلك قد جعلني أخاف عليها خوفا شديداً.. انني لا أطيق أن أكون بعيداً عنها .. لقد أسرعت خلفها وأرجعتها ثم جلسنا على حافة احدى البحيرات وعند ذلك أمسكت يدي ولكنها لم تقل لي حرفا واحدا طول مدة جلوسنا الا أننا عندما هممنا بالقيام قالت لي بصوت خافت حنون « سيجارد انك شجاع طيب القلب »

٢٨ يناير سنة ١٩١٨

لقد اكتشف والدى علاقتى بجريتا وعلم أنى كنت أذهب الي الغابة بدلاً من المدرسة ولذا قرروا ادخالى فى مدرسة داخليــة .. انني أكاد أجن عند ما أفكر أنني سأظل بعيدا عنها.. من الذي سيأخذها الى الغابة ما دمت قد أبعدت عنها .. انني أزداد غيظاً عندما أفكر أنه ربما أخذهـا لارس أونيلز أو أى فرد آخر من أصحـاب سفن ... عندما قلت لها ذلك لم تصح كما كنت أتصور ... ان جريتا لا تبكى مطلقا ولو كانت فى أشد حالات الألم .. كل ما قالته لى أنها كانت « تود ألا أدخل فى مدرسة داخلية » ولكنها مع ذلك قد أخذت يدى بين يديها وقالت لى « أعدك انى سوف لا أذهب مع أي شخص للبحث عن الملك أريك »

٢٤ يونيه سنة ١٩١٨

ان الحياة فى هذه المدرسـة جحيم لا يطاق وكل ما يمكنني عمله لكى أتصل بمعبودتى أن أكتب اليها مع أنها لم تكتب الا مرة واحـدة أخبرتنى فيها أنها ذهبت لمشاهدة احدي الروايات على مسرح القرية المجاورة ... لقد كان خطابا ساحراً كتبته جريتا بلهجة حنون جعلتنى أبكى طويلا.. انى أتألم الآن لعدم امكاني قراءته كثيراً .. ان دموعى قد محت بعض كلماته الحنونة وأخاف أن تذهب بالآثار الباقية منها ... لقد ختمت خطابها بقولها « سوف لا أمل من انتظارك »

آنسة مصرية ترى أن

دلوريس دلريو لها مثيلات بين بائعات الذرة في مصر !؟

أهنئكم من صميم قلبي بدخول مجلة (الجامعة) الغراء عامها الخامس وأتمنى لها كل رقي وتقدم.

قرأت تحت عنوان ملكات الجمال فى بلد الخيال مقالا أفاض فيه كاتبه المدح فى بعض النجوم ورتبهم على عرش الجمال مع انهن لايستحقن الجلوس على عرش الجمال ولا أدري ما السر فى أن الناس يفضلون

دولوريس دلوريو

النساء الكثيبات على الجميلات !!

يقولون أن البارون جورج هوننجن الذي يقوم بتصوير نجوم السينما فى هوليوود تلقي تعليمه فى المجمع الامبراطورى للفنون الجميلة فى بطرسبرج ثم برلين وعلى ذلك سيكون أقدر الناس في تفهم نواحي الجمال ولكنه فى الحقيقة لم يفهم الجمال على أساسه اذ أنه أجلس نجوم السينما الغير جميلات بل بعضهن كثيبات مثل جلوريا سوانسون ومريام هوبكنس وجريس مور ومارلين ديتريش على عرش الجمال وترك نجوم السينما الجميلات مثل نانسى كارول وكلارا بو وغيرهن من الجميلات . ولو أننى لم أتلق أى علم فى الفنون الجميلة الا أن لى آراء خاصة فى الجمال

فمثلا دلوريس دلريو لها مثيلات عندنا كثيرات من خادمات المنازل الى بائعات الذرة .. وأن الصورة التى نشرت لها في داخل الغلاف لخير شاهد على ذلك .

وهـا أنـا أرسل لك بعض الصور لتقارن بين صاحباتها وبين نانسي ولترى مبلغ صحة رأى هذا الرجل السخيف فى الجمال والجميلات .

وها هو ترتيب النجوم كما أراها

نانسى كارول

«التى تفوقهن جميعا وفوق كل اعتبار»

١ — كلارا بو
٢ — اناشتين
٣ — كارول لومبارد
٤ — لليان بوند
٥ — سارى مارتيزا
٦ — بيجى شانون
٧ — كلوديت كلبير
٨ — لليان هارفى
٩ — توبى ونج
١٠ — ادرين ايمز

أمينة لطفى بالجيزة

من (صــــديقي) التليفــــون . ! !

.. الى (صديقتى) التى أحبتني بسبب « اسطوانة » .!!

نشرنا في أعداد مضت (اعترافات واسرار) لمذيع سابق بأحدى محطات الراديو الاهلية — أثارت بين جمهور تلك المحطات الراحلة ضجة ما واليوم نستأنف اذاعة تلك الاعترافات والاسرار !

ما كادت « الجامعة » الزاهرة ، (تذيع) لي هذه « الأسرار » ، حتى عادت أواصر الصداقة — البريئة طبعا — تتوثق من جديد بيني وبين مصلحة البريد العامرة . فتوالت الرسائل بين مستفسرة ومؤكدة تكشف كاتباتها عن اسم كاتب هذه السطور، وكأنهن يتنافسن على مقعد « شرلوك هولمز » الطيب الذكر، أو كأنهن قد أزحن الستار عن اسم «مقترف» الجريمة!! لهؤلاء جميعا شكرى وتقديرى ، على أن يكن أكثر « ذكاء » ، فيستقصين من جديد ، عل الحظ يواتيهن هذه المرة ، فيكشفن عن الأسم الحقيق ، إن كن يردن تخليد أسمائهن فى سجل « النبوغ »

كلمة لابد منها

أشرت في الأعداد السابقة ، إلى ما كان يدور فى غرفة الأذاعة ، بينى وبين زميلى مدير المحطة ، وقلت « إن الباعث لهذا كله ، يرجع (فضله) إلى الآنسات « المدللات » التى كانت تحتل مدارج التليفون ، وتمتع زميلى المذكور بسلطان الحكم لدى « بلاطهن » ، وكيف جاهدت لأشاطره هذا « النعيم » ، وأساهم معه فى « صالح الأعمال » ! فبؤت بالفشل لاعتقادهن بأننى من الصنف الذى يلذ لبعضهم أن يقول له « خد لك طيه » ! »

واليوم أقر وأعترف هنا وأنا بكامل قواى العقلية، أنى لا أعني آنساتنا الفضليات بنات أسراتنا وعائلاتنا المصرية الكريمة ، فهؤلاء وإن كن مدللات ، فلا أذكر يوما ، أنى لاحظت عليهن — طيلة اتصالهن بنا — خروجا على تقاليدنا الاجتماعية الموروثة .. بل كن — ولا فخر !— مثال العفة وجمال الخلق ، مما سأفرد له بابا خاصا أتحدث فيه عما شاهدته بنفسي من رقة الآنسة المصرية ، ونبوغها وخفة روحها ..

أما هذا « النوع » من آنساتنا فهو الذى أعرفه أنا وتعرفه أنت ، ولا حاجة بي أو بك الي زيادة الأيضاح ... !!

صديق التليفون !.

كان هذا العداء المستحكم بيني وبين آنساتى ، نتيجة ما أثاره الصديق مدير المحطة حولي ، سببا من الأسباب القوية التي حملتني على التفكير في شن الغارة من جديد. وكانت جاسوستى على حداثة عهدها بالعمل معى على جانب كبير من الذكاء ، وفى لحظة غيظ ظهرت آثاره فى حديثى المفعم بالأشارات النابية ... أشارت على بأن أعمل عملا برغمهن على محادثتى..

قلت : خلاص .. غلب حمارى !

قالت: اسمع.. ليه ماتقولشي محاضرات ؟!

وهرشت رأسي العبقرية أسألها إيه رأيك ؟ فاهتزت طربا ... فأصدرت أمرى الى صديقى مذيع المحطة ، أن يعلن بأن حديث الصباح سيتولاه من الغد ، سكرتير المحطة ... ولكن بقيت مسألة ! .. فيم أتحدث الي مستمعينا ؟!

وعادت يدى — كعادتها — الى رأسي « العبقرية » تسألها إيه رأيك ؟ ومع ذلك فقد انبلج الصبح دون أن أهتدى الى شيء ... فقد تزاحمت المواضيع بمخيلتي دون أن أستقر على أحدها ... ورأيت رأس الجاسوسة تطل من فتحة الباب

قلت : إيش جابك ؟

قالت : رأيت النور يضيء في حجرتك ، فجئت أستطلع الخبر ...

قلت . ملبوخ بعيد عنك ؟

قالت . أنا عارفه .. بالك تتكلم على إيه؟

قلت . هيه ؟

قالت . اتكلم عن رياضة الآنسات !

وحل الموعد ... وابتدأت أتحدث فى طلاقة لم أشعر بها في يوم ما .. وانتهيت من حديثي فصفقت جاسوستى وقالت : برافو

قلت . صحيح ؟

قالت : هذا هو الجواب ... وأشارت بيدها الي التليفون. وكانت أجراسه قد بدأت ترن ... ، فلم أشأ أن أتورط ، فبعثت زميلي مذيع المحطة اذ كان سوء التفاهم — كما تعلم — على أشده ، مما

جعلني لا أفكر في لبس السماعة الا اذا كنت معتزما طلب ، « زيد » أو طلبت لأحدث « بكرا » . . ورحم الله أمرءاً عرف قدر نفســه

وأقبل الزميل . .

قلت . هيه ؟

قال . كلم . ثم غمز بعينيه

وأمسكت بالسماعة بينما راحت دقات القلب تسرع فى مشيتها

قلت . ألو

قالت . مين ؟

— أنا

— يعنى مين ؟

— يعنى أنا برضه

— أنا عايزه سكرتير المحطة

— تقوله مين يافندم؟

— قول له أنا

— يعني مين ؟

— يعنى أنا برضه

— دهده . احتاح تعمل زي بتوع حلق حوش ؟!

— أمال حاعمل لك ايه اذا كنت بتلائم على !

— ولا بتلائم ولاحاجه ... مين بأه؟

— انت مش عارفنى ؟

ولم أكن والله العظيم أعرفها . .

قلت . منيرة المهدية ؟

— اخص عليك هو انا كبيره كدا

— أمال يعنى عندك كام سنة كده؟ بالصلاع النبى؟

— وحياة ماما عندى ١٦ سنة

— اطلعي من دول يا أونطجية

— هو انا زيك نصاب وبكاش ؟

— الله احتاح لبخ ؟

— طيب ماتزعلش ، قول لى عندك كام سنه (ياشيرى) ؟

— مفيش داعى يابني ؟

— هه؟ .. بنتك دى ايه ياعمر ..؟أنا ريهم عمالين يقولوا عليك انك راجل بشنب .

لا ياخويا أفوار !.

— امال يعني كنتي عايزاني ليه ؟

— .. أصل المحاضرة اللى قلتها كانت ظريفه.. لـكن صحيح انت راجل كبير وشكلك وحش ؟

— بصراحة .. تسمعي بالمعيدي خير من أن تريه

— طيب أوصف لي شكلك كده ؟

— عارفه (ميكي ماوس) ؟

— ياخبر .. لا ما عطلكش بأه !

— طيب عارفه (فالنتينو) ؟

— بالذمه صحيح ، امال ايه كلام بتوع المحطة ..؟ دول خوفونى من زمان .. اسمع انا حابقى أكلمــك باستمرار .. أرفوار

ماذا يهمك لو علمت أن

— فى كل بيت ألماني تقريبا جهاز صغير (للالتقاط)

— الهر هتلر مستشار وزعيم الدولة الألمانية يستعمل (الراديو) كوسيلته الأولى لأذاعة خطبه وقراءاته السياسية والأجتماعية

— الهر جوبلز وزير الدعاية الألمانية يقف أمام الميكروفون ساعة واحدة فى اليوم على الأقل يذيع برامج ودعايات سياسية واجتماعية واسعة على المانيا والعالم !

أحسن رائحة آخد (الفم) !!

وادينى عقلك بأه ، اذا كان أول القصيدة كفر ، فمن ذا الذي لايكفر ابتغاء مرضاة هؤلاء؟

وهكذا كانت هذه المحاضرة فاتحة خير، أعقبتها بغيرها فغيرها ... ومن ذلك اليوم وأسهم — العبد لله — لم تعرف الهبوط فى بورصة الآنسات ، بينما أسهم صديقى راحت تحتل مكانها بين أوراق (المارك) الألماني

وبعد أن كان التليفون مكملا فى أداء الواجب أصبح العنصر الأصيل فى عملى .. واضطررت أخيرا الى تركيب (بريزة) خاصة فى حجرة نومى ، أنقل اليها تليفوني العزيز كما طلبت الرقاد . ففى الصباح لا أستيقظ الا على رنين الأجراس المشجية وفى المساء لايهدأ نومى الا اذا (تناولت) عدة مكالمات شهية لذيذة !

حب جديد

كان طلب أحداهن — ولاحظ أننى مازلت أصر على أنني أعني طبقة خاصة تعرفها أنت بالأمارة ! — كان طلب احداهن سماع اسطوانة ما كاف ليتم .. التعارف — من فضلك ! — وأذكر من باب العلم بالشيء ان احداهن طلبت الي أن أسمعها اسطوانة (أحب أشوفك كل يوم ..) فأدرت الأسطوانة .وكم كانت دهشتي عظيمة حين دق جرس التليفون . ولما بنته بعد الوجه الأول من الأسطوانة المذكورة ، واذا بصاحبتنا تسألنى « تسمح تدور لى اسطوانة أحب أشوفك .. » !!

ومعنى هذا يامن لا يعجبكم العجب ، ولا حتى الصيام فى رجب ، إنه . والنبي يا مدموازيل ماعندناش الاسطوانه دى، إنما عندنا أحب أشوفك انت .. أخ »

.. ومن هنا الكلام يجر بعضه ، وكلمة من هنا وأخري من هناك .. و (هو..ب) بقت صداقة.(وهوب) ثانيه بقى استلطاف وطبعا (الهوب) الثالثة يا مولانا العزيز تابته وبقى حب !!

هذا النوع من الغرام . يعد ولا شك تجديدا فى الحب . أو هو الحب المشقلب بعينه . فبعد أن كان بيت شوقي الخالد :

نظرة فابتسامة فسلام
فكلام فموعد فلقاء

أصبح بعون « كيوبيد » القرن العشرين

كلام فموعد فلقاء
فنظرة فابتسامة فسلام !!

نتيجة استفتاء قصة (الحائرة)

كيف تزول (حـــــــــيرة) خديجة هانم ؟

طلب المحرر من قرائه وقرائاته في نهاية قصة (الحائرة) التي نشرها في العدد قبل الماضي ـ أن يشتركوا معه في حل عقدة القصة بالاجابة على هذا السؤال . كيف زالت حيرة خديجة هانم ؟ وقد لبي القراء والقارئات الاعزاء دعوة المحرر وحمل البريد الاخير عددا كبيرا من الاجابات المشتملة على آراء أصحابها وصاحباتها

وقد منح العشرة الاول الذين أرسلوا أحسن الردود اشتراك ثلاثة أشهر في الجامعة

لا أدرى .. لم تغلبت الروح الشريرة فى ردود القارئات والقراء .. فى تخيلاتهم عن كيفية زوال حيرة خديجة هانم ؟!..

ولكن الظاهر أن إنقاذ خديجة هانم من الحيرة العميقة التى تملكتها .. ومن الأزمة العنيفة التى تسيطرت عليها .. وشفقة القراء وعاطفتهم نحوها .. كل تلك الأمور جعلت أغلب الردود تتفق فى أن الزوج سليمان بك يجب أن يموت !.. حتى تسعد خديجة هانم بعد أن تتخلص من أسر الزوجية الذى لم يكن يوافقها !..

وقد أراد (عبد العزيز فهمي) الطالب بكلية الطب بمستشفى القصر العيني أن يعلل موت سليمان بك إلى عوامل (طبية) !. و (صحية).. فقال فى إجابته (لقد كان زوج خديجة هانم رجلا متقدما فى السن سقيما عليلا مصـدوراً .. والأمراض الصدرية قلما تترك صاحبها كثيرا ـ فلا بد أن اشتدت وطأة المرض على سليمان بك فقضى نحبه بعد ذلك بقليل وورثته زوجته خديجة هانم ..)

وقد وافقه في هذا الرأى أكثر من تسعين فى المائة من الأجوبة .. وإن كانت تلك الردود تختلف بعد ذلك وتتجه اتجاهين مختلفين .. ففريق يحبذ أن تعود خديجة هانم .. بعد وفاة زوجها العجوز سليمان بك .. إلى صديق الطفولة السعيدة الجميلة ابن عمها عزت .. بعد أن يكون قد تمكن من اجتياز دراسته بنجاح !. وأصبح مهندسا شابا يليق بها ..

وفريق آخر يرى أن تسرع خديجة هانم بعد وفاة زوجها الى الزواج بالدكتور احمد .. ذلك الصديق الذى أحبها وهى لا تزال مع زوجها .. وأن تنتهى علاقتهما بالزواج ..

وذهب كل من الفريقين يستند إلى أدلة وبراهين منطقية وغير منطقية ..

فالآنسة ثريا محمد . بسراى القبة تقول محبذة زواج خديجة هانم من الدكتور احمد (ولشد ما يفرحها أن تجد أحلامها تتحقق وأن ترى ـ تكعيبة ـ العنب الطويلة وأقفاص الفراخ .. وفسقية الحديقة .. فى المنزل الجديد الذى يشتريه لها الدكتور احمد فتقبل الزواج منه بعدما يعرض عليها ذلك..)

ويرى أحمد منير القصبي بكلية الحقوق أن (خديجة هانم لا تجد أمامها سوى الدكتور احمد ابراهيم وهو مثال الشباب .. فتتزوجه بعد أن أصبحت لا تفكر فى عزت طالب الهندسة .. وتعيش معه فى تبات ونبات الخ ..)

وقد لعب بيت الشعر المعروف :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب إلا للحبيب الأول

دوراً كبيراً فى الردود التى حبذت رجوع خديجة هانم لابن عمها عزت ..

فيقول على محمد على مهندس رى بنى سويف (ما الحب الا للحبيب الأول .. فأنا أري أنها يجب عقب انفصالها من زوجها ـ بالحياة او بالموت ـ أن تسارع بالزواج من عزت .. اذ يكون قد انتهى من تعليمه رغم غباوته !.)

وهكذا انتصر المهندس لصديقه المهندس ! ..

أما الآنسة فخرية حسين بالمنصورة فقد أنقذت خديجة هانم من حيرتها انقاذا هوائيا فجعلتها تترك الثلاثة .. وتتزوج من شاب رابع تعرفه معرفة صحيحة دون أن يعرف هو شيئا من ماضيها .. وتجده هو المثال الذي تريده فتتزوجه.

الفائزون

« جائزة اشتراك ٣ شهور فى الجامعة »

١ ـــ على محمد على . مهندس رى . بني سويف
٢ ـــ احمد منير القصبي . كلية الحقوق
٣ ـــ الآنسة ثريا محمد . سراى القبة
٤ ـــ الآنسة فخرية حسين . المنصورة
٥ ـــ عبد العزيز فهمى . كلية الطب
٦ ـــ سنية اسماعيل . شارع شبرا
٧ ـــ (صديقك الصغير) الفيوم
٨ ـــ زكي على مصطفى سكرتير لجنة التعليم الالزامى دمنهور
٩ ـــ محمد عبد الفتاح جبر ـ المعادي
١٠ ـــ وضمة الجمال دمياط

كيف تزول (حـــــــــــيرة) خديجة هانم ؟

طلب المحرر من قرائه وقارئاته في نهاية قصة (الحائرة) التي نشرها في العدد قبل الماضي ـ أن يشتركوا معه في حل عقدة القصة بالاجابة على هذا السؤال . كيف زالت حيرة خديجة هانم ؟ وقد لبي القراء والقارئات الاعزاء دعوة المحرر وحمل البريد الاخير عددا كبيرا من الاجابات المشتملة على آراء أصحابها وصاحباتها

وقد منح العشرة الاول الذين أرسلوا أحسن الردود اشتراك ثلاثة أشهر في الجامعة

لا أدرى .. لم تغلبت الروح الشريرة في ردود القارئات والقراء .. في تخيلاتهم عن كيفية زوال حيرة خديجة هانم ؟!..

ولكن الظاهر أن إنقاذ خديجة هانم من الحيرة العميقة التي تملكتها .. ومن الأزمة العنيفة التي تسيطرت عليها .. وشفقة القراء وعاطفتهم نحوها .. كل تلك الأمور جعلت أغلب الردود تتفق في أن الزوج سليمان بك يجب أن يموت !.. حتى تسعد خديجة هانم بعد أن تتخلص من أسر الزوجية الذى لم يكن يوافقها !..

وقد أراد (عبد العزيز فهمي) الطالب بكلية الطب بمستشفى القصر العيني أن يعلل موت سليمان بك إلى عوامل (طبية) !. و(صحية).. فقال في إجابته (لقد كان زوج خديجة هانم رجلا متقدما في السن سقيما عليلا مصدوراً .. والأمراض الصدرية قلما تترك صاحبها كثيرا ـ فلا بد أن اشتدت وطأة المرض على سليمان بك فقضى نحبه بعد ذلك بقليل وورثته زوجته خديجة هانم ..)

وقد وافقه في هذا الرأى أكثر من تسعين في المائة من الأجوبة .. وإن كانت تلك الردود تختلف بعد ذلك وتتجه اتجاهين مختلفين .. ففريق يحبذ أن تعود خديجة هانم .. بعد وفاة زوجها العجوز سليمان بك .. إلى صديق الطفولة السعيدة الجميلة ابن عمها عزت .. بعد أن يكون قد تمكن من اجتياز دراسته بنجاح !. وأصبح مهندسا شابا يليق بها ..

وفريق آخر يرى أن تسرع خديجة هانم بعد وفاة زوجها الى الزواج بالدكتور احمد .. ذلك الصديق الذى أحبها وهى لا تزال مع زوجها .. وأن تنتهى علاقتهما بالزواج ..

وذهب كل من الفريقين يستند إلي أدلة وبراهين منطقية وغير منطقية ..

فالآنسة ثريا محمد . بسراى القبة تقول محبذة زواج خديجة هانم من الدكتور احمد (ولشد ما يفرحها أن تجد أحلامها تتحقق وأن ترى ـ تكعيبة ـ العنب الطويلة وأقفاص الفراخ .. وفسقية الحديقة .. في المنزل الجديد الذى يشتريه لها الدكتور احمد فتقبل الزواج منه بعدما يعرض عليها ذلك..)

ويرى أحمد منير القصبي بكلية الحقوق أن (خديجة هانم لا تجد أمامها سوى الدكتور احمد ابراهيم وهو مثال الشباب .. فتتزوجه بعد أن أصبحت لا تفكر في عزت طالب الهندسة .. وتعيش معه في تبات ونبات الخ ..)

وقد لعب بيت الشعر المعروف :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب إلا للحبيب الأول

دوراً كبيراً في الردود التى حبذت رجوع خديجة هانم لابن عمها عزت ..

فيقول على محمد على مهندس رى بنى سويف (ما الحب الا للحبيب الأول .. فأنا أري أنها يجب عقب انفصالها من زوجها ـ بالحياة او بالموت ـ أن تسارع بالزواج من عزت .. اذ يكون قد انتهى من تعليمه رغم غباوته !.)

وهكذا انتصر المهندس لصديقه المهندس ! ..

أما الآنسة نجرية حسين بالمنصورة فقد أنقذت خديجة هانم من حيرتها انقاذا هوائيا فجعلتها تترك الثلاثة .. وتتزوج من شاب رابع تعرفه معرفة صحيحة دون أن يعرف هو شيئا من ماضيها .. وتجده هو المثال الذي تريده فتتزوجه.

الفائزون

« جائزة اشتراك ٣ شهور فى الجامعة »

١ ـــ على محمد على . مهندس رى . بنى سويف
٢ ـــ احمد منير القصبي . كلية الحقوق
٣ ـــ الآنسة ثريا محمد . سراى القبة
٤ ـــ الآنسة نجرية حسين . المنصورة
٥ ـــ عبد العزيز فهمى . كلية الطب
٦ ـــ سنية اسماعيل . شارع شبرا
٧ ـــ (صديقك الصغير) الفيوم
٨ ـــ زكي على مصطفى سكرتير لجنة التعليم الالزامى دمنهور
٩ ـــ محمد عبد الفتاح جبر ـ المعادى
١٠ ـــ وصفية الجمال دمياط

في اجاباتهم .. على أنهم كانوا فى أغلب الأحيان متحيزين الى جانب خديجه هانم .. يذللون أكبر العقبات حتى يفوزوا باقرار الهناء لها ولكنهم وفقوا على كل حال ..

والمحرر يشكر القارئات والقراء الذين لبوا دعوته وأقبلوا معه يتعاونون فى حل (عقدة) القصة .. كل على حسب مايتصوره ويشد بحرارة على يد من نال الجائزة التى عينتها ادارة المجلة . ولكنه يري من واجبه هنا أن يصارحهم جميعا برأيه فى حل العقدة الرأى الذى انتهى اليه بعد أن اطلع على أجوبتهم . . . وهو أن سليمان بك زوج خديجة هانم لم يسيء الى زوجته قط ، بل إنه أحبها بكل قوته الهرمة ولذا فالقصصي الذي يريد أن يحل عقدة القصة لا يجب أن يميته حتى لا يفقد عطف قرائه.. هناك وسيلة أخرى قد تحقق لخديجة هانم الهناء الذي ينشدة القراء دون أن تقضي على حياة سليمان بك ... أن يعين فى وظيفة كبيرة فى الخارج . احدي وظائف المفوضيات مثلا وأن يشير الأطباء بأن حالة خديجة هانم العصبية لا تسمح لها قط بمغادرة مصر فينتهز سليمان بك الفرصة للانفصال عن زوجته .

وهناك أيضا حل آخر لم يفكر فيه أحد من القراء هو اختفاء الدكتور احمد .. انه بلا شك هو الذى أثار الحيرة الكبرى ... لم لا يسافر الى جهة بعيدة ... الى المانيا مثلا فى بعثة علمية .. ان هذا الرأي لم يدل به أحد وأغلب الظن أن أبقاءه فى مصر والتمهيد لزواجه من خديجه هو ارضاء خفى للناحية المرحة في صدور القراء والقارئات .. الذين يرغبون رؤية الانوار الساطعة (والتعاليق) و(علب الملبس) ... !

وأخيراً ... انني أكرر شكرى وتهنئتي للفائزين

الزواج عند قبائل الواكونجو

..حيث تطلى الزوجة بالطباشير ليلة العرس ..

تنتاثر قبائل الواكونجو حول بحيرة تنجانيقا فى أواسط أفريقيا .. ولتلك القبائل عادات غريبة شاذة .. ولعل أكثرها شذوذا عادات الزواج فمتى بلغت الفتاة العاشرة يجب أن تتزوج ويقدر مهرها حسب مقدرة الزوجين

> فى العدد القادم
>
> **لك يا زمان العجب فى كل احوالك**
>
> قصة مصرية جديدة
>
> بقلم المحرر

وقد يبلغ مهر الزوج فى بعض الاحيان رأسا من الماشية أو أربعة عقود من الخرز. وعند ابتداء الكلام فى مسألة الزواج يجب أن يحضر كل من العروسين فى جمع عام ويجب أن يتذاكرا نسب أسرتيهما لمدة خمسة أيام خلت فاذا عجز أحد العروسين عن ذكر بعض الحوادث التى يحفظها عن ظهر قلب وقد لقنته إياها جداته فأن الزواج لا يتم بأى حال من الأحوال .. واذا تمت هذه الجلسة بنجاح فان كل من العروسين لا يريان بعضهما لمدة ثلاثة أيام وبعدها تبدأ حفلات الزواج التى تستمر أربعة أيام بلياليها وتستمر القبيلة فى إقامة الحفلات والمراقص ويكثرون من شرب نوع من الخمر يستخرجونه من نبات يشبه القمح .. وهكذا تستمر الأفراح حتى اذا كان اليوم الثالث تبدأ الوليمة العامة بعد ظهر اليوم يحضر الزوج ويجلس بجوار أشقاء والدته وعندما يكتمل الجمع يسمع صياح وصراخ شديد ثم تظهر عشرة نسوة يصرخن بأصوات مزعجة وقد حملت إحداهن الزوجة مجردة تماما من ملابسها وقد طلى جسدها الأبنوسى بالطباشير الأبيض وما أن يتوسطوا المكان حتى يتقدم الزوج الي حيث تقف النسوة ويطرح على زوجته المقبلة رداء ثم يحملها بين ذراعيه ويمضى بها الى منزله ويكون الليل قد أقبل فيستعد الجميع للنوم حيث تنام الزوج وبجوارها والدها ثم أخوتها ثم أشقاء والدتها الذكور ثم بعد ذلك الزوج وينام الجميع بهذا الترتيب الى الصباح حيث يسأل الزوج هل زوجته توافقه ؟ فان سكت ولم يجب كان ذلك علامة على رضاه وكذلك يعاد نفس هذا السؤال على الزوجة فان سكتت كان ذلك علامة على رضائها وان اعترض أحد الزوجين بأن قال كلمة (لا) فان الزواج لا يتم ويرد المهر الى الزوج ليبحث عن زوجة جديدة .

(سامي)

رسالة السينما

السينما فى مصر

لعل أهم حادث فى السينما المصرية اثناء الاسبوع هو التبديل الذى حدث فى اخراج فيلم (بواب العمارة) الذى تقدمه الشركة المصرية (مينا فيلم) فقد كان من المقرر أولا أن يخرج الشريط المسيو ماريو فولبي الذى أخرج قبل الآن (أنشودة الفؤاد) و (الاتهام) ولكن حدث فى آخر لحظة قبل البدء فى الاخراج أن كلفت الشركة المسيو الكسندر فاركوش المخرج المجرى المعروف بالاشراف على اخراج هذا الشريط وقد صادف هذا الاختيار موافقة تامة من الاستاذ على الكسار .

والمسيو الكسندر فاركوش مخرج له شهرة عالمية وقد أخرج حتى اليوم عشرات الاشرطة كما أنه من احسن كتاب السيناريو وهو الذى كتب السيناريو لرواية (الموقعه) التى شاهدناها فى الموسم المنصرم والتى أخرجها شقيقه نيكولا فاركوش . وسيقوم بتصوير الشريط فيرنس فاركوش شقيق المسيو الكسندر ولا شك أن التعاون الذى يوجد بين هذين الشقيقين سيكون له أكبر الأثر في انجاح الشريط الاول لممثلنا العبقرى على الكسار .

وسنعود فى مقام ثان للتحدث عن آل فاركوش وجهودهم في عالم السينما حتى يطلع المصرى على حقيقة هذه العائلة التي ينتظر أن يكون لجهودها فى مصر أكبر الأثر فى تدريب طائفة كبيرة من الناشئة المصرية على الاعمال الفنية السينمية .هذا وقد أصبح من المقرر بصفة نهائية أن يشترك مع الاستاذ الكسار في التمثيل بشاره بواكيم وعبدالحميد زكى وفتحيه محمود (المليجى سابقاً) والآنسة السمراء كوكا وعلى طبنجات

وقد كان من نتيجة التغير فى الاخراج واسناده الى المسيو الكسندر فاركوش ان تأخر البدء فى العمل لمدة أيام حتى يرتب المخرج الجديد سيناريو الرواية على طريقته بالاتفاق مع الاستاذ علي الكسار ولكن قد لا يصل هذا العدد الي أيدى القراء حتي يكون الاخراج قد بدأ بالفعل .

أما فى الشركات الاخرى فلا زال الاستاذ يوسف وهبي يجد فى إخراج شريطه (الدفاع) كما تعمل آسيا داغر فى روايتها (شجرة الدر) وبهيجه حافظ في اخراج نسخة ناطقة من روايتها القديمة ـ الضحايا ـ

والمشكلة التى نظن انها ستواجه شركات الاخراج المصرية هى تعذر وجود الدار التى ترضى ان تعرض فلما تم اخراجه فى مصر فقد عرضت هذه الافلام حتى الآن في سينما فؤاد التى أغلقت أبوابها كما عرض أكثر من فلم منها فى سينما النصر ـ تريومف ـ



شارلس لوتن .. النجم الفذ في آخر رواية له !

اول صورة لجورج آرليس فى رواية الدوق ولنجتون تنشر فى مصر

ولكن الدار قاست كثيراً من عرض هذه الأفلام كما أن بروجرامها لعدة اشهر مقيد بأفلام شركة وارنرز ولم يتقرر بعد ذلك إن كانت سينما وهي ستفتح أبوابها . . . حتي وان فعلت فان صغر حجمها لا يشجع الشركات المصرية كثيرا علي عرض أفلامها هنالك . أنها مشكلة نرجو أن يوفقوا لحلها!

لغتنا على اللوحة

لقد زفت الينا بشرى مدهشة من أصحاب سينما رويال وهى بشرى كنا تمنناها منذ زمن طويل وشاء الله أن تتحق هذا العام.. وهي ان كثيرا من الافلام الاميركيه التى القدمها رويال ومتروبول ستحوى الترجمة العربية على الشريط نفسه بدلا من ترجمة الفرنسية وقد قامت بهذا المجهود للمرة الاولى شركة برامونت مستعينه ببعض الطلبة المصريين فى باريس واننا لنؤمن تماما أن هذه الخطة الجديدة سيكون لها الاثر في زيادة الاقبال من الجمهور المصرى .

ونحن لا ندري فى الواقع لماذا لا تنحو كل الشركات الاجنبية هنا هذا النحو فليس من المعقول بالمرة أن تكون الترجمة التي على الشريط بالفرنسية فى بلد لغتها العربية كما أن تسجيل العربية على الشريط لا يتكلف اكثر من عشرة او اثنى عشر جنيها وهنالك فى الاسكندرية استوديو خاص لهذا العمل يملكه شاب ايطالى يدعي المسيو آلفيز .. !

فاذا كان العمل قليل التكاليف كما أن كل المعدات موجودة في مصر فلماذا تحجم الشركات اذن عن تقديم هذه الخدمة للجمهور المصرى ! ؟

اننا لا يمكن ان نعتبر هذا التصرف الا اهمالا للجمهور المصري وغضا من شأنه وسنرى كيف يكون تصرفنا ازاء هذا الموقف فى الموسم القادم ؟

افتتاح الموسم

تفتتح دور السينما فى القاهرة موسمها الشتوى هذا الأسبوع فتبدأ سينما متروبول اليوم (الثلاثاء) برواية « أبناء الصحراء » للوريل وهاردي كما تبدأ سينما النصر اليوم كذلك رواية استعراضية هى « الاستعراض المسرحى » أما سينما رويال فقد بدأت بالفعل منذ امس برواية « نانا » وهى أول رواية أخرجت للنجمة الروسية أنا ستين .

ولا شك أن هاوى السينما سيحتار كثيراً فى اختيار الدار التى يرتادها أثناء هذا الموسم لأن مجموعة الروايات التي ستعرض فى كل من هذه الدور الثلاث مجموعة ممتازة لا يصفح الهاوى عن نفسه اذا فاته شىء منها .

أخبار سينمية صغيرة

• كلودر ينزهو النجم الذي سمعنا صوته فى الدور الأول لرواية « الرجل الخفي » وقد ظهر بنجاح فى رواية « جريمة بدون عاطفة » فقررت شركة يونيفرسال أن تسند اليه الدور الأول فى (الرجل الذى طالب برأسه) و (جريمة أدوين دورد)

• انفصل لودوفيك توبلتز دى جراند الممول الأصلي لشركة (أفلام لندن) عن هذه الشركة وأسس شركة وحده بدأت عملها برواية (الديكتاتور) وهى رواية هولندية تاريخية يمثلها كليف بروك ومادلين كارول وقد تعاقد توبلتز مع أرنست لوبتش على أن يخرج له رواية حالما ينتهي تعاقده مع شركة برامونت .

• يحاضر المخرج المعروف فرانك كابرا الآن في جامعة كاليفورنيا عن (أساس الأخراج السينمى) كل أسبوع وفرانك مخرج نابغ رغم حداثة سنه وقد رأينا له (شاى الجنرال ين) وسنرى في الموسم القادم (ولقد حدث ذات ليلة و سيدة اليوم) .

حسن عبد الوهاب


سينما رويال
٣٤ - ١٩٣٥
الموسم الجديد
ابتداء من الاثنين أول اكتوبر والايام التالية
الافتتـــــاح الهائل العظيم
انا شتين
النجمة الروسية
التي اثارت اميركا
بروايتها الاولى فيها
أميــــــل زولا تخلده الشاشة في روايته
نانـــــــــا NANA
اخراج صامويل جولدوين العظيم
تنبيه . كل يوم حفلة نهارية فى الساعة الثالثة والربع بعد الظهر ، وفى يومى الجمعة والاحد حفلة صباحية فى العاشرة والنصف بأسعار مخفضة .

البار العجيب، ازياء سنة ١٩٣٤ ، مندالاي ،

قاتل السيدات .. وغيرها ...

كنت قد تحدثت قبل اليوم عن بعض أفلام الشركة فعاد المسيو كروب يحدثني عن بعضها وقال لى إن فيلم (البار العجيب) الذى تقدمه الشركة هو دون شك أحسن شريط استعراضى أخرج حتى اليوم وقد استطاعت شركة وارنرز أن تقدم الينا فى الموسم الماضي أحسن أفلام الموسم الاستعراضية وهى . الشارع ٤٢ . والباحثات عن الذهب . فلا عجب اذن اذا قدمت الينا فى الموسم القادم أيضا أحسن استعراض سينمي . ورواية (البار العجيب) تقوم على أصل مسرحي مجرى بهذا الاسم وقدنالت الرواية على المسرح أعظم النجاح سواء فى أوربا أو أميركا مما دفع الشركة لأن تخرجها وتختار لتمثيلها آل جولسون أول وأشهر من غنى على اللوحة وكاي فرانسس النجمة الفاتنة ودولوريس دلريو المكسيكية الساحرة التي رأيناها فى أكثر من استعراض ناجح والتى تظهر هذه المرة فى أعظمها شأنا وأنجحها اخراجا ثم ريكاردو كورتز النجم الذى يميل اليه الجمهور المصرى كثيرا .

هناك من الافلام الاستعراضية غير هذا الاستعراض المسرحى وأزياء ١٩٣٤ . و . سيدات . وكلها أفلام ممتازة يشترك فى تمثيلها احب نجوم وارنرز الينا أمثال جيمس كاجنى وروبي كلير وجون بلوندل ورتشارد باول وبتى ديفز ووليام وبال وفيرى تيسديل وزاسو بتس ..

أما فى الناحية التاريخية فسنرى شريطا رائعا عن الغانية الفرنسية . مدام دي بارى تمثله دولورس دلريو ايضا

ويأتي بعد ذلك فلمان لبول موني النجم الذى سيخلد الي الأبد في خيالنا وهما . العالم يتغير . و . انت بانيلي . تساعده فيها مجموعة مدهشة على رأسها ماري آستور وآلين ما كماهون ومرجريت لندزي وجلندا فارل

أما كاى فرانسس فسنراها فى منزل الشارع ٥٦ . و . مندلاى . كما تظهر بربارا ستانويك فى . السيدة المقامرة . ودائما في قلبي ثم جيمس كاجني .. لقد رأيناه للمرة الأولى في الموسم الماضي فأعجبنا به أيما اعجاب والآن نراه في احدث افلامه — قاتل السيدات — مع ماى كلارك ومرجريت لندزي ثم فى ـ هاهو الاسطول ـ مع بات اوبريان وجلوريا ستيوارت .

اما روث شاترتون الممثلة الرائعة فستظهر مع جورج برنت في رواية ـ انثى ـ .

وهنا شريط هائل يبحث فى حوادث الهنود الحمر وهو ـ مذبحة ـ الذي يمثله النجم المعروف رتشارد بارتلمس مع آن دافوراك ثم رواية — جريمة في مأوى الكلب — يمثلها وليام باول الذى يعتبر امهر من ظهر في الأدوار البوليسية مع مارى آستور وهيلين فنسون .

ثم نرى جون بلوندل فى روايتين رقيقتين ـ عندي نمرة تليفون ـ مع بات اوبريان وجلندا فارل ثم ـ مدينة التقاليد ـ مع ادولف منجو وديك باول وماري آستور .

واخيراً رواية ـ العالم الاعلى ـ مع وارن وليام وماري آستور وجنجر روجرز وديكي مور .



ـ مذبحة ـ .. لريشارد بارتلمس وآن دفوراك ..

افلام شركة وارنرز فيرست ناشيونال للموسم القادم

قنبلة فى ... الميزانسين المسرحى فى باريس

سيسيل سوريل تبعث المسرح من جديد برواية سافو..

قرر مسرح « ساره برنار » أخيراً بالاتفاق مع فرقه « الكوميدى فرانسيز » التى رأيناها على مسرح دار الاوبرا فى مصر منذ ثلاث سنوات أن تكون الرواية المسرحية العظيمة « سافو » التى ألفها الكاتب النابغة « الفونس دوديه » مع « أدولف بيلوت » هى الرواية التى تفتتح بها الممثلة الفرنسية الساطعة مدام « سيسيل سوريل » موسمها المسرحى الجديد .. المسرح الذى يحمل اسم « سارة برنار »

ولا شك أنه سيكون لهذا الحادث خطورته الفنية التى لا يمكن التكهن بمداها الآن لأنه يعد بمثابة أول محاولة فى فرنسا لتغيير الاخراج المسرحى لعمل كبير كرواية « سافو » .. تلك المحاولة التى ستجربها « سيسيل سوريل » والتى سبقها فيها « ماكس رينهارت » و « بيكاتور » فى المانيا و « تايروف » و (مايرهولد) فى روسيا .. هذا عن المحاولة أما عن التغيير نفسه فأن أحداً فى أوروبا لم يسبق مدام سيسل اليه ..

وترمى مدام سيسل سوريل بمحاولتها التى ستفاجىء الفرنسيين بها فى الموسم القادم أن تحدث انقلابا رائعا خارقا للعادة أو قل لا يتصوره العقل .. انقلابا يشمل متناول الاخراج من جميع نواحيه بل انه يتطرق إلى موضوع الرواية نفسه فيجعلها تشتمل على مجموعة وافية (العقد) المسرحية التى لم يألفها الجمهور الحاضر بعد بل وربما لا يعرف عنها شيئا ولا توافق ذوقه هذا ...

ولكن ذلك لا ينهض دليلا على أن الجمهور سيعرض عنها لأن جمهور اليوم يميل إلى كل ما هو ... شاذ !

اخراج جديد لم يعرفه المسرح من قبل ...

وانما الذى سيطرأ على الرواية نفسها من تغيير هو تلك الروح الجديدة الأخاذة التى ستظهر بها ونحن نعلم مع الرواية من حيث الموضوع الا اننا ألبسناها الثوب الرائع الذى يليق بها والذى يفسر لنا كل معنى دقيق خفى أو ظاهر تشتمل عليه .. أما من حيث الاخراج فانها ستقدم الى الجمهور بطريقة لم يعهدها فى غيرها .

ولم تحدد مدام سيسل سوريل اليوم الذى ستفتتح فيه موسمها بالذات بل قالت :

« اننى لم أفكر فى ذلك بعد .. ان لدى أعمالا كثيرة كلا منها سيزيد من النجاح الذى ستصيبه هذه الرواية .. انى أعد أيضا روايات أخرى أحاول أن تكون فتحا جديدا فى المسرح الفرنسى .. سأجدد اخراج روايات لا تقل روعة عن « سافو » فان هذه ربما لا تكون الوحيدة التى أجرب فى اخراجها هذه الطريقة .. انى أجتهد فى أن أقدم للجمهور الباريسى على مسرح « ساره برناد » احدى أعمال « فكتور هوجو » البديعة التى بنيت عليها مجدى الفنى المبكر .. سأقتطف من بينها الدرة الخالدة . « ماريون دى لورم »

« وكما أن ورثة الفونس دوديه قد فوضوا الى أمر التغيير الذى أزمعه على مسرحية مورثهم فان ورثة فكتور هوجو أيضا قد أبدوا الى استعدادهم لمعالجة روايته بنفس الطريقة التى طبقتها فى سافو »

ولندع الآن سيسل سوريل نفسها تتحدث عن مشروعاتها وأمانيها المقبلة

لمحة عن الموسم المسرحى القادم

بين اخراج مسرح ساره برنار فى باريس و. تياترو مخرجنا عزيز عيد المتنقل فى انحاء ... مخيلته !

« إنى أريد أن أحيط رواية الفونس دوديه بكافة المظاهر الفنية التى يمكن أن نراها بأعيننا أو نسمعها بآذاننا .. المظاهر التى تقدمها لنا حوادث و .. عقد و .. نفسيات هذا العمل المسرحى العجيب مستعينة فى كل ذلك بالتعديلات الفنية الحديثة التى أرى أن المسرح فى حاجة اليها .. أريد أن ينتقل الأخراج الحديث الينا بالرواية فى وضع هو أقرب ما يكون الى الحقيقة ..

« ففى بعض أجزاء من الرواية التى تمثل مواقف خاصة سنعمد الى تنويه هذه المواقف .. والتعليق عليها .. أو إعدادها بمقطوعات موسيقية تلائم أو كانت تحصل فعلا فى العصر الذى وقعت حوادثها فيه وستكون لهذه الألحان من القوة والتناسب والصحة ما لا يتيح لنا فرصة فهم مواقف الرواية الدقيقة ونفسيات أبطالها بصورة أوضح فقط بل انها تنتقل بنا كذلك الى نفس هذا العصر

« انى أفكر أيضا فى جعل المناظر التى تمثل حوادث وقعت فى الريف مصحوبة بأغان ريفية تلقى بنفس التلحين واللهجة التى يغنون بها بالريف .. لقد تحققت الآن أن سحر هذه الأغانى — الريفية — راجع بدرجة كبيرة الى تلك اللهجة .. كما أن

الفصل الذى يظهر لنا احدى الحانات ثم لا نعطيه الروعة الحقة التى يظهر بها اذا علمنا أنها لا تأتى الا بألقاء الأغاني التى لا يقولونها الا في الحانات ويجعله مزدحما بالراقصين والراقصات الذى يحبون حياة بوهيمية ؟ ولم لا يظهر كل ذلك على خشبة مسرح (ساره برنار) ؟؟ »

وتقول مدام سيسل سوربل أيضا أنها ستعمل الى اعادة وتنسيق ورسم رواية الفونس دوديه بماقى ذلك الاثاث والأدوات الأخرى فترتبها ترتيبا جديدا تؤكد أنه سيؤدى الى حذف عبارات طويلة من كلام المؤلف لأنه سيصورها فتدركها بالعين بدلا من ادراكها بالأذن وادراك العين أوضح وأعمق أثراً..وهذه العبارات هى التى يضطر المؤلف الى كتابتها مرغما لا لشيء الا ليعطي القارىء فكرة ما عن موضوع وأذواق وعادات أبطال روايته في زمنهم .. وقد دلت التجارب على أن هذا النوع من العبارات هو الأكثر مللا والأدعي الى سأم المتفرج..وهذا لا يعتبر عتداءا على فكرة المؤلف أو حذف لجزء من موضوعه لأنه سيظهر هذا الجزء بصورة أخرى

يخيل الينا من هذا كله أن المسرح الفرنسي قد تمجد أخيراً مايزيل به الفوارق التى يمتاز عليه بها منافسه الخطير .. السينما.. أن هذه كانت تمتاز على المسرح بأنها بكثرة مناظرها قد خلقت أمام مخرجها مجالا واسعاً للتفنن والابتكار فى عمله حتى يجعله قرب ما يكون الى الواقع وقد أزالت سيسل سوربل كل هذا الآن وبني للمسرح ميزته التى لايمكن أن تنافسه فيها السينما وهو أنه يمكن المتفرج من مشاهدة أبطال الرواية المسرحية أحياء مما يضيف الى روعتها وحقيقتها وحيويتها ويظهر لنا ذلك واضحا فى الروايات الاستعراضيه أما السينما فأنها لازالت تنقل لنا صوراً متحركة تخرج منها أصوات ميكانيكية بحته .

قلنا أن المسرح الفرنسى قد أوجد له مخرجوه فى ذلك ماذا الوجد لنا مخرجوا المسرح المصرى ؟؟

وبهذه المناسبة . . عن هم هؤلاء المخرجين ؟ . . الأستاذ عزيز عيد مثلا ؟ . .

الاستاذ عزيز عيد لا يكاد يستقر به المقام فى مدينة رمسيس بالزمالك وترسل اليه خطابات التهنئة الى هناك حتى تحول اليه هذه الخطابات بدار التمثيل العربي بالقرب من الباب البحرى لحديقة الأزبكية . . ولا يكاد ساعي البريد المسكين يعود بهذه الخطابات حتى يتقابل مع الأستاذ عزيز عيد فى منتصف الطريق .. الطريق الى الزمالك؟!

لئن صح أن الأستاذ عزيز عيد — شيخ المخرجين ! — هو الذي يحمل لواء الاخراج المسرحى في مصر فيا حسرتي!

سافو . . فى مصر

لهذه النهضة تاريخ فى مصر وبين هواة المسرح بها . فقد لخص الاستاذ الدكتور طه حسين القصة الاصلية Roman التى كتبها الفرنسي دوديه في الهلال الشهري . وقرأها رئيس تحرير (الجامعة) وهو لايزال طالبا في السنة الاولى بمدرسة الحقوق فاعجب بها وأرسل الى مكتبة (سوك) البايسية التى اختصت ببيع المسرحيات يسأل عن الاقتباس المسرحى للقصه ولما وصله أخذ يترجمة ثم باع الترجمة العربية لمسرح رمسيس بمبلغ خمسه عشر جنيها ثلاث شيكات على بنك موصيرى وكانت الفكرة الى ان تقوم السيدة روزاليوسف بتمثيل (سافو) ولكنها اعتزلت التمثيل ففكروا في السيدة زينب صدقي . . ولكن القصة لم تمثل ولاتزال فى درج مسرح رمسيس وقد ترجم الاديب عمر عبد العزيز امير بعد ذلك الترجمة الانجليزية للقصة الطويلة الى العربية وطبعها طبعة شعبية . ثم جاء أخيرا الأديب احمد الصاوى محمد ملخص سافو مرة اخرى فى مجلته .

صحافيات

كان أول عهد مصر بالصحافة عند قدوم الحملة الفرنسية فى سنة ١٧٩٩ . فقد أصدر علماء الحملة جريدة علمية أدبية باسم La Decade Egyptienne كما قام بعض رجال الحملة السياسيين بالاشتراك مع نفر من الفرنسيين المقيمين فى القاهرة باصدار وتحرير جريدة سياسية أطلقوا عليها اسم La Courrier d 'Egypte

وامر نابليون بطبع كميات كبيرة من هاتين الجريدتين وخصوصا السياسة التي أوضح فى أعدادها الاولى الغرض من قدوم الفرنسيين لمصر . وكثيرا ما كان ينشر فيها النداءات والبيانات السياسية التي يرغب فى اذاعتها للوطنيين . وكان هذا أول عهد الصحافة بمصر في نشر البلاغات الرسمية ...

وفى ٢٠ نوفمبر سنة ١٨٢٨ أصدر محمد على باشا أول عدد من (الوقائع المصرية) باللغتين العربية والتركية وصارت تنشر الدكرتات والاوامر العالية والتعليمات الرسمية

ولماتولى حكم مصر المغفور له سعيد باشا أوعز باب العالى سنة ١٨٥٧ الي أحد أعوانه الأفوكاتو اسماعيل شلهوب بتحرير جريدة فى مصر تكون لسان حال السلطان فاصدر جريدة اسبوعية حررها باللغتين التركية والعربيه اطلق عليها اسم (السلطنة) ثم جاء عصر النهضة ـ عصر المغفور له اسماعيل باشا ـ فظهرت جريدة : ف اسبوعية فرنسية باسم La Nil أصدرها الافوكاتوا Nicoulland واقتصر فى تحريرها على نشر الموضوعات العلمية والاقتصادية .

وبعد مرور ٦٨ سنة على قدوم الحملة الفرنسية لمصر واصدار جريدة «الكوريير» صدرت جريدة Le lournaeduCanal يومية فرنسية فى بور سعيد . ثم صدرت بعد ذلك جريدة (الأهرام) ثم (الاتحاد المصرى) التى أصدرها المسيو بوتين الكبير ثم جريدة فرنسية فى الاسكندرية اسمها (الطروميطة) .

الراديو في اسبوع

في ذكري سيد درويش

ونبدأ حديثنا عن الراديو بكلمة وجيزة عن الحفلة التي أقامتها الادارة الفنية لمحطة الاذاعة الحكومية بمناسبة أحياء ذكرى فقيد الفن والتلحين المرحوم الشيخ سيد درويش البحر بمناسبة مرور احدي عشر عاما على وفاته .

افتتح الحفلة الاستاذ مدحت عاصم بعزف قطعة علي البيانو من تأليفه اطلق عليها اسم (ذكرى الشيخ سيد درويش) فكانت أية فنية رائعة اذجمع فيها الاستاذ مدحت عدة انغام من النغمات التى وضعها الشيخ سيد بحيث ان كل مستمع لهذه القطعة كان يميز كل نغمة وكل لحن من الحان الشيخ سيد التى جمعها الاستاذ مدحت فى قطعة واحدة

ونجح اوركستر الاستاذ محمد الشجاعى فى عزف موسيقي الشيخ سيد درويش اما حامد مرسى فلم يؤد الالحان كما يجب ولم يكن متمكنا منها بعكس عقيله راتب ومحمد البحر نجل الفقيد فقد نجحا تماما فى هذه الليلة .

وغنى الشيخ سيد الصفتى دور (ضيعت مستقبل حياتى) فكان آية فى الابداع أما السيدة نعيمة المصرية فقد غنت دور الحبيب للبحر مايل (روميا) لأنها ذهبت الى الاستديو وهي في حالة خاصة وظنت نفسها فى صالة رقص فلبست طربوش أحد أصدقائها وهى تغني امام الميكرفون

واختتم الحفلة محمد البحر بدور (يا فؤادى ليه بتعشق؟) فكان روح والده متجلية جدا فى هذا الدور ونجح البحر فى القائه نجاحا كبيرا

ذكري الشيخ سلامة حجازي

وبهذه المناسبة نذكر أن الاستاذ مدحت عاصم المدير الفنى الشرقي لمحطة الاذاعة المصرية ينظم الآن حفلة خاصة بذكرى وفاة الشيخ سلامه حجازى وستكون هذه الحفلة فى اليوم الرابع من شهر اكتوبر القادم

مصطفى رضا

نشرت احدى الزميلات خبر انضمام الاستاذ مصطفى رضا الى محطة الاذاعة الحكومية والذى علمناه هو الذى طلب الانضمام الي ادارة المحطة الفنية بمرتب قدره هو بنفسه فوافقت عليه الادارة وقبلت انضمام مصطفى بك منعا للنزاع الذى يقوم من آن لآخر بين المحطة والمعهد الملكى للموسيقى

على ضفاف النيل

اذاع الاستاذ مدحت عاصم على البيانو قطعة موسيقية اسمها (على ضفاف النيل) وقد قالت المذيعة فى اعلانها عن هذه القطعة بأننا سنسمع بعدها تقاسيم نهاوند وانتظرنا أن نسمع هذه التقاسيم النهاوند على البيانو ولكننا لم نسمع سوى تقاسيم حجاز كار.. فما السبب فى ذلك ؟

ولا يفوتنا أن نثني على الأستاذ كريم حلمى عازف الكمان المعروف الذى اشترك فى الاذاعة فأبدى مهارة ومقدرة فائقة

المذيعة وحسين ابراهيم

يذيع بعض المطربين و(المونولوجست) أن الآنسه عفاف الرشيدى المذيعة بالمحطة تعامل الموسيقيين معاملة شاذة فيها استهانة بكرامتهم كموسيقيين .

وقد حدث فى الاسبوع الماضى أن كان حسين ابراهيم المونولجست يذيع من استديو الاسكندرية وكانت هى موجودة فى الاستديو وقبل الاذاعة قالت لحسين ابراهيم وزملائه «استنوا خارج الاستديو لغاية ما يجى وقتكم .وما تعملوش دوشه» !

واعتبر حسين هذه اللهجة إهانة لكرامته فهاج واحتج ...!

رهان!

كان شقيق الاستاذ مدحت عاصم يستمع الى الراديو فى احد أيام الاسبوع فسمع صوت الاستاذ محمد فتحى المذيع بالمحطة فظنه صوت شقيقه لكثرة التشابه بين صوت فتحى وصوت مدحت فصرح لأصدقائه الذين كان يسمع الراديو معهم بأنه صوت أخيه مدحت ولكنهم نفوا ذلك لأنهم سبق أن وقعوا فى ذلك الخطأ واتضح لهم أنه صوت فتحي فتراهن معهم وقام الى التليفون وطلب الأستاذ مدحت فرد عليه ولما سأله قال له انه فى مكتبه منهمك فى عمله وأن المذيع هو فتحي فخسر الرهان!

الشيخ على الحارث

اذاع الاستاذ الشيخ على الحارث من استديو الاسكندرية مساء السبت الماضي بعض الأغاني القديمة فنجح نجاحا محدودا

أم كلثوم

أحيت الآنسة ام كلثوم حفلتها الأسبوعية بمحطة الاذاعة مساء الأثنين الماضى فغنت أولا مونولوج « ياما أمر الفراق » ثم طقطوقة « يا فايتنى وانا روحي معاك » فنجحت الا انها اكثرت من التصرف الممل فى القطعة الاخيرة مما جعل الاذاعة تتأخر الى ما بعد الميعاد المحدد بعشرة دقائق تقريبا .

ملمى

شبح الماضي؟..

الفلم الذي ينتظره الجميع

اخراج الاستاذ ابراهيم لاما

هل أتاك حديث «شبح الماضى» الذى سيصير حديث الجميع وموضع اهتمامهم ومثار دهشتهم واعجابهم..

نوع جديد وفتح أحدث في عالم السينما في مصر ضجة شديدة تقدمه للجمهور شركة كوندور فيلم السينمائية.. شبح الماضى سيقدم نفسه للجمهور المصري الكريم عنوانا جليا وبرهانا ساطعا على تقدم فن السينما على أيدى تلك الشركة القائمة باعباء تلك الصناعة الحديثة.. والتى كان اصحابها اول من حمل لواءها في مصر فلهم الفخر اليوم ان يقدموا آخر واروع واحدث ما استجد فى عالم السينما المصرية فى شخص فلم شبح الماضي...

تقوم شركات كهبة زوبعة صيفية ثم لا تلبث ان تخفت اسمها لأنها ليست صادقه فى خدمة ذلك الفن الراقي الجميل الذى تحمل لواءه وترفع اعلام نهضة تلك الشركة الراسخة القوية

ابراهيم لاما يقدم للجمهور هذه المرة أحدث منتجاته وعصارة فكره بعد تجربة ومران من الزمن طويل... يقدم اميرة الطرب نادرة بدور لاما الممثل النابغ اللذان



منظر من فيلم شبح الماضي
يظهر فيه الأستاذ بدر لاما والأستاذ النبكى



اصغر ممثل سينمى مصرى
الطفل عبد الله لاما نجل المخرج المصري الاستاذ ابراهيم لاما الذى سيظهر لاول مرة على الشاشة في فيلم «شبح الماضى»

طالما اعجب بها الجمهور المصرى فى افلامها السابقة... اليوم يقدمها ابراهيم لاما في فيلم شبح الماضى حيث تشجينا اميرة الطرب بصوتها الملائكى الحنون بأغاني قد اجراها على لسانها الاستاذ العبقرى الكبير عباس محمود العقاد فاذا هى السحر الحلال... ستشجينا نادره فى هذا الفيلم النادر.. كما سيسحرنا بدر لاما ويأخذ بمجامع قلوبنا بقوة تمثيله وغزارة فنه

فيلم شبح الماضي قصة الحياة مصوغة فى قالب روائي لنراها على الستار نوع جديد فى مصر.. يختلف موضوعا وجوهرا وتاية عن كل ما سبقها من الأفلام.. فهى قصة الحياة وكفى.. سنستعيد الماضى مرة أخرى..

فلم شبح الماضى يقدم نفسه بنفسه على يدي المخرج الكبير ابراهيم لاما.. سيفاجىء المصريين هذه المرة بنوع جديد من الاخراج.. وبنوع جديد من الافلام طالما تشوق لان يراه فى مصر وقد تحقق هذا الرجاء أخيرا علي يدي تلك الشركة العتيدة فلم شبح الماضى.. قد صيغ قلبا وقالبا بأيدى مصرية فى استديو مصرى وممثلين مصريين وحسبه ان يكون على رأس ممثليه اميرة الطرب نادرة والممثل المحبوب بدر لاما يحيط بهم أقطاب السينما فى مصر أمثال أمين النبكى وأمينه محمد..

وكفي أن يقدم فلم شبح الماضى نفسه الينا لنرى فية قصة الحياة على الستار الابيض..

أنت فاهم ...

آنسة عائشه كامل — حلوان

تسألني يا آنستي عن قصة سبق أن أرسلتها الى عنوانها (فين ياجيل وعدك) ؟ أني لا أذكر أني تلقيت هذه القصة ولذا أرجو أن ترسلي الى صورة أخرى منها .. وأنا أسجل على نفسي منذ اليوم أني سأقرأها وأبدي لك رأيي فيها .. على أن يكون لك الحق بعد ذلك في الأحتفاظ لبطل القصة بلقب (الجيل) وفي مطالبتي أنا بوفاء (الوعد) ..

أعذريني يا آنستي اذا كنت قد تأخرت في الرد عليك .. أمامي وأنا أكتب هذا تل من رسائل هذا الباب .. انه .. (وعد) !

هارف ارمنيوس — شبرا

لا تغضب ..! ولو أن الغضب في سن التاسعة عشر شيء جميل . تستطيع أن تحتفظ بما تكتب لنفسك وأن تعتبر ذلك الآن ثارا مني لأني لم أنشر لك قصتك ولكن ثق أنك بعد أن تصل الى الرابعة أو الخامسة والعشرين ستعيد النظر الى ما كتبته فتجد أنني خدمتك بعدم نشره !.

ع . ش — كلية الطب

ألا ترى أن قولك (ان الآنسة ملك سراج حدثتها نفسها والنفس امارة بالسوء أن تكتب قصة حب مضى) ! فيه قسوة رشيقة !

م . ب — حلوان

الحمد لله لقد اعترفت انك لم تطق قراءة ما خطته يداك وتساءلت (فكيف بك أنت) ... ؟

أما أنا فاعترف أني قرأت القصة .... انك تصلح ان تكون شاعراً (شفهياً) أي أنك تجيد الحديث في صالون حديثنا شعريا حنونا .... أما تسجيل ذلك الشعر وكتابته فلم يحن أوانهما بعد بدليل أنك تقول لي (إني أعلم مافيها من ضعف ولعل بعض ذلك يرجع الى اهمالي الأدب العربي)

لا تبتئس .. في الأدب (العربي) نوع من الشعراء الذين لايكتبون بل يتكلمون ... ولعلك سمعت (العربي) (و شعراء الزناتي خليفة) !

محمود حسني — الزقازيق

لا تستطيع أن تتصوركم . تأثرت وأنا أسمعك تتحدث الى تليفونيا من الزقازيق .! إن لي في هذه البلدة دنيا من الذكريات ولها على تفكيري حق الأستاذ الذي يعرك الأذن ويضرب أطراف الأصابع بالمسطرة

انى لا أريد أن أسمع منك هذه اللهجة النائحه الباكية .. لم هذا كله ؟ أتم دراستك العليا في أية مدرسة أو كليه ... وثق أن على باشا ابراهيم لم يكن يفكر في مدرسة الطب عندما نال البكالوريا . ولا تصدق ما يقال لك من أنه كان يقوم باجراء عمليات جراحية للقطط وهو طفل لكي يفهموك انه ولد جراحا هذه معلومات تؤلفها كما تؤلف القصص .! كما أرجو أن تثق أيضا بأن الارزاق لاتتوقف علي لون الدراسة ... كل ما يطلب منك ان تتم تعليمك العالى .. وبعد ذلك لتفعل بك الحياة ما تشاء

ف . ج

لم عدلت عن الصعود لمقابلتي بعد ان وصلت الى الباب .. انى ارجو أن أراك لان لي حديثامعك .

احمد مصطفى — الاسماعيلية

تلقيت هديتك ... قصة (السعادة) الانجليزية لكوزمو هاملتون ... كما تلقيت صورة الآنسة الانجليزية التى راسلها والتي اختارت هذه الهدية لي .. اشكرك واشكرها

س — بور سعيد

هل عارضك احد في أن هناك أشخاصاً معذبين بالحب ؟ لا اظن ... هناك كثيرون جدا غيرك في ذلك العذاب يعدون بالآلاف .. ولكن الذي أعارضك فيه هو أن يكون من حق من يعذب ان يسكب عذابه في قصة يصطليها بوىء مثلى !

ادبسون — الزقازيق

قرأت تلك القصة المنشورة في الزميلة التى تشير اليها ... مادا أفعل يا صديقي ؟ ان هذه الزميلة التي أحفظ لها في صدري اعز الذكريات لا تستطيع أن تقرأ كل قصصي حتى تمتنع عن نشر تلك القصة التى تكاد تكون صورة طبق الاصل من احداها !

احمد فهمي يونس — محرم بك

لك وجه ملامحه تشبه الى حد كبير ملامح وجهي ! لست أدرى مادا يمكن أن يستفيد احدنا من هذا الشبه العجيب . : انى لم أفكر حتى الآن في أن أكون ممثل سينما .. حتى احتاج الى شبيه DOUBLE اذا فكرت انت في ذلك فاخبرني .. قد أستطيع أن أفيدك

الفيلسوف — مصر

ءاهذا كله ؟ زيارة واحدة لمكتبي جعلتك تكتب ذلك التقرير الطويل عن أسماء موظفي (الجامعة) وموظفي (القضاء المصرى) وموظفي المكتب .. وعاداتهم انك تصلح أن تكون مخبرا موفقا في ادارة كبيرة للجاسوسية ... ولكن أتعرف ؟ انك أفدتني .. لم أكن أعرف قبل الآن أن الموظفين يتبينون وقع أقدامى على السلم عند صعودى ... ولكنك تقول لى انك عندما كنت تنتظرنى أخبروك بأني صاعد على السلم .... مع انه كان يخيل الى دائما اني (أطب) على العال دون أن يحسوا بي !

آنسة فاطمة عدوى — الاسكندرية

لم تنتابك الرعشة ياآنستى كلما فكرت في الكتابة الى ؟ ان (الرعشة) انتابتني انا

وأنا فاهم !؟

عنـدما تلقيت رسالتك الزرقاء التي تفوح منها تلك الرائحة القديمة المستترة وعندما قرأت فيها نقدك اللاذع الموجه الى قصصي والذي يدور حول أنكار أن تعني بالطبقات الراقية فقط . . !

كم أنت ذكية يا آنستي ! تهاجمينني وتمهدين لذلك بقولك انك ترتعشين خشية أن أنتقد أسلوبك !

ابو العلا منصور — القاهرة

لم افكر مطلقا فيما سألتني عنه . . . . أما القصص التي اعتزم طبعها فأنني سأجتهد أن أكون دورية . اي تظهر فى مواعيد منتظمة كالمجموعات القصصية الافرنجية، الصورة ارسلت اليك . . .

لم التجأت الى ذلك الكتاب الذى يحتوي على نماذج من الخطابات فى مختلف الشئون فبدأت رسالتك (المحبه الأخوية تفاتحك بالسلام والشرق المبرح يناشدك بالتحيه والاكرام) هل ما بين تلك النماذج نموذج (خطاب من قارىء الى محرر مجلة) اهمس فى أذنك من باب المحبه الاخوية أن تكون أبسط من هذا ! واشكرك !

عبد الرحمن القدس

كم انت حساس العاطفه ياصديقى ! أن ذلك الشعب العريق الذى تنتمي اليه نقبض روحه بذلك اللون . الرومانتيكي من ألوان التفكير . . . انى سعيد اذ أتحدث الى قراء الجامعة في الاقطار الشقيقة . ربما تمكنت بعد أسبوعين من السفر الى القدس بالطيارة . . . ثق أنى فى أشد شوق الى رؤية تلك المدينة التى يوحى تاريخها بالف قصيدة . والف قصة والف كتاب !

محمد محمود السراج — شبرا

لم تبلغ الخامسة عشر من عمرك وتصرح بأن الحب لم يتطرق الي قلبك بعد . وانك كتبت قصتين (من وحى العقل لا من وحى القلب) ! متى كنت تريد أن (يتطرق) الحب الى ذلك القلب ؟ وأنت واقف معطيا وجهك للحائط . أو جالسا ـ دنر ـ على التختة !

زهدى التاجى — وادي حنين

مدهش ! فى الثانية عشر من عمرك وتكتب بهذا الاسلوب ! انني اضغط على يدك واهنيك . . انني أرى بين سطورك شعاعاً يتضح . كما أرى بين أشجار البرتقال التي تنبت فى قريتك وحي ذلك الشاعر المجهول الذى لم يظهر بعد

لقد أرسلت لك الصورة مع أعز تمنياتى

انه فى يوم ... بناء على طلب

حق سوق السمك القديم بالاسكندريه

انني كنت على وشك أخراج فيلم على نفقتى الخاصة وكنت أريد الاتفاق مع النابغة الآنسة سميرة هانم خلوصى . ولكنها اعتذرت إلي بأنها خطبت وبذلك انتهى تمثيلها . وفوق ذلك فانها ذكرت لى فى خطابها أن مبلغ ثلاثة آلاف جنيه مصرى — وهو ما أملكه — لايكفي لأخراج فيلم ذا قيمة فنية . فلما وجدت ذلك التجأت الي السيدة بهيجة ولكنني كنت أجهل أنها متعجرفة بهذا الشكل والخلق على أنا وحدي ليس الا والذي أرجوه من عطفكم وكرمكم ياسيدى (هو أن تخرجنى من هوة القلق والأفكار التى أنا متردي فيها الآن . وننتظر ردكم على فى باب انت فاهم وأنا فاهم » بكل شوق شديد وبكل فروغ صبر فالله يعلم مبلغ ما أنا فيه الآن من المشغولية والحيرة ، ومرسل لكم صورتي ، وأرجوا اذا تكرمتم أن تفضلوا على بصورتكم المحبوبة لأزين بها مكتبي وأضعها فى اطار جميل ؟

المحرر ـ انصحك ان تحتفظ بالثلاثة آلاف جنيه وان تنتقل الي سوق السمك الجديد وتتاجر فى الاسماك فهي اكثر ربحا من السينما

تيجان الرؤوس

الآن . . قد آن لمصر أن تفتخر أخيرا بعد أن كللت رؤوس ابنائها بتيجانها البهية التي البستها اياها قروشهم المصرية التي كونت كلا واحدا فاشيء من هذ القروش المصرية مصنع للطرابيش جدير بأن يكون عنوانا على مجد مصر الاقتصادى

لقد آن لنا الآن أن نلبس فوق رؤوسنا طرابيش مصريه بأموال مصرية

لقد آن لنا أن نفاخر بأننا نلبس طربوشا قد جمع بين الجودة والمتانة ورخص الثمن . . . وآن لنا فوق ذلك أن نفاخر بأننا نلبس طرابيش وطنية جديرة بأن تكتسح الطربوش الاجنبي وترميه فى زوايا الاهمال بعد أن بزه طربوشنا المصرى الذي جمعت قروشه ايدي الشباب ليكون رمز همة الشباب وقوتهم وعنوان النهضة الاقتصادية الفنية التى قامت على سواعد شباب هذه الأمة الناهضة . . .

طربوش القرش فى مصر لم يقتصر على نوع أو اثنين بل قد قسم الى درجات حتى يتمكن كل فرد أن يكلل رأسه بتاج القرش المصرى . . .

لقد اخرج مصنع طربوش القرش أربعة أنواع من الطرابيش محمد على — قلعه — فوة — قها . . . أربعة انواع من الطرابيش قدجمعت كلها بين الجودة والمتانة وكفاها فخرا انها وطنية قد صنعتها ايدى وطنية .

ج . خ

مبــــاراة الجـــلد

The Skin Game

عن الكاتب المسرحي الانجليزي المشهور جون جالسورثي

هنـاك فريق من اللاعبين يضعون نصب أعينهم الحصول من الخصوم على كل ما يملكونه أو ما يمكن أن يخسروه دون الالتفات الى قواعد اللعبة وقد يكسب هذا الفريق كثيرا أثناء « الماتش » إلا أنه يكون دائما عرضة لخسارة كل ما كسبه إذا هو وقع فى خطأ من أخطاء اللعبة وكان الحكم قاسيا . . والمستر (هور بلوار) من هذا الفريق .

وقد ارادت مسز (هيلكرست) أن تقوم باحدى لعباتها الخطيرة مع جارها المستر (هور بلوار) الأهوج وهي تعلم ايضا ان جائزة هذا الماتش ثمينة جدا ربما كانت تزيد عن ممتلكات المستر هور بلوار التى اشتراها حديثا من المستر هيلكرست والتي تبلغ تسعة آلاف جنيه عن الحقول والمراعى وخمسة آلاف جنيه عن أكواخ الفلاحين الذين يعملون بها، كانت تعلم كل ذلك إلا أنها لم تكن لتلعب مع جارها تلك اللعبة التي تستلزم الحذر لو لم ينقض هذا الجار عهده

لقد اشترى (هور بلوار) تلك المراعي بمبانيها وعمالها التى كانت تكون جزء من ممتلكات (هيلكرست) وأصبح بناء على ذلك جارا ملاصقا له، اشتراها على أن يبقى بها هؤلاء العمال المساكين الذين لا مأوى لهم سواها وعلى ألا يفعل ما من شأنه أن يضر جيرانه البائعين ولكن (هور بلوار) لطمعه ورغبته في الحصول على كل شىء لم يتوان فى طرد العمال المساكين وفتح معامل بجوار قصر هيلكرست تقلقه بدويها الذى لا ينقطع وتقذف اليه بدخانها الكثيف الأسود الذى أتلف له أثاثه ومزروعاته وواجهة قصره .. جار سيء القصد لا يمكن احتماله !

لئن أمكن ان يسود قانون « بقاء الاصلح » الذى يناصر القوى ضد الضعيف دون مراعاة لقوانين العدل والانسانية لكان مستر « هور بلوار » من فريق « الأصلح » بحسب هذا القانون، ولكنه لن يتمتع بالبقاء !!

جمل رائعة:



• يجب أن يغفر الزوج ماضى زوجته ما دام له من حاضرها ما يحقق لهما سعادة زوجية خالصة .

• قد يرغب المذنب رغبة أكيدة فى أن يعيش حياة شريفة طاهرة ولكن القدر يأبى عليه ذلك .

• يمنحنا القدر أحيانا قوة تمكننا من الأضرار بغيرنا ـ اذا أردنا ـ دون أن يتمكنوا من رد الاساءة بمثلها وقد نخطىء فنضرهم وعندئذ يسلبنا القدر تلك القوة الزائفة وقد نصيب فنعفو عنهم وعندئذ يمنحنا القدر قوة أخرى .

• تلك هى سلسلة اختبارات يختبرنا بها القدر وقد تضمن سعادة مقبلة لنا وقوة كبيرة نملكها إذا عرفنا متى يختبرنا القدر ولكنا لا نعرف ذلك .

« جون جالسورثي »

وتتلخص خطة مسز هيلكرست فى أن تهدد مستر (هور بلوار) بأذاعة سر شين مراة أبنه شارلي التى تدعي (كلو) وتستدعيه فعلا الى منزلها حيث تبدأ تهديدها له قائلة في سخرية :

ــ اذا لم يجد الزوج ــ يا جارى العزيز ــ سببا وجيها للطلاق من زوجته التى لا يميل اليها فأنه كثيرا ما يعمد الى الاتصال بامرأة ــ أى أمرأة توافقه على ذلك ــ ويتعمد الظهور معها أمام الناس والذهاب بها الى أحد الفنادق منفردين حتى يلهج جميع معارف الزوج والزوجة بذكر ذلك الاتصال وعندئذ تثور الزوجة وتطلب الطلاق من زوجها بناء على أفعاله الشائنة .. وقد كانت امرأة ابنك «شارلى» من هذا النوع من النساء مع شدة الأسف!

ويزمجر عندئذ هور بلوار غاضبا وينفى التهمة بتاتا ولكنهم يشيرون عليه أن يستحضر « كلو » ليتحقق من ذلك فيخرج من لدنهم ويعود بامرأة ابنه التى تنكر التهمة أيضا ولكن وكيل أشغال مسز هيلكرست الذى يدعى مستر ووكر يواجه المرأة بمستندات تدل على ذلك فتصر على الأنكار وأخيرا يزيل ووكر ستار فيخرج من ورائه رجلا كان يعرف مسز كلو من قبل فتحاول النفى أيضا ولكن ووكر يفاجئها مفاجأة ثالثة بظهور رجل ثالث كان يصحبها دائما الى الفنادق باسم مسز «فين» وعندئذ تخور عزيمتها وتعترف ...

يطلب « هور بلوار » الأنفراد بامرأة

المرأة المخطئة ولكنها تتوسل اليه باكية أن يغفر لها زلتها لا سيما وأنها تعيش مع شارلى مثال الطهارة والعفة وأنها تحب زوجها وهو يعبدها فاذا علم بذلك تنهار سعادته الزوجية فلا يعبأ « هور نبلوار » بهذا كله لأنه يتوقع أن يكون ثمن التهديد أغلى منه وعندئذ تقول له كلو فى تضرع : ولكني سأكون أما بعد بضعة شهور فأن الحقتم بي عاراً أو فضيحة فأنها ستلصق بابنكم ! ويلين الرجل بعد هذا القول ويستدعى مسز (هيلكرست) ويقول لها في غضب كم تطلبون ثمنا لهذا السر . .؟!

— لاشيء . . .

لاشيء ؟ كيف هذا ؟ !

سوى أن تبيع لنا ممتلكاتنا ثانية بثلاثة آلاف جنيه فقط أما الأكواخ فسنشتريها بالثمن الذي دفعته فيها

— وسأخسر ستة آلاف جنيه إذن ؟

— ثمنا لنواياك السيئه . . لقد عرضنا أراضينا للبيع فى المزاد ولكن رغبتك فى أضرارنا جعلتك تستمر فى رفع الثمن متى ترسوا البيع عليك فاشتريتها بأكثر مما تستحقه

وتنتهى المحادثة بأن يوقن هور نبلوار انه قد وقع فى الفخ ويرضخ لمشيئتهم ويوقع على تعهد باستعداده لأداء ما يطلبونه منه وكذلك يقسم (دوكر) ومسز (هيلكوست) والرجلين الآخرين بعدم افشاء السر . . .

وتشمئز (جيل) ابنة « هيلكرست » من طريقة التهديد القاسية التي لجأت اليها أمها وتصارح اباها بذلك عندما يكونا منفردين في مساء هذا اليوم ويدافع الأب عن زوجته قائلا :

— انا يا بنيتى يجب ان نكافح فى سبيل ألاحتفاظ بقصرنا الذى ورثناه عن الاجداد

— يخيل الى انني أكره هذا القصر الآن

وتدافع (جيل) عن المرأة المهددة التائبة وتستنكر ان يقع الظلم عليها وحدهـا وبينما هما كذلك اذ تدخل كلو نفسها وقد

أن زوجها قد عرف عن قصتها « طراطيش كلام » وانه سيأتي هنا ليتحقق من صحتها وتتوسل اليهما أن يسويا الموقف بأن ينكرا معرفتهما بهيئة مسز كلو قبل زواجها وأن يقولا ان هذين الرجلين اللذين واجهاها فى الصباح كانا يعملا معها فى مكتب أحد أصحاب الأعمال وانها طردت من هذا المكتب لاهمالها فى العمل ، ويوافق الرجل لحنون وابنته جيل علي ذلك ثم يطرق سمعهما صوت ضيف قادم فيعرفان أنه الزوج وترتبك كلو عندما لا تجد مكانا تختبىء فيه وتختفي أخيراً وراء أحد الستائر .

يدخل الزوج هائجا ويسألها عن زوجته فينكرا وجودها ويسألها عن القصة التى أثيرت حولها وما أن يهما بأن يحقيا له الملفقة حتى تزداد ثورته ويخبرهما بأنه قد علم بكل شيء من (ووكر) نفسه وتكون مسز «هيلكرست» عندئذ واقفة بالباب .

يلاحظ (هيلكرست) عندئذ حركة خلف الستار الذي يحجب مسز « كلو » ويخشى أن يتنبه شارلى لذلك فيعرف أن زوجته موجودة هنا ويأتي بحركة آلية تدل على خوفه وينظر رغما عنه الي هذا الستار بقلق . . .

يتنبه الزوج لذلك ويفطن الى امكان اختباء زوجته هنا فيندفع الي الستار ويزيله ولكنه لا يرى شيئا خلفه ! لقد هربت كلو فى الوقت المناسب ! ولكن شارلى يندفع الى الخارج ويذهب هيلكرست وراءه

يدخل مستر هور بنلوار . غاضبا فيجد مسز هيلكرست . وحدها ويصرخ فيها مهددا بحنث اليمين الذي اقسمه مع دوكر والافضاء الي شارلى بالأمر ويطلب لذلك التعهد الذى أمضاه . . يعلل دوكر افشائه بالسر لشارلى الى أن هذا هدده بالقتل ان لم يقص عليه الأمر برمتـه مخبرا اياه انه يعرفه من قبل فيخاف دوكر ويفشيه وعندئذ يحاول . هور بنلوار . انتزاع التعهد من يد دوكر

اثرها رودلف — ابن ثان — هور بنلوار — وجيل ابنة . هيلكرست . ويحاول رودلف . فصل المتشاجرين بينما تصرخ جيل . فجأة مشيرة الي الخارج فيلتفت الجميع الى حيث أشارت يرون مسز (كلو) بلا حراك بين ذراعي زوجها ومسز (هيلكرست) فيدخلوها وتحاول مسز هيلكرست اسعاف الزوجة ويرفض هو رينلوار ذلك ويرى المتفرج فى هذا الموقف ابطال الرواية كلهم مجتمعين على المسرح وتأخذ هو رينلوار الحمية أخيرا ويأمر ولديه بالانصراف بالزوجة البائسة وانتظاره في السيارة الواقفة بالباب

يحب الزوج والزوجة ان يقسما لجارهما انهما لم يتعمدا حصول كل ذلك ولكن هور بنلوار لا يجيبهما بأكثر من ان يقول هراء . . !

وبينما يهم بالانصراف يعود فيلقى امام عائلة هيلكرست هذا الانذار

— مسز هيلكرست ! . خربت فى منزلك وفقد ابنى سعادته الزوجية في منزلك . . ومات ابنه في بطن امه في بيتك . ووقعت صكا بخرابى فى هذا البيت ايضا . ثق أنني لن اتردد عن احاقة الضر بك اذا أمكنني ذلك . ! ويجلس المسز هيلكرست مع زوجته وابنته جلسة عائلية هنيئة ويدخل حينئذ عمال المزرعة ويقدمون شكرهم لسيدهم على بقائهم فى ممتلكاته ثم ينصرفوا وتهمس هيلكرست فى اذن زوجها قائلة :

— جاك ! . أترى انني اذ بنت ؟

— كلا ! . ولكن . من كان يظن ان كل هذه سيحصل فى بداية الأمر . انها لعبة خطيرة حقا . . وتستلزم كثيرا من الحذر . . .

زكى

انتظروا العدد الخاص من الجامعة عن

البوليس المصري

صديقي النـــــذل

بقية المنشور على صفحة « ٨ »

معه أمام الناس . . . وكنت ألتقي قبلاته بفرح وسرور . . وكان يخفق قلبي لسماع صوته اذا تحدث الي . وكنت أسبح في شعاع عينيه اذا نظر الي . . . حتى في الظلام الحالك . . . !

ذلك الشخص لا أستطيع أن أنكر الحق في الكتابة اليه قبل زواجي لكي أقول له (الوداع) . . . . وأن أرجو من الله أن يهبني القوة لكي أنساه وأنسى ذلك الماضي . . . ان زوجي لا يعلم عن مغامرتي الغرامية الجريئة معك . . . انه يعتقد أنه تزوج ملاكا لم تتنازل بعد لتحية رجل غريب الا بعينين مكسورتين متجهتين الى الأرض في حياء وخفر . . . ولقد خطر لي أن أصارحه بكل ما كان بيني وبينك ولكنني جبنت !

إن والدتي قد أعدت الشال (الكشمير) لكي تقدمه هدية للمأذون . والزغاريد تدوي منذ عدة ايام في فضاء المنزل . . . ثوب العرس الأبيض يضيء ظلام الدولاب الضخم الواسع . . . كما كانت تضيء عيناك ظلام قاعة السينما !

من العسير علي يا عدلي أن أصارح زوجي بماضي معك لكي أعرض مستقبلي كله للخطر . . . ولذا كتبت اليك هذه الرسالة لكي أرجوك أن تتناسى ذلك الماضي الجميل . . . انني أبدأ الآن حياة جديدة واريد — من أجل زوجي الذى احبني قبل أن أحبه — الا يعترضني شبح ذلك الماضي بعد ذلك . . لقد كانوا قديما يغرقون اجمل فتيات المدينة في النهر التماساً لزيادة الخير والرزق . . ونحن . . لم لا نغرق اجمل ذكرياتنا في نهر من الدموع التماساً لزيادة الراحة والهناء . . راحتي وراحتك . وهنائي وهناؤك !

اوه ! لقد أطلت الحديث معك . . . . لم لا ؟ اليس حديث الوداع ؟

من كان يصدق يا عدلي انه سيأتي اليوم الذى أمد يدى اليك لاصافحك واضغط على يديك طويلا . وانظر الى عينيك طويلا . واسبح في شعاعهما الحنون طويلا حتى اتطهر من ذلك الماضي . . . الطويل .

اقبلك . . . مرة أخيرة . . . والوداع!

الزمالك في ٣ مارس سنة ١٩٢٩ توحة

. . . .

هذه هي الرسالة التي أطلعني عليها صديقي القديم عدلي صبور الذى كان يزاملني منذ الصغر . والذى لم نفترق الا عندما نلنا . . . البكالوريا . . . فقد التحق بمدرسة الهندسة وذهبت أنا الي مدرسة الحقوق . . . ولكننا كنا نلتقي أحيانا على مقعد الترام . . . او على مقعد حديقة الاورمان التي شهدت مغامرات طلبة الهندسة والحقوق والزراعة . . . وباقي المدارس العليا التي تحيط بتلك الحديقة العتيدة . . . وقد قدم لي تلك الرسالة لانه سبق أن حدثني طويلا عن صديقته فتحيه نصرت التي قدمتها له ابنة عمه زميلتها في المدرسة في المعرض الزراعي الصناعي الاول الذى اقيم في الجزيرة . .

ولقد اثار دهشتي عندما تناولت الرسالة منه وقرأتها ذلك المظهر العبوس القانط الذي كان يبدو على وجه صديقي . . فانني كنت أعلم حق العلم من حديثه القديم عن صديقته فتحية انه لم يكن يحبها . وأنه كان يلهو معها ويعبث كما كان يلهو الكثيرون من زملائنا الذين لم يكن يهم الواحد منهم إلا ان ينفرد بزميل له ليسرد له تفاصيل مغامرته الغرامية الأخيرة . . . !

وكثيراً ما ردد عدلي على سمعي اذ ذاك عبارات الضيق من علاقته بها . حتى أنه قال لي ذات يوم ونحن واقفين في آخر ترام الجيزة

— يا أخي انا مش عارف أعمل ف (البت دي ايه ؟ آهي لازقه لي كده بالعافيه . . . اقوم الصبح م النوم على تيليفون منها . وعبال ما افطر تكون كلمتني مرة تانية عشان تسألني فطرت ايه . . . وكان ع السفرة مربة ولا لأ . . . ويا ريت يا عدلي كنت أقدر أوكلك المربة اللى عملتها امبارح بايدى . . . والتي كنت تاكل صوابعك وراها . . . ولما اخرج من المدرسة الضهر ألاقيها قاعده لي جوه العربية . . . ومرة كنت مخبي عنها الحته اللى حاسهر فيها وبصيت لقيتها قصادي . . . جوه السينما ! . . . ولما سألتها (ايش جابك هنا ؟) قالت لي في ودني (انت فاكر انك تقدر تهرب مني . . . انا قعدت أبص لنمر العربيات اللى واقفه في شارع عماد الدين لغاية ما لقيت عربيتك هنا قمت دخلت) دي حاجه تطهق . . . أنا مش عارف اخلص منها ازاي — وأذكر انني أجبته إذ ذاك وأنا الف فرملة الترام الخلفية في حركة آلية

— بكره تتجوز يا عدلي وتخلص منها

وانقضت بعد ذلك أيام وشهور كان لا ينفك عدلي أثناءها يكرر امامي ما فهمت منه ان صديقته فتحية تتهالك عليه ولا تدع له سبيل التخلص من علاقته بها . . . حتى تخرجنا . فظل تردده علي . . الى أن التقى بي صباح يوم أحد في جروبي القديم فأطلعني على رسالتها

ولم أستطع يومئذ أن أخفي دهشتي فسألته ؟

— الله ! هي مش دي يا عدلي البنت بتاعة الزمالك اللى كنت دايما بتكلمني عنها ف ترام الجيزة وجنينة الاورمان ؟

وكانت موسيقى جروبي اذ ذاك تعزف قطعة موسيقية من قطع التانجو عنوانها (حنين الواحة) . . . . فأطرق صديقي الي الأرض قليلا ثم تمتم في صوت هامس

— تعرف . . . الحته دى كانت بتحبها توحه قوى . . . ياما سمعتها انا وهي في المرج أظن أنا ما قلتلكش على الفونوغراف اللى كنت باخده معاى ف المرج . . جوه العربية أهو مرمى عندي في البيت من يوم ما اتجوزت ما فتحتوش . . . !

و كدت اذهل لتلك اللهجة الحنون التى كانت تبدو فى صوت صديق القديم . . . وزاد ذهولي عند ما رأيته يهز رأسه ويده وطرف حذائه وفق انغام التانجو ... وتلمع الدموع فى عينيه . ولكنني لم استطع مرة أخري أن أفهم ذلك التناقض الظاهر بين أقواله القديمة ومظهره الأخير وأثارني ذلك فصحت به

— يا اخى انت ماقلتليش حاجات من دي أنت طول عمرك تقول لي انك مابتحبهاش. وأنها مدلوقة عليك . وأنك تحب تخلص منها

ولم يكد عدلى يسمع منى ذلك حتى انتفض وتكلف ابتسامة . ابتسامة باردة ذكرتنى توا بابتسامة الدب الغبي ! وهو تشبيه اثار اعجابي بفتحية صديقة عدلي التى لم اكن قد رأيتها ولا وقع بصرى عليها . . كما اثار فى نفس الوقت نوعا من العطف عليها والرثو لها ولما تمالك جاشه قال لى

— باحبها ايه ياشيخ ؟ . .

وكانت فرقة الموسيقي لاتزال تعزف قطعة (حنين الواحة) . فلاحظت ان الأثر الذي تركته فى روح صديقي القديم لا يزال ماثلا فى عبوسه الغريب الذى لم اعهده . . واحسست انه تبين بعد زواج فتحية انه كان يحبها اثناء قيام علاقته بها فعدت اسأله

— طيب انت كنت عاوز تجوزها ؟

— أبداً . . . هو انا بتاع جواز ؟

— طيب مادام ربنا سهلها واجوزت انت مالك ومالها ؟ . بأه لانت تجوزها ولا عاوز تسيبها تجوز . . ؟

— لا . . انت غلطان . . بس باحكي لك الحكاية . .

ورأيت ان خير ما أفعله هو الخروج بصديقي من جروبى فخرجنا . وكأنه فهم أنى فطنت الى ضعفه أمام ذكرى صديقته القديمة التى كان يتظاهر امامى بعدم الاكتراث لها فاعطانى رسالتها وهو يقول

— خد الجواب ده . . يمكن ينفعك . انت راجل بتاع روايات . اما انا فماليش فى العواطف دي ياعم . .

ولما تناولت منه الرسالة اعطاني ظهره بعد ان ودعني وابتعد . .

. . . .

. . . .

وانقضت بعد ذلك اربعة أعوام . لم أر فيها صديقي القديم ولم اسمع عنه شيئا . فقد انتقل الى احدى مديريات الوجه القبلي وانقطعت صلته بالقاهرة . . كما انقطعت صلته بفتحية ! .

وكانت غريزة القصصي تستيقظ احيانا فى صدري فأتنسم بعض أخبار فتحية — او توحة — كما كان يدعوها عدلى . . وكان يصلنى عنها انها تعيش عيشة سعيدة مع زوجها الطبيب الشاب فى (فيلا) جميلة بالمعادي . وأنها نادرا ماتهبط الى القاهرة . واذا هبطت فلمشاهدة فيلم فى احدى دور السينما ثم تعود مع زوجها في سيارته الى المعادى . . !

وقد رأيتها معه مرة فى صيف العام الاسبق تتناول العشاء فى شرفة سان جيمس وكان وجهها يفيض بشرا وبهجة وسرورا وسمعتها وانا جالس الى احدى الموائد القريبة منها تقرأ لزوجها بحثا فى مجلة سينمية فرنسية عن الممثل الاول للفيلم الذى كان معروضا ليلتئذ فى حديقة المطعم . وهى تترجم جملة جملة الى العربية

الى ان كانت ليلة عيد ١٤ يوليو فى العام الماضي وقابلنى عدلي صدفة وانا اجتاز ميدان سليمان باشا متجها الى جروبى لأحضر الحفلة التي اقامتها الجالية الفرنسية .. وكان عدلى يركب عربة من عربات الأجرة — الحنطور — فلم يكد يرانى حتى قفز قفزة عالية واتجه إلي يعانقني ويغمرنى بقبلاته .! كان يبدو تماما أنه ثمل . . وقد سألنى

— انت رايح على فين دلوقت ؟

— داخل جروبى .

— طيب خدني معاك — ودفع للعربجي أجرته جزافا ثم تأبط ذراعى ودخل بى جروبى . .

كان جروبى ليلتئذ مزدحما ازدحاما شديداً . . لم يكن من السهل ان يتبين الشخص هناك وجها يعرفه .

وجلست انا وعدلى الى جانب احدي الموائد القريبة من الحديقة ... وصفق هو فطلب كأسا من الويسكى.. وافرغه في جوفه ثم طلب آخر وثالثا...وبدأ الرقص فأخذت انا أشاهد الجموع التى كانت تمر امامى متخاصرة...وفجأة مرت امامي فتحية تصرت وهى تخاصر زوجها ..

وخيل الى ان عدلى لم يرها ولكننى لما التفت وجدته ينتفض .... ولكنه كان لا يزال يبتسم نفس تلك الابتسامة الباردة البليدة ورفع اذ ذاك كأسه وأدخل فيه فمه ثم أخذ يجيل بصره فى انحاء المكان .. لم يكن هناك شك في أنه تحول الى دب غبي مفترس وفهمت تواً انه رآها ..ولكننى تظاهرت باننى لم ارشيئا وانقضت فترة صمت احسست فيها بان نكبة ستقع ...وتلجت أطراف اصابعى عند مارأيت عدلى يصفق فى حدة وشراهة ليطلب كأسا أخرى من الويسكى

وعادت الموسيقى تعزف ... وارتجف جسمى اذ ذاك فقد كانت تعزف قطعة التانجو (حنين الواحة) التى سمعتها فى جروبي القديم مع عدلي فى صيف عام ١٩٢٩ . يوم أعطاني رسالة الوداع التي أرسلتها اليه فتحية . . .ونظرت الى عدلي فرأيت وجهه وقد علته صفرة هائلة مخيفة . وتوحشت قسماته الى حد أثار ذعرى . . .

وتقدم الجمهور الى حلقة الرقص التى استحالت الى شبه جزيرة حمراء في محيط أزرق!

ومرت فتحية من أمامنا وهى تخاصر زوجها في رقصة التانجو . . . وترسل في الجو الأزرق الأحمر ابتسامة بيضاء وتحققت اذ ذاك من أنها لم ترنا فقد مرت كالحلم الوديع دون أن تلتفت الى جهتنا ! كانت منشغلة بالحديث مع زوجها . وانتهت الرقصة . . . وتفرق الراقصون كل الى

مائدته . وعندئذ وقف عدلي فسألته

— رايح فين ؟ — فأجابني في ثبات طمأنني وجعلني أعتقد أنني أخطأت اذ خيل لي انه ثمل !

— بس رايح أكلم في التليفون . عشان أقولهم ف البيت حاتأخر شوية . . . فاكر الحيل بتاعة زمان . لما كنت أقول لهم ليلة ما اتأخر اني متعشي عندك . وانت تقولهم لما تتأخر انك متعشي عندى . . والله أيام . . . !

ثم تركني واتجه الي جهة التليفون . . . وعدت أنا أتصفح (بروجرام) الليلة المطبوع الذى وزع علينا . . . وانقضت فترة ولم يعد عدلي .

وفجأة ارتفع صوت صراخ من جهة الحديقة . . وأسرعت الي مصدر الصوت فوقع بصرى على النكبة الهائلة !

كانت فتحية جالسة مع زوجها بجانب الباب الخلفي الذي يطل علي شارع قصر النيل . . وكان عدلي واقفا يترنح أمام الزوجين الشابين وسمعته يقول في لهجة ثملة

— ترقصي مع غيري على الدور ده . . . ليه ؟ انتي نسيتي ياتوحه . . . نسيتي . . الاسطوانة في المرج . . المرج هناك في الآخر . . جنب عين شمس . . الواحه ياتوحه . . . مش هنا في جروبي . .

وقذف بعد ذلك بعدة كلمات لا ارتباط بينها . ولا معنى لها . وكنت قد وصلت اليه فرأيت الزوجة الشابة المسكينة وقد اخذت ترتعش وهي ممتقعة اللون كشاة يطاردها سوط مجنون ! وخطر لي اذ ذاك ان امسك بعدلي لأمنعه عن الاسترسال في تلك النذالة الوضيعة الهائلة ولكنني تلفت حولى فوجدت بعض الموجودين قد تجمع حولنا . . انني اعترف . لقد خجلت من ان يعرف الناس عنى انني صديق ذلك النذل !

وظل الزوج جالسا فى مقعده لا يتحرك وعيناه تتنقلان بين زوجته وعدلى . . لقد فوجيء المسكين بذلك الموقف مفاجأة سريعة أربعة أعوام قضاها سعيدا مع زوجته لم يشك لحظة واحدة فى سلوكها ولا فى ماضيها . ثم فوجيء بشبح ذلك الماضي وقد انتصب فجأة أمامه كمارد مخيف . . !

ولشد ما كانت دهشتي عندما وقفت فتحية وقد استردت قواها ونظرت الي عدلي نظرة طويلة وقد رفعت كتفها الأيسر كأميرة ثم قالت له بلهجة فيها كل احتقار العالم

— نذل ! — ولم أكد اطمئن الى انها غادرت المكان حتى أسرعت بالخروج من الجهة الأخرى ورأيت خدم المحل يحملون الدكتور بدر الي سيارته حملا . وآخرين يبعدون عدلي عن المكان الذي اقترف فيه نذالته العجيبة

وعدت الى منزلى ليلتئذ وأنا أفكر فى صديقي النذل . . وحاولت النوم ولكن شبح النذل كان يلاحقني . لقد حاولت ان أقتل ذكرى صداقتي القديمة له حتي أستريح فلم أوفق . . وكان أول ما اهتممت له في صباح اليوم التالي أن أعلم ماذا تم بين فتحية وزوجها . وقد علمت أنها أرسلت الى زوجها ترجوه ايقاع الطلاق فأوقعه . .

وانهارت — الفيلا — الجميلة التي كانت وكر الزوجين الشابين في المعادى . .

وحاولت أن أقف بعد ذلك عبثا على خبر عن فتحية وحاول عدلي أن يرانى فعلم أننى أرفض أن أراه ولذا عاد الي مقر وظيفته ولم أعد أسمع عنه شيئا . .

. . . .

. . . .

وانقضى عام آخر . وبينما كنت جالسا أمام مكتبي في يوم من أيام الأسبوع الماضى دخل أحد الكتبة يحمل بطاقة شخص يطلب مقابلتي . ولم اكد القى نظرة على البطاقة حتى شهقت ! فقد كانت تحمل هذا الاسم

الدكتور بدر عامر

ودهش الكاتب لدهشتي . ولكنني أسرعت فقلت له — خليه يتفضل !

وبعد قليل دخل الدكتور بدر عامر ومعه زوجته فتحية . .

وحرت ماذا أقول لهما . ولكن الدكتور بدر أخرجني من حيرتي اذ قال لى مبتسما وهو ينظر الى زوجته

احنا جايين علشان المدام ليها جواب عندك يا ميتر عاوزه تاخده — وتذكرت توا الرسالة التى كان قد أعطاها لى عدلى يوم سمعنا تانجو — حنين الواحة — في جروبى منذ خمسة أعوام . وخطر لى اذ ذاك ان احتج بسر المهنة وان اتجاهل تلك الرسالة ولكن الدكتور ضحك عاليا وقال لي

— ما تخافش . أنا عرفت كل حاجة

واندفع يسرد لى ماحدث بعد ايقاع الطلاق فقد كانت الصدمة شديدة الي حد انه طلب بالحاح ان ينقل الي احدى وظائف الأرياف فانتقل وتكرر انتقاله من مركز الى آخر . وقد حدث فى الاسبوع الماضى انه انتقل الي مركز جديد وفى الليلة التالية لاستلام عمله استدعى لاسعاف مهندس الرى فلما ذهب وجد المريض الذي استدعى لاجله يتلوى على الفراش من شدة الالم عقب تناوله قدرا كبيرا من الخمر . وقد فحصه دون أن يدقق في ملامح وجهه . وبذل فى سبيل اسعافه جهد الجبابرة وقبل أن ينصرف أمسك المريض بيده وأخبره انه عدلي الذى وقف فى جروبى ليلة عيد الجمهورية الفرنسية يقذف التهم فى وجه زوجته . . . واعترف له بأن علاقته بها لم تتعد المعرفة السطحية العادية وأنه لم يخرج معها إلا مرة واحدة مع ابنة عمه التي قدمتها له في المعرض الزراعى الصناعي . . وقد سمعوا هناك اسطوانة (حنين الواحة) من احدى المنازل المجاورة فأظهرت فتحية اعجابها بها . وبدا عليها التأثر منها واعترف له عدلى أيضا بأنه أحب فتحية حبا شديدا ولكنه لم ينل منها شيئا فلما سمع بزواجها أراد أن يوهمني انه تلقى منها رسالة غرام وافتعل تلك الرسالة فكلف إحدى قريباته بكتابتها تودعه وداعا اليما

تركتها مرقتها امامه ..!

وانه بعد ان اعترف له بكل ذلك طلب إلي الدكتور بدر أن يمر علي مكتبي ويبلغنى اعتذار عدلى الشديد ... ثم توفى في اليوم التالى متأثراً بالتهاب (البريتون) الحاد !

وفهمت اذ ذاك كل شيء .. فهمت أن ضمير صديقي الراحل قد استيقظ عندما أحس بدنو أجله فأراد أن يكفر عن النذالة التي اقترفها فى حق صديقته وأن يسدى يداً الى الطبيب الذى بذل الجهد لأنقاذه فقص تلك القصة لكي يمهد لعودة الدكتور بدرالي زوجته. ولكي تصل حيلته الي فاحتاط انا خشية اظهار الرسالة التي كتبتها فتحية وأعطاها لي..!

وعاد الدكتور بدر يسألني.

— انت صحيح قطعت الجواب اللى ثم اجبته –

— أيوه قطعته قصاده. زى ما قال لك، انما .. كنت خدت صورة منه .. أصل الجواب مكتوب كويس قوي ... تسمح يا دكتور اكتب قصة ؟

— اتفضل . بس مش حاقراها أنا مسافر بكره انا وتوحه علي أوروبا حنقعد خمس سنين

ودخلت فراشة بيضاء اذ ذاك واخذت تحوم حول المصباح الكهربائى الصغير الموضوع علي مكتبي .. وأطفأت المصباح لكي تبتعد ولكنها ظلت تدور حول المصباح المطفأ .. ونظرت الى فتحيه هانم فرأيتها تتأهب للخروج مع زوجها وهي تبتسم. فلما أوصلتها الى الباب التفتت الي وقالت بالفرنسية التى لا يتكلمها الطبيب الشاب

— اتركها اتوسل اليك. . انها فراشة الظلام

محمود كامل المحامى

كارثة الاستاذ رحمي

كانت أحسن الاجوبة التي وردت للمحرر خاصة برأي القراء فى أول قصة « كارثة الاستاذ رحمي » .. الاجابة المنشورة هنا للاستاذ احمد عبد المجيد الاديب الشاعر المعروف الذى يعمل الآن بالسلك القنصلي في الخارج ...

أهنئك كقارىء من قراء جامعتك أولا وكزميل لك من زملاء جامعتك ببدء السنة الخامسة فى تأدية رسالتك على خير ما أرجوه لك من نجاح وتوفيق

رأيت أن أشترك مع قرائك في ابداء الرأى عن الاغلاط الفنيه التى أحتوتها « كارثة الاستاذ رحمى » وكان وازعا يدفعني الى ذلك هو أشبه شيء بالحنين الى ذكرى سنين خوالى عالجت فيها كتابة القصص ثم وأدتها الواحدة تلو الأخري وهى لازال بانعه غضه وأسلمتها أدراج مكتبي دونما نشر لها أو تعريف للاصدقاء بها .

لم أسرد ذلك مزكيا رأيي بل قد رأيت نيي ان كنت شارفت الصحة فيما سأبديه فسوف تنام أشلاءها كنجثة مرتاحة فى قبرها .. « مكتبى » والا فلى كل العزاء فى عدم نشرها .

عطيات التي أصبحت عندليب .. فتاة طيبة لم تنل أى قسط من التعليم . نشأت على غير ما أراده لها القدر مفتقدة الى أولى مؤهلات مهنتها وهى الدردحة .. يا أخى . فاذا تناسينا منبتها وهذا أمر مشكوك فيه وتناسينا مبلغ تعليمها وهو كما قدمت موثوق بصحته فأين أنوثتها وحيويتها اللتان قد يدنيانها من النجاح وجذب أنظار الجمهور ثم الاختيار من بين ذلك الجمهور المعجب تنتقل علي أكتافه الي بيئة أخري تمكنها من الظهور والارتقاء .

وهناك رحمي الذى ذكر فى القصة مبلغ ما وصل اليه فى فنه من كفاءة واعتداد . وهو كفنان اربأ به ان يضحى بأولى اعماله الادبية بمثل ما اقدم عليه من حب طائش لم تبق منه السنون الا ذكريات فذهبت تلك التضحية باسمه وبمستقبل باهر باسمه .

والفنان يا صديقي ينظر الي عمله نظرة الاب لابنه سواء أكان الابن بارا ام عاقا . والشاعر والموسيقي والمصور والكاتب يعشق فنه قبل من يحب بل انه يحب فى معشوقته فنه وهو لذلك أناني . ونعمت تلك الأنانية التي أخرجت للناس أعمال الفنانين الخالدة.

كان يعلم رحمي أنه باسناده الدور الأول لروايته لعندليب سقوط لا ريب فيه . ولو أنه أهدى حق التأليف لعندليب لجمع بين حبه لفنه ووفائه لمن أحب وهى عندليب التى لا يمكن بحال أنها تفرق بين التضحية المادية والتضحية الأدبية . ويكفى للتدليل على ذلك قولها (ربنا يعلم أنا والله باخوها تمت امبارح من غير عشا) وتقولها لمن ؟ لحبيبها ! ومن فرقت بينها الأيام وعادت الكلفة الى ما كانت عليه وتزيد فى ذلك مبلغ ما وصل اليه رحمي من مكانة جديرة بأن تبعدها عما تلفظت به والا كان فى ذلك تلميحا بحاجتها الي المادة .

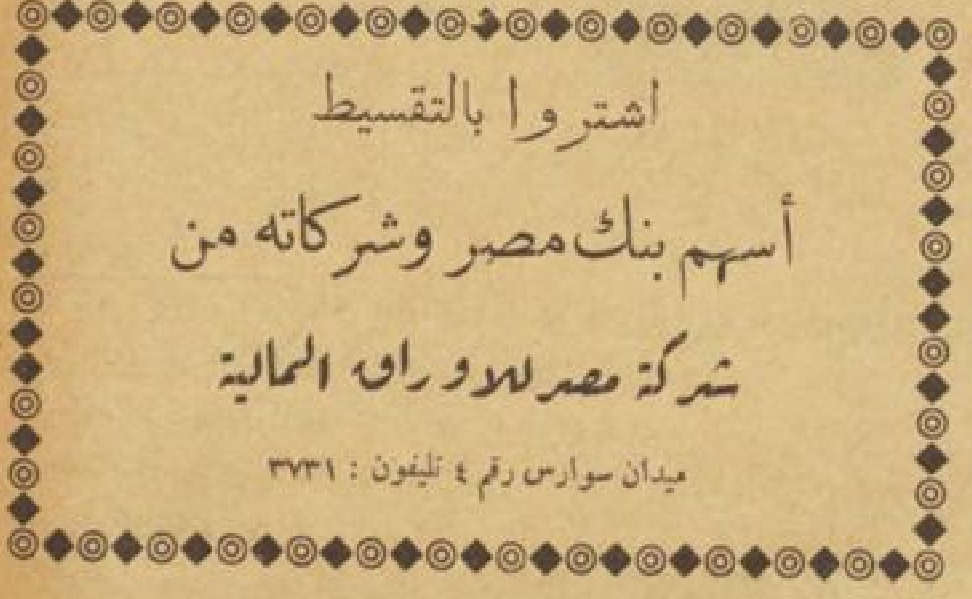
وأريد فى النهاية أن أخبرك أنني لست بطامع فى نول الجائزة لانني مشترك فى جامعتك .. من منازلهم .. واليك فى الختام تهنئتى وشوقي

وقد جاءتنا ردود أخرى أجهد أصحابها فى الأدلاء بآرائهم فى القصة . ووفقوا في مهمتهم الي حد كبير . وتمكنوا من ان يتلمسوا الأغلاط الفنية المطلوبة ونكتفى بالأشارة الى أصحابها مع الشكر

حضرات

نصر احمد حجاج . ديوان الأوقاف الملكية عابدين

ابو حجاج . أبو قرقاص — السيد أمين . دمياط — الآنسة زينب السبكى . السيدة زينب — محمد فهمى . شبين الكوم — عباس زاهر . الموظف بوزارة المالية — دولت لطفى . الجيزة — احسان حسنى كفر صقر — عثمان حمدي . كلية الحقوق بالجيزة



الألعاب الرياضية

أخبار وتعليقات محلية وخارجية

بطولة العالم فى وزن الخفيف

أقيمت فى نيويورك مباراة فى الملاكمة على بطولة العالم فى الوزن الخفيف بين جيمى كلارمن وبارني روس انتصر فيها الأول بالنقط .

كأس جديد للأمير طوسن

تحدد يوم الأحد القادم ١٧ اكتوبر لاقامة مباراة فى كرة القدم بين اتحاد اليونان ومنتخب النوبيين بالقطر المصري وهذه المباراة تحت رعاية سمو الامير عمر طوسن الذى أرصد كأسا فضية للفريق الفائز

وستقام المباراة على ملعب البلدية وتبتديء فى الساعة الثالثة والنصف مساء

المختلط يزور الثغر

دعا نادي الاتحاد السكندرى فريق المختلط لاقامة مباراة بينهما على أرض الشاطيء يوم الاحد ١٤ الجارى وبهذه المباراة يفتتح فريق المختلط موسمه الرياضى

وقد علمنا أن هناك مفاوضات تجرى الآن لدعوة صاحب السمو الملكي أمير الصعيد لكى يشرف هذه المباراة ويوزع بيده الكريمة المداليات على الفريق الفائز

بين القطرين الشقيقين

ينتظر أن يزور مصر فى أوائل هذا الشهر بعض الرياضيين الفلسطينيين موفدين من قبل أندية المكابى بتل ابيب . ويقال انهم سوف لايشتركون في مباريات رياضية هنا للهم إلا حفلات من ذلك الطراز ستقام تكريما لهم . .

ان ذلك النشاط في أندية المكابي الرياضية انما يدل على ما ذكرناه في عدد ماض من أن تلك الاندية اليهودية تحاول



قفزة بديعة لبطل فرنسا فى السباحه (سوبيل)

أن تعمل شيئا بصدد دورة برلين الاولومبية القادمة .

وبهذه المناسبه نذكر أنه قد تقرر مبدئيا أن يزور بعد عدة شهور فريق رياضى من الجامعه المصرية فلسطين ردا على زيارة الفريق الرياضي الذى وفد ضيفا في الشتاء الماضي

فى التنس

ابتدأت فى آخر الشهر الماضي المباراة الدولية لبطولة التنس بباريس ، ومن أنباء الصحف الرياضية الاجنبية أن عددا هائلا من أبطال التنس المعروفين سوف يشتركون في تلك البطولة نذكر منهم تلدن الامريكي وكوشيه الفرنسي ومارتن بلا وغيرهم

مجلة

مدارس الاهرام

بين أيدينا الآن صحيفة مدارس الأهرام التى أصدرتها بمناسبة اجتيازها عامها الثالث بنجاح باهر . وأن أول نظرة يلقيها المرء على تلك المجلة يدرك المجهود الذى يبذله ناظر ومدرسو تلك المدارس فى تثقيف طلبتهم وتوسيع مداركهم بما يضمن لهم النجاح في امتحاناتهم ويسرنا أن نثبت لتلك المناسبة الكلمه الرائعة التي أستعملها الأستاذ الفاضل ناظر المدرسة فى أول تلك المجلة إذ قال فيها :

أبنائي الطلبه :

أن أعواما ثلاثة أمضاها معهدكم فى عمله لكفيلة بأن تدلكم على ما ينظركم من مستقبل زاهر

أما أنتم أيها الآباء فانا نحمد اليكم الله الذى صدقنا ماعهدناكم وكفى أن كنا أهلا لثقتكم وأن حققنا كثيرا من آمالكم

مدارس الاهرام بالقاهرة

رأت وزارة المعارف العمومية في السنين الأخيرة أن تصدر قانونا جديداً ينظم التعليم الحر والدراسة في المدارس الأهلية بعد ما رأت ما وصلت اليه حالة ذلك التعليم في بعض المدارس من الاستهانة بمستقبل الطلاب والتلاعب بمداركهم ومعلوماتهم ..
وقد كان صدور ذلك القانون خطوة كبيرة موفقة ولا شك من وزارة المعارف بل أنها كانت ضرورية ولازمة لاصلاح ما اعوج من حال بعض تلك المدارس وانقاذ أرواح الطلاب من الخطر الذي قد تواجهه

على اننا يجب أن نذكر انصافا للحقيقة والواقع أنه كانت هناك بعض من المدارس الأهلية تسير علي خطة ثابتة وطيدة وعلى منوال ناجح محمود سواء قبل صدور القانون الجديد أو بعده . بل ان بعض تلك المدارس التي نشير اليها كانت تعادل مدارس وزارة المعارف العمومية نظاما وترتيبا ان لم تكن تفوقها في بعض المواضع والأحوال . ولسنا والحق يقال مغالين في ذلك . بل ان امامنا الدليل الملموس الوافر . فما علينا إلا أن نلقي نظرة واحدة على مدارس الأهرام فاننا بلا شك سنجد مايقرر رأينا وما يثبت قولنا فأن المربي الفاضل الذي يشرف ويدير تلك تلك المدارس كان من كبار رجال التعليم في الثانوية الاميرية . فضل أن يترك وزارة المعارف العمومية حتي يتفرغ للتعليم الحر فأنشأ مدارس الأهرام على أحدث الانظمة التي اقتبسها من خبرته الطويلة بمدارس الوزارة ومرانه الكثير في التعليم وهو الاستاذ طه السويفي ويكفي أن نذكر أنه قد فاز رضاء حضرة صاحب الجلالة مولانا المليك فأنعم عليه بنيشان النيل تقدير

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاثنين ٨ أكتوبر سنة ٩٣٤ من الساعة ٧ أفرنكي صباحا بناحية الغريره وفى يوم ١٣ منه بسوق اسنا كأمر حضرة القاضى الصادر بنقل الاشياء الى سوق اسنا لبيعها فى حالة عدم بيعها بمحل الحجز سيباع علنا سرير خشب ومعزتين ونخله وهون نحاس وحلتين نحاس وسيجاده عجمى وبرده صوف وصندوق خشب مبينه بمحضر الحجز المؤرخ ٥ فبراير سنة ٩٣٤ ملك نجيه سالم موسي من الغريره نفاذا للحكم ن ٦٩٣ سنة ٩٣١ اسنا وفاء لمبلغ ٤٥٠ قرش بخلاف الرسم المستجد وأجرة النشر وكان محدد للبيع يوم ٦ أغسطس سنة ٩٣٤ وأوقف لعدم وجود مزايدين وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة اسنا الاهلية

فعلي راغب الشراء الحضور ٤١٧٩

فى يوم ١٧ و١٨ اكتوبر سنه ١٣٤٩ الساعه ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها والايام التاليه اذا دعت الحاله بناحيه صنبو مركز ديروط سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك جورجى جرجس عبد الملاك من الناحية وفاء لمبلغ ١٨٠٥ قرش صاغ قيمة المصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجور النشر كطلب الخواجه عازر فلتس من الناحيه نفاذا للحكم رقم ٤٨٨ سنه ١٩٣٠ ديروط
فعلي راغب الشراء الحضور ؟

فى يوم الاثنين ١٥ اكتوبر سنه ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا ببندر بنها سيباع علنا منقولات موضحه بمحضر الحجز ملك عبد الغني محمود حجازي من بنها نفاذا للحكم ن ٢٣٧٥ و٢٣٧٦ كطلب الخواجه قاهى صندليان تاجر غاز وفاء لمبلغ ١١٦٢ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٢٦

فى يوم ١١ اكتوبر سنه ٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بدمياط سيباع منقولات موضحه بالمحضر ملك على سيد الطويل من دمياط نفاذا للحكم ن ٢٤٤٢ سنه ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٢٢ قرش كطلب حضرة محمد افندى ابراهيم سرحان من دمياط

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٢٢٣

فى يوم ١٤ اكتوبر سنه ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بنجع الرشايده تبع ناحيه أولاد جابره والأيام التاليه ملك محمد عبد الباقي امبابي سيباع علنا الاشياء المبينه بالمحضر وآخرين من الناحيه نفاذا للحكم ٤٦٨٤ سنة ٩٣٤ جرجا الجزئيه وفاء لمبلغ ١٧٥٩ صاغ بما فى ذلك رسم هذا اللصق وأجرة النشر كطلب أبو بكر عطيه أبو بكر

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٢٠

فى يومى ١٧ و ١٨ اكتوبر سنه ٩٣٤ ناحيه المنشاة مركز ملوي وزمامها والايام التاليه اذا دعت الحالة من الساعه ٨ صباحا سيباع أشياء موضحه بالمحضر ملك بولس عبدالله . من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٤٢٧ر سنة ٩٢٧ مدني مدني فرنسيس فرج النجار وفاء لمبلغ ١٢٦٧ قرش بما في ذلك اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٢٥

فى يوم ١٦ أكتوبر سنه ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم بناحيه نجع بو علاج سيباع علنا أشياء موضحه بالمحضر ملك عبد اللطيف أبو طالب من الناحيه وأشياء أخرى ملك يوسف محمد يوسف من الناحيه نفاذا للحكم الصادر ن ٨٠٠ سنه ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و٢٦٠ مليم بخلاف الرسم كطلب موسى عبدالرحمن من بنى المنصوره

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٢٣١

انه في يوم السبت ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية شنوان مركز شبين الكوم وفى يوم الخميس ١٨ منه بسوق شبين الكوم اذا لزم الحال سيباع بالمزاد العلني اذرة بسطح المقعد ملك على حسن هشهش من شنوان مركز شبين الكوم نفاذاً للحكم ضده رقم ٣٥١ سنة ١٩٣٤ بلبيس وفاء لمبلغ ٢٠ مليم ٣٧ قرش صاغ قيمه المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجرة هذا النشر وما يستجد كطلب ميخائيل يوسف تادرس امباشـ بوليس بمركز بلبيس فعلى راغب الشراء الحضور ؟

انه فى يوم ١٣ و١٤ أكتوبر سنه ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية رأس الخليج مركز شربين .
سيباع منقولات وأشياء أخرى ومنقولات ملك ابراهيم الخولى ومنقولات وزراعه ملك السيد أفندي ومنقولات وزراعه الملا. ملك محمد عبد اللطيف. ومنقولات وزراعه ملك السيد المياح ومنقولات وزراعه ملك ابراهيم صالح ومنقولات وزراعه ملك الحاج احمد الصوة ومنقولات وزراعة ملك المليجى احمد ومنقولات وزراعه ملك احمد يوسف والسيد احمد يوسف . من الناحيه وفاء لمبلغ ١٤٦ م و٤٤٤ جنيه بخلاف أجرة النشر وما استجد ويستجد من الفوايد والمصاريف السداد ١٨٣ سنة ١٩٣٣ كلى. كطلب بنك مصر شركة مساهمه مصريه مركزها القاهرة فعلي راغب الشراء الحضور

متعهد المجله
على افندى الفهلوي